

الشفاء

إسعافات أولية فلسفية لعالم لا يستطيع التنفس

مقدمة

ها نحن هنا. متوازنون فوق صخرة تندفع حول الشمس بسرعة تزيد عن 66,000 ميل في الساعة بينما تدور حول محورها كل 24 ساعة. هذه الصخرة المتسارعة تقريبًا بعمر والديك. وبشكل أدق، يُقال إن عمرها يزيد عن 4.5 مليار سنة. استغرق الأمر ما يقرب من هذا الوقت لتظهر الظروف التي سمحت لنا نحن البشر أن نمناها حضورنا. لقد انضمنا فقط خلال آخر بضع مئات الآلاف من السنين لهذه الرحلة. يبدو أن الكون الذي تجوب فيه هذه الصخرة قد استغرق ما يقرب من مليار سنة ليتشكل.

خلال هذه الفترة الزمنية، كان يجب أن تكون مليارات الأشياء في حالة "مثالية تمامًا" لكي نوجد على الإطلاق. لنستشهد بستيفن هوكينغ في كتابه "تاريخ موجز للزمن": "إذا كان معدل التمدد بعد ثانية واحدة من الانفجار العظيم أقل بجزء واحد من مئة ألف مليون مليون، لكان الكون قد انهار على نفسه قبل أن يصل إلى حجمه الحالي. من ناحية أخرى، لو كان أكبر بجزء من مليون، لكان الكون قد تمدد بسرعة كبيرة جدًا بحيث لا تتشكل النجوم والكواكب." هذا مجرد مثال واحد من بين العديد على كيفية وجود هذا المستوى المادي لحلمنا المشترك فقط في نقطة كونية مثالية مضبوطة بدقة مذهلة. يجب علينا جميعًا أن ننحني لإله يُدعى الحظ.

عند مشاهدة أشخاص مثلي يتعثرون في طريقهم خلال اليوم، قد تجد صعوبة في تصديق ذلك، لكن كميات هائلة من الذكاء مدمجة في أجسادنا. دون حتى التفكير، قلبنا ينبض، التنفس يحدث، الخلايا تتجدد—دون أي جهود بطولية من جانبنا. نحن حتى ننمو مجموعة جديدة من الأسنان عندما نكون في السادسة! المعجزات وفيرة، حولنا وداخلنا.

لقد أتقنا أيضًا فن ضغط الهواء الساخن أو البارد أكثر أو أقل عبر حناجرنا، منتجين أصواتًا غريبة. تتيح لنا أذاننا وأدمغتنا حتى فك شفرة همهماتنا المزعجة لبعضنا البعض. يسمح لنا هذا التواصل بمعالجة بينتنا وفقًا لحاجتنا ورغباتنا—على الرغم من أن ذلك يأتي على حساب تلك البيئة نفسها إلى حد كبير. كل طفل حديث الولادة هو فائز في يانصيب الكون ويجب أن يُرحب به كملكة أو ملك لهذه الأرض، فقد فزنا جميعًا بالذاكرة الذهبية حقًا.

ومع ذلك...

ها نحن هنا—أنا متأكد أنك تلقيت الرسالة الآن—نحن في مأزق. عالمنا مريض. ليس الكوكب. ستكون بخير، معنا أو بدوننا. لكن العالم الذي نحتناه لأنفسنا على سطحها مليء بالأمراض، متأرجحًا على حافة المرض النهائي. القضاء النووي، الإبادة البيئية، الفيروسات الطبيعية والمصنوعة بشريًا، استيلاء الآلات الذكية، الاستقطاب المفرط، الزيادة السكانية، النقص السكاني—اختر سمك.

هل تشعر أحيانًا كأنك عالق في بطن آلة ضخمة مصممة على تدمير نفسها؟ هل شعرت يومًا بالاغتراب، محاصرًا في صدمة، أو متوقًا للارتباط؟ هل توافق على أننا كجنس نُحقق أقل بكثير مما ينبغي؟ هل يبدو العالم خارجًا عن السيطرة بشكل متزايد؟ إذا كانت إجابتك على بعض هذه الأسئلة على الأقل "نعم"، من فضلك تابع القراءة. إذا لم يكن كذلك، فلا تتردد في أن تتصرف كموزة—و تنقسم.

هل تشعر بمرض الروح عند سماعك عن الحياة البحرية التي تختنق بالبلاستيك؟ معاملة الحيوانات في الزراعة الصناعية؟ أننا في منتصف انقراض جماعي سادس ناتج عن أيدينا؟ مرة أخرى، إذا كانت "نعم"، من فضلك تابع. إذا "لا"، فلا تتردد في أن تتصرف كشجرة—و تغادر.

هل فكرة الأطفال الفلسطينيين القتلى الذين لا يُحصون تجعل معدتك تتقلب، تاركة إياك تلهث بحثًا عن الهواء؟ إنها تفعل ذلك بي. أو الراقصون في مهرجان نوبا الموسيقي الذين دُبحوا في 7 أكتوبر. مئات الآلاف الذين قُتلوا أو جُرحوا في حرب أوكرانيا. في السودان. اليمن. الكونغو.

كيف وصلنا إلى هنا بحق الجحيم، وهل هناك طريق للخلاص؟ لا يمكننا إعادة تلك الأرواح المسكينة، لكنني أعتقد أننا مدينون لهم ولأنفسنا بالبحث عن طريقة سنقل من فرص تكرار مثل هذه الفظائع مرة أخرى. أعرف مثل هذه الطريقة—لكن لا يمكنني السير فيها بدونك.

إذا كان العالم مريضاً، قد يكون من المغري تشخيصه بسرطان المرحلة الرابعة، الحمى، العدوى الفيروسية، مرض المناعة الذاتية، السمّة المفرطة—بالإضافة إلى الفصام الارتياحي ومجموعة من مشكلات الصحة العقلية الأخرى بما في ذلك النزعات الانتحارية. عند الفحص الدقيق، توصلت إلى رؤية كل تلك الأعراض ناتجة عن سبب جذري واحد.

لحسن الحظ، يتبين أننا لسنا بحاجة إلى معالجة الأعراض العديدة لعالم مريض واحداً تلو الآخر، نشاهد مرضين جديدين ينفجران مقابل كل مرض نشفيه. هناك دواء شامل واحد لعلاجهم جميعاً. والأفضل من ذلك، أن هذا الدواء نفسه لن يشفي العالم فقط—بل سيزيد أيضاً بشكل كبير من جودة حياتك الشخصية، مفتحاً مشاعر السعادة والانتماء التي لم تتذوقها حتى الآن إلا بجرعات صغيرة. ربما حتى الحب غير المشروط...

يتضمن هذا المشاركة ثلاثة أجزاء. الجزء الأول يُسمى التشخيص. سيركز على تحديد ويقترح علاجاً للسبب الجذري للمعاناة البشرية والمرض—معظمها مُتسبب فيه ذاتياً وغير ضروري تماماً.

الجزء الثاني سيقترح طريقة بسيطة وقابلة للتنفيذ لنشر هذا العلاج عبر العالم، مبتكراً عالماً جديداً في هذه العملية. تم تصميم هذا الجزء خلال الجائحة الأخيرة واستوحي حتى من انتقال الفيروس نفسه.

الجزء الثالث هو التقرير النهائي. هنا سنلخص ونتنبأ بنتيجة للأزمة الملحمية التي تعصف حالياً بعالمنا المريض.

التشخيص

نهاية العالم كما نعرفه—أنا أشعر أنني بخير

R.E.M.، مايكل ستايب

من نحن؟ من أين أتينا؟ إلى أين نحن ذاهبون؟ هذه هي الأسئلة الثلاثة الأكثر دوامًا. أولها في الصف هو: من نحن؟ وهذا بحق. فبعد كل شيء—إذا لم نملك إجابة لهذا الابن الأول للأسئلة الدائمة—فبالتأكيد تسقط الأسئلة الأخيرة أرضًا. من أين أتينا وإلى أين نتجه يظل غير ذي أهمية إذا لم يكن لدينا أدنى فكرة عما نقوم بالقدوم والذهاب.

إذن، من أنا؟ أو—بالنسبة لك—بالتطبع أهم بكثير: من أنت؟ عند مواجهة هذا اللغز الأكثر جوهرية، ستفتاوت إجاباتنا بالتطبع. سيقول البعض اسمهم. اسمي سيكون "أود". سيقول البعض أنا رجل—آخرون، أنا امرأة. سيقول البعض أنا جسدي—آخرون، أنا دماغي. سيقول البعض أنا مشاعري—آخرون، أنا أفكاري. سيقول البعض أنا مجال كهرومغناطيسي بين نصفي الدماغ—وقد يدعي آخرون أنهم التوازن الكيميائي في نواقل الدماغ العصبية. أو أنك وأنا، يا عزيزي، لسنا سوى تدييات. مهما كانت الإجابة، فإن معظمها سيشارك في قاسم مشترك. هذا القاسم هو الثنائية.

هذا ما أعنيه بالثنائية في هذا السياق وطوال هذا النص: يفترض معظمنا أننا أشخاص هنا—القيادة العامة تقع في مكان ما خلف العينين مباشرة—موجودون في عالم من الفضاء والزمن هناك. وهذا صحيح. إلى حد ما. تبدأ المشاكل، وأعني بذلك تقريبًا كل مشكلة نواجهها—فرديًا وجماعيًا—عندما نفترض أن هذا الانفصال بين الداخل والخارج مطلق وجوهري. وهو ليس كذلك. هذا الاعتقاد المغلوط هو ما أعنيه بالثنائية.

هل إجابتنا على لغز "من أنا" مهمة حتى؟ الإجابة القصيرة—نعم بالتأكيد. إنها تُحدث فرقًا عالميًا حرفيًا، حيث تُملي تقريبًا كل ما نشعر به، نفكر فيه، نقوله، ونفعله، مشكّلة الحلم المشترك المسمى "العالم كما نعرفه" في هذه العملية—لذا يجب أن نوليها بعض الاهتمام الجاد.

: الثنائية Wu Tang Clan يتخيل معظمنا أنفسنا ككيانات منفصلة جوهريًا عن بعضنا البعض وعن محيطنا. لنعبر عن تحكم كل شيء حولي. نحن غالبًا لا ندرك حتى أننا نصنع هذا الافتراض، ومع ذلك فهو الدفعة التي توجه رحلتنا عبر (D.R.E.A.M. الحياة من الولادة إلى المرسى الأخير. حان الوقت لنستيقظ من هذا الحلم الثنائي)

سأقدم لك الآن طريقة أخرى لرؤية نفسك والعالم من حولك—طريقة لا تستند إلى الثنائية. للقيام بذلك، سأستخدم هذه اللحظة ذاتها التي نشاركها أنا وأنت الآن. قد تكون لحظتك مليئة بالإحساس بالوخز من جلسة يوغا، أو قد تشعر بالإرهاق من العمل في وردية ليلية. كل شيء على ما يرام. لا حاجة لحرق البخور الغريب أو تشغيل موسيقى تصويرية لاهتمامات الدلافين في الخلفية.

انظر إلى الخارج—لاحظ كيف لا تنتهي هذه اللحظة عند الصفحة أو الشاشة أمامك، أو عند الجدار خلفها. ولا عند الأفق أو عند الحدود. لا تنتهي عند أطراف الغلاف الجوي، ولا حتى عند نهاية الكون—مهما كان معنى ذلك. في كل مكان يمكننا أو لا يمكننا الذهاب إليه، إنها نفس اللحظة. هذه الواحدة.

انظر إلى الداخل—لاحظ كيف لا تنتهي هذه اللحظة عند حدود جلدك، عند بوابة دماغك، أو عند باب قلبك. هذه اللحظة تتغلغل عبر كل تلك الحواجز أيضًا.

بعد أن نظرت إلى الفضاء ووجدته لا نهائيًا وشاملاً للجميع—أنت وأنا مشمولان—يمكننا الآن التحقق من الوقت. يتبين أن الوقت دائمًا هو الآن. نحن بالطبع معتادون على تقطيع هذه اللحظة إلى عدة لحظات صغيرة منفصلة. تك توك تسير الساعة. ثوانٍ، دقائق، أشهر، آلاف السنين. ومع ذلك، كل تلك اختراعات توصلنا إليها. في الواقع، لا يمكن العثور عليها في أي مكان. ليس الأمر كما لو أن هذه اللحظة تُستبدل بلحظة أخرى كل ثانية، عند منتصف الليل، أو في ليلة رأس السنة. الأمس، اليوم، والغد كلها تنويعات على نفس اللحظة. هذه الواحدة.

الفضاء والزمن بالطبع طرق مفيدة للغاية لنا نحن سكان الأرض للتنقل في هذه اللحظة الخالدة واللا نهائية. إنهما يتيحان لنا قياس المسافة بين الأحداث والأشياء. مثل المسافة بينك وبينني. أو الوقت بين الولادة والموت. لكن لا ينبغي أن ننسى أن كل الأشياء والأحداث تنشأ في اللحظة—وليس العكس.

كان هناك وقت كانت فيه فكرة الأشخاص كروبونات منفصلة مقطوعة عن بقية اللحظة تبدو منطقية على الأقل قليلًا. أفكر في العصر ما قبل الكمي حيث كان يُفترض أن الذرة هي أصغر جسيم في الحياة. كلمة "ذرة" مشتقة من اليونانية وتعني "غير قابل للتقسيم". لكن إذا كنا بالفعل آلهة نصفية متألفة مرتدية بدلات لحم مضادة للرصاص مصنوعة من أجزاء غير قابلة للتقسيم، فإن الروحانية تشير إلى تحطيم حتى تلك الفكرة عن البشر كعقد معزولة جوهريًا.

لست أفكر في أي ممارسة روحية معينة ولكن في كلمة "روحانية" نفسها—مشتقة من الكلمة اللاتينية التي تعني النفس:

. في أي نقطة يصبح الهواء الذي تتنفسه جزءًا منك؟ عند دخوله الأنف، أو ربما عندما يملأ رئتيك؟ ربما Spiritus

عندما يزود دمك بكل ذلك الأكسجين الحيوي؟ الجسم معجزة في حركة والدماغ عضو معقد بشكل لا يُصدق—بدونه لما

كنت هنا لأكتب هذه الكلمات ولما كنت أنت لتقرأها. لكن بدون نفس، ينخفض إيقاع نبضات قلبك بسرعة إلى صفر، تاركًا جسدك متوقفًا على أرضية رقص الحياة. وبدون نفس، يتحول الدماغ بسرعة إلى كرنب طري تجاوز تاريخ صلاحيته. داخلك وخارجك متصلان من خلال كل نفس تأخذه. النفس هو فرع غير مرئي على شجرة الحياة، التي نحن عليها أنت وأنا أوراق فردية لكن متصلة.

عندما نُحلل تشريح التجربة البشرية، نجد أننا لسنا مجرد نقاط منفصلة معزولة تسكن أرضًا هي نفسها نقطة في درب التبانة—وهكذا دواليك. نحن أكثر روعة بكثير من ذلك. الاستنتاج الوحيد الممكن استخلاصه من هذا الفحص القصير هو أنك وأنا—بكل عيوبنا—تجليات مثالية للحظة الواحدة اللا نهائية والخالدة التي هي كل ما هناك. وكذلك كل شخص وكل شيء آخر. نحن هذا.

أنت بالطبع لا تزال ما اعتدت أن تسميه أنت أيضًا. مثلما أنا لا زلت أنا. إنها حالة من "كلاهما/و". أنت كلاهما أنت القديم وأنت هذه اللحظة اللا نهائية والخالدة التي فيها أنت القديم نجم لامع—لكن الاثنان ليسا منفصلين جوهريًا أبدًا للحظة. هذه الطريقة في النظر إلى نفسك والعالم هي ما أسميه التجاوز الثنائي. مرحبًا. إنه فرح وشرف أن ألتقي بك. تبدو مألوفًا جدًا.

(من الثنائية إلى OS هل سأذكر دفع فواتيري؟ كان صديق قلًا من أنه قد يصبح غير فعال إذا رقي نظام تشغيله)
التجاوز الثنائي. مخيبًا للآمال بما فيه الكفاية، الإجابة هي نعم، لا يزال نتذكر دفع فواتيرنا. ترقية التجاوز الثنائي متوافقة تمامًا مع سابقتها الثنائية. التجاوز الثنائي يتجاوز الثنائية ومع ذلك يشملها، وستكون فعالًا تمامًا بكل طريقة على ذلك المستوى من حياتك. ولن تكون الخطوط التي تحدد أنت القديم ضبابية. ستري تلك الخطوط وتضع حدودك بشكل أوضح بكثير مما كنت تفعل عندما كنت تعتقد أن جسدك هو كل ما أنت عليه. لكن نوافذ فرص جديدة قد فتحت—نوافذ تُطل من خلالها مناظر أوسع وأفضل تلوح في الأفق.

التجاوز الثنائي لا يفسر طبيعة الواقع. أن نتوقع من إنسان أن يقدم مثل هذا التفسير سيكون كأن نتوقع من خلية في جسدك أن تفسر الجسم. أو—بالنظر إلى اتساع الكون—أن تفسر تلك الخلية نظامنا الشمسي. الشيء الوحيد الذي يمكننا قوله بأي درجة من اليقين عن طبيعة الواقع، هو أن شيئًا ما يبدو أنه يحدث. لكن ما يمكننا قوله بيقين هو أن التجاوز الثنائي أكثر انسجامًا مع أي شيء يحدث مما كانت الثنائية عليه أبدًا. إنه لا يزال مجرد خريطة، لكنها خريطة أفضل بكثير—مدعومة بالتجربة والمنطق، بالفيزياء والبيولوجيا. إنه ببساطة يبدو أكثر منطقية—عامية وعلمية على حد سواء.

الكائن الأسطوري الحقيقي هو الذات المنفصلة جوهريًا في الثنائية. في مستقبل ليس ببعيد، أمل أن يُصنف مثل هذا الذات بجانب لوخ نيس، بيغفوت، ووحيد القرن. قد يبدو حلم الثنائية واقعيًا وصلبًا بشكل ساحق، لكن البناء بأكمله يركز على

عمود واحد. الفكرة بأكملها مدعومة فقط بالافتراض—داخلي منفصل جوهريًا عما هو خارجي عني. ثم يُنقل هذا النزوة من جيل إلى جيل كجهل موروث.

منذ قبل أن نستطيع الأكل، يُطعمنا ملعقة ملعقة هذه القصة الخيالية عن الانفصال كأمر جوهري. التعليم الذي نتلقاه في المنزل وفي المدرسة. القوانين التي يجب أن نلتزم بها. الأفلام، المسلسلات، الرياضات، وتيك توكس التي نشاهدها. الموسيقى التي نستمتع إليها. الكتب والمجلات التي نقرأها. الأخبار. الميمات. نادرًا ما تكون بشكل مباشر وصريح—لكن دائمًا ضمنيًا—كلها تقرأ من نفس النص. كلها تُديم القصة الخيالية عن الانفصال كأمر جوهري.

لقد خلقنا عالمًا كاملاً بناءً على هذا الافتراض. كل شيء من كيفية ارتباطنا بأنفسنا و ببعضنا البعض، إلى كيفية تنظيم مجتمعاتنا—محليًا وعالميًا—يأخذ أوامره منه. معًا، يشكل هذا ما أسميه مصفوفة الثنائية. تمارس هذه المصفوفة جاذبية شرسة علينا جميعًا، بينما تنمو وتعزز نفسها باستمرار. مع كل طبقة جديدة تُضاف، يصبح من الأصعب رؤية أن فرضية هذه المصفوفة الثنائية ناقصة في أحسن الأحوال.

نحن كساحر محصور في صندوق، ينشر جسده الخاص إلى قطعتين. ثم نستمر في تصديق سحرنا على أنه حقيقي. نشعر بأننا ممزقون ومحاصرون في اختراعنا الخاص. نحارب ضد مصيرنا ونصلي ونتوسل إلى الساحر وراء هذه الخدعة السحرية لجعلنا كاملين مرة أخرى، ليحررنا—غافلين عن حقيقة أن كل صفة تقريبًا تعطينا إياها الحياة هي بخدعة يدنا الخاصة.

ليس الأمر كما لو أننا نُعطى خيارًا للاشتراك في نظام تشغيل الثنائية أم لا. لا نكتب أسماءنا على خط منقط نقبل فيه الشروط والأحكام، غافلين بسعادة عن الطباعة الصغيرة التي تقول: الآثار الجانبية تشمل على سبيل المثال لا الحصر: الحرب، الإبادة البيئية، التفاوت الشديد، والأحلام المحطمة. في الفصول التالية، سنفحص كيف تكسر الثنائية أحلامنا على المستوى الشخصي، سارقة منا حقنا الطبيعي—للاستمتاع بتذاكرنا الذهبية وعيش حيوات سعيدة، محبة، وذات معنى حقًا. لكن أولاً، دعونا ننظر إلى كيفية تشويهها لعالمنا المشترك.

كنت محظوظًا بما يكفي لأسافر نصف الكرة الأرضية—ملتقيًا بأشخاص رائعين من جميع مناحي الحياة على طول الطريق. يشتركون جميعًا في العديد من الأفكار نفسها حول كيفية رغبتهم في تطور العالم. بشكل عام، يريدون رؤية نزاعات وحروب أقل. يريدون رؤية تدمير بيئي أقل. ويريدون رؤية تفاوت غير عادل أقل. ليس التفاوت بحد ذاته، بل النوع المتطرف وغير العادل منه. ما يريد الناس في كل مكان رؤيته أكثر هو الارتباط. ومع ذلك، يتطور العالم في الاتجاه المعاكس تمامًا. إذا كان العالم حلمًا مشتركًا لنا—فلماذا يتحول بشكل متزايد إلى كابوس؟

الثنائية تُولد الحرب. بمجرد أن نرتكب الخطيئة الأصلية بتخيل ما بداخلنا منفصلاً جوهرياً عما هو خارجنا، يُعتبر كل شيء في الخارج تلقائياً تهديداً وجودياً لنا هناك في الداخل. تُرسم خطوط المعركة. مغمورين بالقلق الوجودي والخوف، سنتعاون مع كائنات متخيلة أخرى منفصلة جوهرياً وفقاً لسمات مشتركة مثل الانتماء إلى عصابة، الجنسية، أو الدين. نحارب من أجل حياتنا، ونطاق تلك المعركة يتضخم حتماً في الحجم. لا يوجد شيء في الثنائية يقول، حسناً هذا يكفي، سنعيش في سلام الآن. قد نراجع مؤقتاً، لكن فقط للاستعداد للهجوم التالي.

الاحتجاج على الحروب—سواء في الشوارع، في الحرم الجامعي، أو على وسائل التواصل الاجتماعي—أمر مثير للإعجاب بطرق عديدة. لكن إذا كنت سئمت من الفوز بمعركة ومع ذلك تخسر الحرب ضد الحرب، لا مفر من إعادة النظر في إجابتك الخاصة على السؤال الأكثر دواماً: من أنت؟ أولئك الذين يضغطون على الزناد في غزة وأوكرانيا هم فقط من بين محصول البشر الحالي الذين دُفعوا إلى الخط الأمامي للجبهة الثنائية بيننا في الداخل وكل شيء آخر عالق على الجانب الآخر من تلك الخط. محاربة الحرب دون معالجة السبب الجذري للثنائية هو مثل محاربة طواحين هواء من تصميمنا. كان جون ويوكو محقّق. الحرب تنتهي إذا أردت ذلك.

بالحديث عن محاربة طواحين هواء من صنعنا—الإبادة البيئية هي علة أخرى مكتوبة في شفرة نظام تشغيل الثنائية، وهي تعبث بواجهة المستخدم لدينا. بالتأكيد، قد نستمتع بمشاهدة غروب الشمس من قمة جبل، لكن عندما تُعرف بينتنا على أنها منفصلة جوهرياً عنا، فإنها محكوم عليها بالتدمير. الذات في الثنائية مثل الفيل المثل في متجر الخزف. يمكننا محاولة الحركات إلى اليسار أو الحركات إلى اليمين. يمكننا حتى أن نعلن عن حبنا العميق للخزف، لكن التدمير سيستمر دون هوادة. فقط عندما يُوجه الفيل بلطف خارج المتجر—مُحرراً من قيود الثنائية—يمكنه التعبير عن نفسه بحرية دون التسبب في أضرار لا تُحصى للخزف الجميل.

لنراجع بعض الأمثلة البسيطة عن كيفية إحياء الثنائية بالإبادة البيئية. الاستهلاك المفرط متأصل في الذات الثنائية. إنه طريقة للسيطرة على التهديد الذي تشكله كل شيء تم إعلانه خارج روبوتاتنا المستقلة بالنسبة لنا في الداخل. يتفاقم هذا الاستهلاك المفرط بمحاولة عقيمة لملء الجرح الهائل الناتج عن تقطيع ما هو كل متكامل إلى اثنين أو عشرة آلاف—ومن محاولة تحسين مكانتنا في التسلسل الهرمي للروبوتات المتنافسة من خلال جمع الأشياء—سواء كانت أموالاً، ملابس، سيارات، أحجار كريمة، أو خزفاً جميلاً.

النمو دافع طبيعي في جميع الكائنات الحية، بما في ذلك البشر. ومع ذلك، عندما نظل محاصرين في المادية الاختزالية للثنائية، يُعتبر النمو تقريبًا حصرًا يستلزم زيادة جمع، استهلاك، وتدمير الأشياء. يفهم الجميع أن النمو اللا نهائي من هذا النوع على كوكب ذي موارد محدودة مستحيل.

الأشخاص الذين يجمعون البلاستيك على الشواطئ هم أبطال الشخصيون. أمل أن يلهم التجاوز الثنائي نفسي وآخرين للانضمام إليهم أكثر. لكن إذا افترضنا أن الهدف النهائي هو تقليل كمية البلاستيك في المحيطات—وليس فقط الشعور كشخص جيد في عالم سيئ—فلا مفر مرة أخرى من إلقاء نظرة في المرآة لتتعرف على الرؤية العالمية الثنائية التي تنظر إليك مرة أخرى. رؤية عالمية الإبادة البيئية ليست سوى وظيفة طبيعية وحتى حتمية لها. هذا صحيح حتى لو حافظت على شاطئك نظيفًا. بعض الإجراءات العشوائية قد توقف أنبوبًا هنا أو إزالة غابات هناك. بقدر أهمية مثل هذه الإجراءات، ستستمر عجالات آلة التدمير الثنائية في الدوران. نحن لسنا في خطر انهيار النظم البيئية—نحن الخطر. يجب أن نفحص أنفسنا قبل أن ندمر أنفسنا.

التفاوت الشديد والمتزايد باستمرار هو أيضًا جزء لا يتجزأ من نظام تشغيل الثنائية. التفاوت بين الدول وداخلها. هناك استثناءات وشواذ، لكن الاتجاه العام واضح ولا هوادة فيه. في عام 1980، كان متوسط الرئيس التنفيذي لأكثر 500 شركة متداولة علنًا في الولايات المتحدة يكسب 20 ضعفًا أكثر من متوسط أجور عمالهم—ليس الأقل أجرًا، بل المتوسط. في عام 2022، كانوا يكسبون 272 ضعفًا أكثر.

أيضًا في عام 1980، كان نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في دولة كينيا الأفريقية—من بين الأكثر ثراءً واستقرارًا في القارة—يقف عند حوالي 500 دولار. في الولايات المتحدة، كان الرقم المقابل 12,000 دولار. بحلول عام 2025، تضاعفت كينيا أربع مرات لتصل إلى ارتفاعات مذهلة تبلغ 2,000 دولار. الولايات المتحدة تسجل الآن 90,000 دولار.

هذه الأرقام المشوهة هي تطورات طبيعية تمامًا إذا قبلنا نموذج الثنائية. لا يوجد آلية مدمجة في نظام تشغيل الثنائية لوقفها أو عكسها. الثنائية تُنظم نفسها كتسلسل هرمي وفقًا لمبدئها التأسيسي للانفصال—ويزداد الفجوة بين طبقات الهرم بثبات. إنها حركة طبيعية مثل تدفق الماء أسفل الحوض.

يَدْعِي الناشطون من أجل توزيع أكثر عدلاً للثروة غالبًا أن أغنى الناس في العالم يتآمرون للحفاظ على الوضع الراهن أو لزيادة حصتهم من الكعكة. بالطبع يفعلون ذلك. في عالم يقبل الثنائية كحجر زاويته—سيكون من الإهمال الجنائي تقريبًا من جانبهم إذا لم يفعلوا. إذا وُلدت أنت أو أنا أو أي من هؤلاء الناشطين في عائلة روتشيلد، أو ثورن أوند تاكسيس أوند

أوبرز، أو أيًا كانت أسماؤهم—سنفعل الشيء نفسه بالضبط. في الحدث غير المحتمل للغاية أننا قد جمعنا بالفعل بين وضعنا الاقتصادي المميز ومبادئ التوزيع العادل، مقنعين حتى أفراد عائلتنا الأثرياء بالانضمام إلى سعيينا النبيل بالتبرع بجميع أصولنا، سيكون ذلك لطيفًا للمستلمين—على الأقل ماليًا. لكن بينما ستغير مثل هذه الأعمال من الكرم الشديد اسم أغنى عائلة في العالم—لن تغير هيكل التفاوت الاقتصادي المنسوج في نسيج الثنائية التي يدور حولها هذا العالم. حتى لو تم توزيع كل ثروة العالم بالتساوي بين جميع البشر غدًا، سيكون ذلك مجرد نقطة البداية التي سيبدأ منها هرم التفاوت من جديد إذا احتفظنا بالثنائية كحجر زاويتنا.

إنه أمر جميل أن نثور ضد الآلة. لكن ما لم نوجه انتباهنا أيضًا نحو الثنائية بيننا، فإن الآلة التي نثور ضدها هي نحن. الحرب، الإبادة البيئية، التفاوت الشديد. يمكننا أن نمر ببقية أعراض عالم مريض أيضًا. من السيطرة المؤسسية المفرطة في الإدارة العامة الجديدة وأحوال الاستعمار، العنصرية، والفاشية—إلى الاتجار بالبشر وتفلت حفلات ديدي، لكننا سنجد نفس السبب الجذري وستفهم قصدي—إنها الثنائية. في الوقت الحالي، سنستمر في التحقيق في الحرب، الإبادة البيئية، والتفاوت الشديد.

على الرغم من أن أيًا من هذه المشاكل ليست جديدة على الساحة، فإنها جميعًا تحمل زخمها الخاص، وكلها تصل إلى نقطة تحول في نفس الوقت—وقتنا. الحرب بالطبع ليست شيئًا جديدًا. لكن المخاطر الآن أعلى. كانت النزاعات المسلحة تُخاض MAD بالعصي والحجارة. أضف إلى المزيج الأسلحة النووية وسياسة التدمير المتبادل المؤكد—المختصرة بذكاء بـ (مجنون)—ولم يعد القضاء النووي خطرًا مشؤومًا بقدر ما هو نقطة نهاية منطقية إذا تمسكنا برواية الثنائية. نحن حاليًا على حافة نزاع عالمي جديد مع اصطفاف النانو وحلفائه ضد الصين وروسيا وحلفائهما. ما إذا كان هذا النزاع سيكون الحرب العالمية الثالثة أو الحرب الباردة 2.0 يبقى أمرًا يُرى. نحن نلعب بالنار هنا، ونار ساخنة جدًا—180 مليون درجة فهرنهايت ساخنة للدقة. هذه هي درجة الحرارة التي يمكن أن تنتجها قنبلة نووية بقوة ميغاطن واحد—خمس مرات أكثر سخونة من مركز الشمس. نحن لا نظير قريبًا جدًا من الشمس مثل إيكاروس المسكين—بل نلقي بأنفسنا في قلبها. خمس مرات.

لم نبدأ نار الإبادة البيئية أيضًا—إنها قديمة قدم الأرض. لكن مرة أخرى، كنا نملك معاول، محاريث، وفؤوس. تمكنا الآلات الحالية والمستقبلية من تشويه وجه الأرض على نطاق جديد كليًا وبوتيرة أسرع. الأمازون تقول مرحبًا. بالحديث عن الفيلة في الغرفة. يمكنك فقط قتل عدد معين من هذه المخلوقات المهيبة بالفوس والسهم. اليوم، يوجد أقل من نصف مليون فيل متبقٍ في العالم—انخفض من 12 مليون قبل قرن واحد فقط. ومن المتوقع أن تنقرض بحلول عام

2040. سيمبا في ورطة أيضًا. لم يتبق سوى 24,000 أسد على مستوى العالم. أقل من 5,000 نمر. وصل عدد سكان

الحيتان الزرقاء—أكبر حيوان عُرف على الإطلاق—إلى الحضيض حوالي عام 1970 مع بقاء 600 فرد فقط في المحيطات، قبل أن يُفرض حظر على الصيد.

مثل الحرب والإبادة البيئية، يمتد التفاوت الشديد عميقًا في عروق البشرية. كان الأمر دائمًا كذلك. انظر فقط إلى الإقطاعية التاريخية، أو التركيز الشديد للثروة في أيدي إمبراطور الصين، ملكة إنجلترا، البابا، أو مانسا موسى—حاكم مالي في القرن الرابع عشر، والذي يعتبره الكثيرون أغنى إنسان عاش على الإطلاق.

ما هو جديد هو العولمة. مع تقدير أن أغنى 1% يسيطرون على أكثر من نصف ثروة العالم والقرية العالمية تتحول بشكل متزايد إلى سوق واحدة، فإننا نواجه خطر تحول عالمنا إلى الجولات النهائية للعبة مونوبولي—وهو ما تشعر به أحيانًا مرحلة الرأسمالية المتأخرة الحالية لدينا. إذا كانت الثنائية حقًا الحقيقة النهائية، لن يكون هناك سبب أخلاقي لمجموعة من اللاعبين لعدم احتكار كل ثروة العالم لأنفسهم، بينما يضطهدون، يستعبدون، أو حتى يبيدون الباقين. ثم بالطبع ستستمر هذه المجموعة في القتال فيما بينها حتى يتبقى الحبار الأخير في اللعبة.

الثنائية تحصل على سمعة سيئة هنا. على الرغم من أن ما أقوله مشروع—إلا أن تجربة الثنائية ليست كلها رديئة. الحياة اليومية لمعظم الناس لا تشبه كثيرًا المشهد الجحيمي المصور في الأخبار. أعمال اللطف تجاه الغرباء تفوق بكثير أعمال القسوة. أضف الثالوث غير المقدس من الجنس، المخدرات، والروك أند رول—ويمكن لمصفوفة الثنائية أن تحولنا إلى قردة سعيدة الذهاب بالحظ.

بسبب الجوانب السلبية التي لا يمكن إنكارها للعالم الحديث، يمر سلالة غير صحية من العداء ضد كل شيء حديث عبر الكثير من الروحانية. أحيانًا يترجم هذا العداء إلى لودية صريحة. أنا لا أشارك هذا العداء. الشامان الحقيقيون وعمال المعجزات في المرحلة التي سيطرت عليها الثنائية لم يكونوا الكهنة أبدًا، بل المهندسون، الفيزيائيون، والمبرمجون—غالبًا بقيادة رواد أعمال ذوي رؤية. لقد طبق هؤلاء الشامان صيغهم السحرية مثل المنهج العلمي ليغمرونا جميعًا ببركات لا تُحصى.

فهمنا للذات والعالم يقرر ما نبحت عنه بعد ذلك—وما نبتكره بعد ذلك. الاختراعات والاختراقات في التكنولوجيا ليست سلسلة خطية تنتظر فقط أن تُخترع وتُكتشف. نحن نشكل طبيعة الاختراعات الجديدة بنوايانا الواعية أو غير الواعية إلى حد ما. أتوقع بالكامل أن يسمح التجاوز الثنائي لهؤلاء الشامان بأداء المزيد من المعجزات الأكثر إثارة للإعجاب بمجرد تحررهم من قيود الثنائية.

الثنائية ليست شريرة، ولم تُصنع لتجعل العالم بائسًا. لا توجد مؤامرة وراءها. لا متلاعب بنوايا خبيثة يتربص في الظلال يجبرنا على تخيل الانفصال كأمر جوهري. الأغنياء ضحايا الثنائية بقدر ما الفقراء ضحاياها. بكلمات الممثلة ليلي توملين: حتى لو فزت في سباق الفئران، فأنت لا تزال فأراً.

الثنائية في الأفراد هي حالة شبه واعية. لا نتجول ونفكر: أنا روبوت منفصل يعمل في منافسة مستمرة مع روبوتات أخرى في عالم غريب جوهريًا. بسبب تكييفنا، نحن فقط نأخذ ذلك كأمر مسلم به نوعًا ما. ونحن بالتأكيد لا نملك رغبة واعية في تدمير أنفسنا أو كل شخص وكل شيء حولنا. لكن هذا بالضبط ما نقوم به حاليًا وبشكل متزايد. المسعى الروحي للاستيقاظ من هذه الحالة الثنائية شبه الواعية ليس مشروعًا تافهًا لأفراد يرغبون في إضافة ميزة جديدة ومثيرة إلى ذاتهم الثنائية. إنه إجراء منقذ للحياة ضروري للغاية لبقاء عالمنا وكل من فيه.

أفكر في الثنائية بنفس الطريقة التي أفكر بها في نسخة أصغر من نفسي. لقد فعل بعض الأشياء الغبية بالتأكيد—ولأستطيع تخيل العودة إلى تلك الحالة الذهنية. لكنه أنجز بعض الأشياء المذهلة أيضًا. لم أكن لأكون هنا اليوم بدونها، وبالتأكيد لا أكرهه. ذلك لن يكون منطقيًا حتى.

الأمر نفسه مع الثنائية. إنها ببساطة مرحلة تطورية تستند إلى الغريزة الطبيعية جدًا لرؤية داخلنا منفصلاً جوهريًا عن خارجنا. بعد كل شيء، يبدو هذا الافتراض واضحًا لنا للوهلة الأولى. أكثر وضوحًا حتى من كيف تبدو الشمس صفراء، السماء زرقاء، أو الأرض مسطحة. لكن لا شيء من تلك الملاحظات صحيح أيضًا، وقد حان الوقت الآن للتخلص التدريجي من مرحلة الثنائية. قيودها المتأصلة كثيرة جدًا ومدمرة جدًا لتُجاهل. نحتاج إلى النضج والخروج منها. وفقًا للتجاوز الثنائي، نحن أشبه بالخلايا في الجسم السموي. من وجهة النظر هذه، تبدو الميل إلى اعتبار جميع الخلايا الأخرى منافسين على مستوى جوهري أكثر شبهًا بمرض مناعي ذاتي.

كفى من الكآبة والهموم بالفعل. لننتقل إلى الأخبار الجيدة.

الخبر الجيد الأول هو أن معظم الأخبار السيئة تشترك في نفس السبب الجذري—وأن هذا السبب ليس له جذر.

عندما كنت في الثالثة عشرة، قضيت ليلة كاملة أتأمل في معنى حياتي الشابة. كانت واحدة من تلك الليالي الصيفية النوردية السحرية حيث يذهب النهار للنوم تاركًا الأنوار مضاءة—داعيًا الأرواح المسهدة لإلقاء نظرة على أحلامه. مع اقتراب الصباح للانقلاب، قررت أن أتابع مشاعري وأفكاري داخليًا، على أمل خافت أن أحدد مصدرها. انطلقت—ولم أرمش حتى مرة واحدة بعيني الداخلية.

كان الاكتشاف الذي توصلت إليه محيرًا. في نهاية مطاردتي، وجدت... لا شيء. أفكاري ومشاعري بجميع نكهاتها المختلفة—سواء كانت فخرًا، فرحًا أو غضبًا—التي بدت مقنعة وحقيقية بشكل ساحق، والتي عرّفت حياتي بطرق عديدة—لم تمتلك جذورًا. كانت مجرد أشباح في آلتني تظهر من لا شيء وتختفي في نفس العدم. كان هذا اكتشافًا محررًا جدًا لصبي مراقب.

يشعر بالتححرر أكثر معرفة أن الثنائية—مُعذبنا الرئيسي—ليس لها جذر في الواقع. الجاذبية التي تمارسها مصفوفة الثنائية علينا جميعًا حقيقية، لكنها ليست مثل جاذبية الفيزياء. ما لم تكن مايكل جوردان في ذروته، لا يمكننا اختيار ما إذا كنا سنلتزم بجاذبية الفيزياء أم لا—لكننا لسنا محكومين بالخضوع والاستسلام لقوى الجذب الثنائية.

الخبر الجيد الثاني هو مدى سوء الأخبار. الحرب النووية، الإبادة البيئية، التفاوت الشديد وأكثر كلها تصل إلى ذروتها. نقاط تحول لا رجعة فيها في كل مكان ننظر إليه. لماذا على الأرض سيكون هذا خبرًا جيدًا؟ وُلدت في عام 1972. كشاب بالغ في التسعينيات، شعرت أن العالم كأغنية بوب. المستقبل مشمس جدًا، كان علينا ارتداء نظارات شمسية. أمزح بالطبع، لكن ليس بلا حدود. على الأقل، الوحيدون الذين كانوا يتحدثون عن نهاية العالم كما نعرفه في ذلك الوقت كانوا R.E.M. متطرفين دينيين و

كنا قد حللنا الحرب. انتهت الحرب العالمية الثانية قبل نصف قرن. منذ ذلك الحين، سقط بعض المطر الشديد على أماكن مثل كوريا وفيتنام، لكن تلك كانت امتيازات وكيلة للحرب الباردة—والتي انتهت الآن بسلام بعد أن أرسل أحدهم استغاثة دفعتني إلى التدخل بأغنية تحمل تهديدات خفية ضد حياة الأطفال الروس.

أعلن وأشيد بنهاية التاريخ—مقترحًا بصدق حالة سُبُحر فيها البشرية بسلاسة نحو الأفق دون أي تغييرات كبيرة أخرى في المجتمع، نظام الحكم، أو الاقتصاد. عندما تصبح الطبقة الوسطى في الصين كبيرة بما فيه الكفاية، سيتطلبون الديمقراطية الليبرالية الاجتماعية هناك أيضًا. كان المستقبل جنة خالية من الغرائج. لا مزيد من الحروب، لا مزيد من الانتعاش والانهيـار—لا شيء سوى حقول الفراولة الذهبية إلى الأبد.

كنا قد حللنا الإبادة البيئية أيضًا. ربما لا—لكن على الأقل أوقفنا المطر الحمضي من تحويل الأشجار إلى اللون الأرجواني، ووضعنا غطاءً على الثقب في طبقة الأوزون. في أوروبا والولايات المتحدة، قاموا حتى بتنظيف الأرض، الرياح، والماء، بدلاً من بناء مدنهم على الروك أند رول. في الواقع، قاموا فقط بتصدير التلوث إلى الصين، لكن مهلاً، بعيدًا عن الأنظار بعيدًا عن ذهن، أليس كذلك؟

كنا قد حللنا التفاوت غير العادل أيضًا. من خلال منطق النيوليبرالية، في عالم مع حواجز تجارية دولية أقل، ستندفق الأموال إلى حيث ستحقق أعلى عائد—مرشّة غبار الذهب على كل زاوية من الكوكب. محليًا، خدعة سحرية تُسمى اقتصاديات التنقيط ستجعل المطر يهطل علينا جميعًا إذا توقفنا فقط عن مضايقة الأغنياء.

يا لها من وقت لنكون على قيد الحياة! لم يؤمن الجميع بهذه القصص الخيالية، لكن يمكن تقديم حالة موثوقة بأن العالم كان يتجه في الاتجاه الصحيح. لم تكن روح العصر أرضًا خصبة لرؤى عالمية جديدة بشكل جذري. لا أحد يتحدث عن الطقس العاصف عندما يكون اليوم مشمسًا والطريق الوحيد هو للأعلى. لا تغير فريقًا فائزًا أبدًا، كما يقولون في الرياضة. باختصار، كان الجهل حلًا، والغفلة نعيمًا.

تقدم سريعًا إلى عام 2025 والأمور تبدو مختلفة قليلًا. في الواقع—تبدو مختلفة جدًا وأسوأ بكثير. وهذا رائع. ليس لأنني أحب التمرغ في البؤس أو أنني حزين لأن تلك الأوهام الصيبانية في التسعينيات لم تتحقق. لكن لأنها كانت بالضبط ذلك—أوهامًا. لا يستطيع مراقب طويل القامة الشفاء من آلام النمو قبل أن تصيبه الآلام فعلاً وتؤلمه. عندما تحدث، الطريقة الوحيدة للشفاء هي النمو. أمل أن تكون الآلام التي يعاني منها عالمنا حاليًا كافية لنقطع حبلنا السري مع سفينة الأم الثنائية ونفلت من قوتها.

غالبًا ما نحتاج إلى ما أسميه المحفزات الصادمة للخروج من منطقة راحتنا، والحاضر لا ينقصه في قسم الصدمات. . بل R.E.M الأشخاص الذين يرفعون الآن اللافتات التي تقول، "النهاية قريبة"، لم يعودوا الهامش المتطرف أو السياسيون والعلماء البارزون، وسائل الإعلام الرئيسية، والمعلمون. نظام تشغيل الثنائية للعالم كما نعرفه ينهار في الوقت الفعلي—ينهار على نفسه تحت ثقل تناقضاته المتأصلة. الأخبار السيئة هي أخبار جيدة لأن الخطوة الأولى نحو الشفاء هي الاعتراف بأن لدينا مشاكل—ومن الصعب العيش في إنكار لأمراض العالم في عام 2025. الألم يمكن أن يفتحنا للحلول الجديدة—للتغيير. ليس تغييرًا يمكنك أن تؤمن به—بل تغييرًا يمكنك أن تكونه. قد أعتبر نفسي شخصًا ذكيًا وحساسًا يريد إيقاف الحروب، إنهاء الإبادة البيئية، معارضة التفاوتات الفاحشة في الثروة، محاربة العنصرية، وهكذا. لكنني لست كذلك حقًا. طالما لم أعمل بنشاط للتراجع عن حلم الانفصال الجوهري—أنا الحرب، أنا الإبادة البيئية، أنا الظلم، أنا العنصرية. وكذلك أنت.

خبر جيد آخر هو أنه بينما قد نفذ الوقت—نقاط تحول إلى اليسار واليمين منا—نحن أيضًا في الوقت المناسب تمامًا. يجب أن يشعر الشباب اليوم أنهم تلقوا يدًا سيئة. أشعر بالحرج الصريح والمباشر من حالة العالم التي يمررها جيلي إلى الجيل التالي.

ربما سمعت المثل الهندي: مبارك من يزرع شجرة لن يجلس أبدًا تحت ظلها. لقد فعلنا العكس تمامًا من ذلك—حرفيًا ومجازيًا. إنه يشبه أكثر تكتيكات الأرض المحروقة.

كنت أعتقد أن حتى جيلي لا ينبغي أن يتعامل مع هذا الهراء. ليس الأمر كما لو أن نظام تشغيل الثنائية كان يعمل بسلاسة لأطول فترة. قتلت الحرب العالمية الأولى أكثر من 20 مليون شخص قبل أكثر من قرن. الجزء الثاني—الذي أطلق بعد عقدين فقط—قتل ما يزيد عن 60 مليون شخص وشمل الضربات النووية على هيروشيما وناغاساكي. بالتأكيد، كان يجب أن تكون تلك الانقطاعات غير البسيطة قد دفعت أسلافنا إلى بعض البحث الجاد في النفس واستكشاف أخطاء نظام تشغيل الثنائية. لكنني أدركت أن ترقية جماعية إلى نظام تشغيل التجاوز الثنائي لم تكن ممكنة قبل الآن.

مثل الحروب، الإبادة البيئية، والتفاوت الشديد، التجاوز الثنائي أيضًا ليس شيئًا جديدًا. طالما كان هناك بشر حولنا، كان هناك حمقى مثلي يلوحون ويصرخون كرجال غارقين: انظروا! الانفصال ليس جوهريًا! تمثل مدرسة دزوغشن التبتية مثل هذا النهج التجاوزي الثنائي للتجربة البشرية. نشأت دزوغشن حوالي القرن الخامس في مملكة تُسمى أوديانا تقع في وادي سوات في ما هو اليوم باكستان. كان ملك أوديانا قلقًا من أن دزوغشن قد تزعزع قاعدة سلطته—وأراد التأكد من أن التعاليم لم تُسمح لها بالانتشار. لذلك وضع أولئك الذين أدركوا التعاليم تحت الإقامة الجبرية لتجنب أي اتصال من الغرباء.

وفقًا للأسطورة، أرسل مبعوثون إلى أوديانا من مملكة تشانغ تشونغ التبتية. كانت مهمتهم معرفة المزيد عن تعاليم دزوغشن التي سمعوا عنها شائعات. تجاوز المبعوثون الحظر الذي وضعه ملك أوديانا من خلال التسلسل سرًا لتلقي تعليمات دزوغشن ليلًا. ثم كُتبت التعاليم باستخدام حليب الماعز على قماش من الحرير الأبيض. بهذه الطريقة، لم تصبح الكتابات مرئية إلا عندما تعرض الحرير لأشعة الشمس—وكان المبعوثون يتأكدون أن ذلك لم يحدث إلا بعد عودتهم بأمان إلى تشانغ تشونغ.

ربما فاز هؤلاء المبعوثون بتلك المعركة الخاصة نيابة عن التجاوز الثنائي—لكن الثنائية فازت بالحرب بالتأكيد. القصة تسلط الضوء على نقطة مهمة. في أي لحظة عبر التاريخ، كان من السهل عزل أو إخماد أي معارضة لنظام تشغيل الثنائية من قبل السلطات القائمة، التي تجلس على قمة هرم الثنائية. لم تكن السلطات القائمة هي الوحيدة المتحسسة لمقاومة أي تحرك بعيدًا عن الوضع الراهن. التاريخ مليء بالمواطنين العاديين الذين دون أي تهديد لثروتهم أو سلطتهم—لم يكن لديهم الكثير من كليهما—قد اتخذوا على عاتقهم إسكات تلك الأصوات المزجة التي تهمس: نحن شيء أكثر. "أنا من أنا،

اللجنة!" يأتي رد الأصوات الغاضبة من الأزقة المظلمة للثنائية—بينما يصوبون حجرًا مدببًا بشكل خاص أو بندقية على الهرطوقي.

الوقت مناسب أيضًا لأن بعض علامات الهوية الرئيسية، مثل الدين التقليدي والقومية، قد تلاشت في وقت قصير وتركت نافذة فرص مفتوحة. وداعًا لهما، على الرغم من أن الأخيرة تبدو وكأنها تعود إلى الموضة. لم نجرب القومية الكاملة على طراز الثلاثينيات مع الأسلحة النووية من قبل. يجب أن يكون مثيرًا للاهتمام. من الأفضل الحصول على بعض الفشار. قد تنفجر حبات الذرة بنفسها. ومع ذلك، الفراغ الذي تركته تلك العلامات مؤقتًا على الأقل قد ملئ حتى الآن في الغالب بالمادية الاختزالية والاستهلاكية الجامحة. هناك وظيفة شاغرة أمام المدخل الرئيسي لمول معنى الحياة—لذا دعونا نركن حافلة التجاوز الثنائي هناك مباشرة.

كان بإمكان الأفراد، ولا يزال بإمكانهم إلى حد ما، تطبيق التجاوز الثنائي في حياتهم الخاصة، لكن لشفاء أمراض العالم، يجب أن يكون التجاوز الثنائي عالميًا في نطاقه. لا أحد حر حتى يكون الجميع أحرارًا. كنا بحاجة إلى شبكة عصبية عالمية تكون موجودة قبل أن تكون مثل هذه الترقية العالمية ممكنة. الشبكة العنكبوتية العالمية هي مثل هذه الشبكة. إنه الآن فقط—بينما الثنائية على وشك الانفجار الذاتي—لدينا القنوات اللازمة المتاحة للتجاوز الثنائي لينتشر ويحل محله على نطاق عالمي. الانتقال من الثنائية إلى التجاوز الثنائي كان مصممًا ليكون ضربة في اللحظة الأخيرة.

مما يقودنا إلى آخر دفعة من الأخبار الجيدة. لم نحدد الثنائية فقط كالسبب الجذري لأمراضنا—الحصاة في حذائنا، العلة في شفرتنا—ورأينا كيف أن هذا السبب الجذري هو سبب بلا جذر. وليس فقط أننا وصلنا إلى مرحلة يعترف فيها المريض—وهو نحن—بأن لدينا مشاكل. أن عالمنا مريض وفي حاجة إلى علاج جاد. لكن أخيرًا، والأهم، حددنا أيضًا العلاج، الدواء الشامل، الإصلاح. التجاوز الثنائي هو تطعيمنا ضد الثنائية وكل الفوضى التي تُحدثها. ونحن أول الأجيال التي لديها الوسائل تحت تصرفها—الشبكة العنكبوتية العالمية—لنشر هذا العلاج بشكل فعال على مستوى العالم لتحقيق مناعة القطيع ضد مرض الثنائية.

ومع ذلك، أن لدينا العلاج—التجاوز الثنائي—ووسائل نشره، لا يعني أن علاج مرض الثنائية سيحدث تلقائيًا. سيتعين عليك وعلى أنا أن نجعل ذلك يحدث. خلال الجائحة الأخيرة، توصلت إلى إجراء أنا واثق من أنه يمتلك القدرة على مساعدتنا في فعل ذلك بالضبط.

يُحاكي الإجراء انتشار فيروس كورونا نفسه، ويتكون من ثلاث جرعات من العلاج الخلوي. الجرعة الأولى في هروبنا من سجن الثنائية هي الخلية الواحدة. الخلية الواحدة هي شخص مثلك أو مثلي. كيف يمكنك الترقية إلى نظام تشغيل

التجاوز الثنائي، وكيف ستؤثر تلك الترقية على حياتك؟ تتبع هذه الجرعة الخلية الواحدة جرعتان معزرتان. الجرعة المعززة للخلية المزدوجة تربط خليتك الواحدة الخاصة بخلية أخرى—سواء كانت شريك حياتك، أفضل صديق لك، أو أي خلية أخرى مهمة بتهيئة ترقية التجاوز الثنائي. تتبع الخلية المزدوجة الجرعة المعززة للخلية المتعددة التي تربطك بمزيد من الخلايا الأخرى. معًا، تشكل هذه الروابط بداية مصفوفة جديدة تستند إلى التجاوز الثنائي—عالم جديد.

معظمنا يشارك في مدى انتباه قصير مثل حيوانات القاقم المصابة بفرط الحركة ونقص الانتباه على السرعة، لذا بعد أن تلقينا النسخة التجريبية من سجلنا الجديد—لنضع الإبرة على الفينيل. بعد أن فككنا نظام التشغيل المرقى—لنثبتته. بعد أن شخصنا مرضنا—لننفذ العلاج.

خلية واحدة

الجميع يعرف ما الخطأ الذي يحدث في العالم.

أنا حتى لا أعرف ما الذي يحدث داخل نفسي.

— مات جونسون، ذا ذا

أظهر تشخيصنا كيف أن الثنائية—الاعتقاد بأن الانفصال بيننا وبين بقية هذه اللحظة اللانهائية والخالدة هو أمر أساسي—يسبب معاناة لا توصف لعالمنا ولكل من فيه. وبدلاً من ذلك، اقترحت رؤية عالمية تُسمى "ما وراء الثنائية"—حيث يُنظر إليك وإلى كأفراد ولكن كجزء لا يتجزأ من كلِّ سلس. ليس كمثالية طوباوية لإخراجنا من مأزقنا المؤسف، بل كحقيقة بسيطة يمكن ملاحظتها والتحقق منها في الحياة. اقترحت أيضاً علاجاً خلوياً ثلاثي الجوانب لتطبيق علاج ما وراء الثنائية ضد مرض الثنائية. الجرعة الأولى من هذا العلاج هي "الخلية الواحدة". إذا كنت لا تزال تقرأ، فقد أصبحت الآن خلية واحدة في (ثورة) ما وراء الثنائية. تهانينا، شكراً لك، ومرحباً بك!

ما وراء الثنائية ليست لضعاف القلوب. يتطلب الأمر قوة للوقوف ضد السرد السائد. كما أنها ليست طريقة لرفع يديك استسلاماً أمام واقع قاسٍ. بل تتعلق برفع يد واحدة في الهواء، قائلاً: "مهلاً، يبدو أن هذا الشيء المسمى ما وراء الثنائية نظام تشغيل أفضل من الثنائية، يقدم منطقاً أكثر وضوحاً وتجربة مستخدم أفضل. أريد أن أكون مختبراً تجريبياً."

كخلية واحدة، تتذكر ببساطة أن الداخل والخارج ليسا منفصلين بشكل أساسي. يمكنك تخصيص وقت للتأمل في هذه الحقيقة، أو دمجها في ممارستك الدينية أو الروحية إذا كنت تمتلك واحدة—أو يمكنك التفكير فيها ببساطة أثناء الاستحمام، أو احتساء مشروب في ساعة السعادة، أو تمشية الكلب. الفكرة هي أنك لست بحاجة إلى الشعور بالقداسة حيال ذلك. في أي لحظة معينة، لاحظ فقط كيف أن الانفصال بين الداخل والخارج ليس أساسياً. متى وأينما كنت—أثناء فعل أي شيء. كيف يمكن أن يغير مثل هذا النهج ما وراء الثنائي للحياة علاقتك بنفسك وب الآخرين؟ بشريك حياتك، بوالديك، بأطفالك، بأصدقائك الأعداء وأعدائك إذا كان لديك أي منهم؟ بالغرباء تماماً؟ بالطبيعة؟ بالعالم؟ مجرد هذا التذكر لن يوفر بالطبع تغييراً فورياً أو إصلاحاً لهذه العلاقات. لكنه يمثل بداية جديدة.

إن تذكر الوحدة الأساسية بين داخلك وخارجك يضعك على مسار تبدأ فيه بإعادة جمع القطع التي كنت تعتقد أنها متفرقة. الخطوة الأولى على هذا المسار هي أن تذكر نفسك أنك ممتاز للغاية—ممتاز 30 تريليون مرة لتكون دقيقاً. في بداية هذا

الفصل ستجد تصميماً ثلاثي الأبعاد لخلية حيوانية حقيقية واحدة. تبدو كلوحة أم. أو كالفوضى التي تركتها ابنتي بعد جلسة خرز صاخبة في سنواتها الصغيرة. لديك 30 تريليون خلية في جسدك. تعمل معاً. أنت مدير.

إذا لم يكن ذلك كافياً لإثارة عصائر حب الذات، فإن العلم السائد الحالي يخبرنا أنك مصنوع حرفياً من غبار النجوم—بقايا الانفجار العظيم. أحد الألغاز التي لم يقدم العلم إجابة عنها بعد هو كيف تطورت تلك الكومة من الغبار لتصبح واعية ولديها مشاعر وأفكار. لقد أطلق الفيلسوف ديفيد تشالمرز على هذا اسم "المشكلة الصعبة للوعي". لكن هذه ليست مشكلتك. أنت هنا. تشعر، تفكر، واعٍ. يمكنك حتى أن تحلم عندما تنام، تنسج عوالم جديدة تماماً بنفسك. أنت، عزيزي القارئ—أياً كنت، وأينما كنت، وكيفما كنت—رائع.

من المجنون حقاً كيف تعمل مصفوفة الثنائية—كما في العالم اليومي الذي نعيش فيه—على مدار الساعة لتجعلنا نشعر بالنقص وتواجهنا ببعضنا البعض. لقد صرخ آلن غينسبرغ عندما كانت ألمع عقول جيل البيت تُدمر بالجنون. بالنسبة لنا في أجيال البيت (المقهورة)، يبدو الأمر وكأن النزلاء هم من يديرون المصحة.

بالتأكيد، إذا كنا حقاً كتل لحم وعظام منفصلة بشكل أساسي—لماذا لا ننفق تريليونات لنجعل الناس يشعرون بالسوء حيال أنفسهم، عندما يمكنك جني ثلاثة تريليونات ببيع علاج؟ أو تغذية الغضب عن عمد وإثارة الكراهية على تطبيقك الاجتماعي—عندما يجعل ذلك الناس يقضون وقتاً أطول على التطبيق، مما يعني المزيد من الحركة، المزيد من النقرات، المزيد من الإيرادات. لماذا لا بالفعل؟ من وجهة نظر ما وراء الثنائية، هذا المنطق بالطبع مجنون.

نعيش في خضم أزمة صحة عقلية، خاصة بين الشباب. أنا معجب حقاً بمدى صمودهم. في طفولتي، كنت أصارع مشاكل وجودية مثل استماع أخواتي الكبريات لمكالمات هاتفية من صديقات محتملات على الهاتف الأرضي. شدة المشاكل التي يواجهها الأطفال اليوم من مرتبة مختلفة—صراخهم حقيقي. لم يقض جيلي سنوات شبابه ينمو في حظيرة محاطة بأربعة خيول نهاية العالم.

كم تعتقد أن الصدمات، والإدمان، وغيرها من مشاكل الصحة العقلية تنبع مباشرة من الثنائية ونقص الارتباط الذي تنطوي عليه؟ تقديري الشخصي—تقريباً كلها. لكن بدلاً من أن نكشف الثنائية على أنها الجنون الذي هي عليه، نبتكر عدداً متزايداً من التشخيصات لتسمية أولئك الذين لا يتناسبون مع تعريفاتنا المتضيقة أكثر فأكثر لما يعنيه أن تكون إنساناً.

اضطراب ثنائي القطب واضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة أصبحا اسمين مألوفين، لكن قائمة الاضطرابات تتزايد

باستمرار. بما أن بعض التشخيصات الأكثر استخداماً اكتسبت سمعة سيئة—يبدو أن اضطراب التحدي المعارض

(هو أحد الأشياء الكبيرة القادمة. يشمل الأعراض قول أشياء لئيمة وكراهية عند الانزعاج. لقد وضعت علامة ODD)

على هذا المربع عشر مرات عندما بدأت أخواتي الكبريات بالضحك، كاشفات عن أنفسهن وهن يستمعن لمحاولتي الضعيفة في الحب الشاب على الهاتف. كما لو أن اسمي لم يكن مشبوهاً بما فيه الكفاية في اللغة الإنجليزية بالفعل، أصبح الآن أيضاً اضطراباً عقلياً. شكراً جزيلاً.

كم عدد الأطفال الذين يجب أن يُعطوا تشخيصاً ويوضعوا على أدوية فقط ليتمكنوا من تحمل اليوم—قبل أن نسأل إذا كان مجتمعنا هو من يحتاج إلى تشخيص وليس الأطفال؟ الفصل السابق هو محاولة لاتخاذ النهج المعاكس.

يتم توجيه الكثير من الاهتمام إلى عيوبنا السطحية، ونقائصنا، واختلافاتنا، لدرجة أننا ننسى كيف أن كل واحد منا، في الأعماق، وبغض النظر عن أي شيء، هو أعمال عظيمة مترابطة بشكل وثيق من الكمال—خلايا نصف نفاذة في جسد الإنسانية والعالم بأسره.

أضف إلى تعقيدك المعجز، الظروف المعجزة بنفس القدر التي تتيح لنا الوجود أصلاً—كما تم التطرق إليها في التشخيص—ويعود نهج "الكلب يأكل الكلب" الذي نطبقه على أنفسنا، وعلى بعضنا البعض، وعلى الحياة نفسها—ليبدو مضللاً بشكل كبير وغبي تماماً.

كيف يمكنني أن أقول إننا جميعاً جزء من نفس الكل الرائع، وأننا جميعاً أعمال عظيمة من الكمال—عندما في الوقت الحالي، في مكان ما في العالم، يقتل شخص ما أو يغتصب آخر؟ حسناً، هل تعتقد أن مرتكب تلك الجريمة يعتقد أنه منفصل أساساً عن ضحيته أم لا؟ أستريح إلى قضيتي.

أمتلك بعض القوى النفسية، وسأستخدم تلك القوى الآن لأقول بعض الأشياء عنك—دون أن أعرفك على الإطلاق. لكن أولاً، قصة لتأكيد تلك القوى. قبل بضع سنوات، زرت حانة متواضعة—صالون عصري إذا جاز التعبير. بينما كنت أذهب لطلب مشروبي، كان هناك رجل آخر يتسكع عند المنضدة. بدا وكأنه مستعد لتبادل الأحاديث—لذا أطلقت جملتي الافتتاحية مباشرة من الورك. "ما هذا؟" سألت. "لو كنت أعلم أنهم يسمحون لأشخاص في سنك بالدخول إلى هذا المكان، لما دخلت أبداً." رد بتعليق مضحك متعلق بالعمر. اتضح أننا ولدنا في نفس العام 1972. تكثفت الحبكة عندما اكتشفنا أننا تشاركنا نفس شهر الميلاد أيضاً. تشكلت صداقة عندما علمنا أننا وصلنا إلى هذا العالم في نفس اليوم بالضبط: 21 سبتمبر 1972. وبعد مزيد من التحقيق، خلصنا إلى أنني كنت أصغر منه بساعتين—العجوز الكبير.

أنهينا مشروباتنا ولم نر بعضنا مرة أخرى. حتى بعد عامين—عندما دخل الرجل حانة أخرى كنت جالساً فيها. كان مع فتاة أعرفها بشكل عابر، وجاءت لتحبييني—مصطحبة معها موعدها، صديق عيد ميلادي. سرعان ما أدركت أن الرجل لم يتعرف عليّ على الإطلاق. لقد كان مخموراً قليلاً تلك الليلة في الحانة المتواضعة وربما ذهب في جولة شراب بعد لقائنا

القصير، مما تسبب في فقدان الذاكرة قصيرة المدى أو شيء من هذا القبيل. على أي حال، لم يتذكر شيئاً. وبينما كان يحادثني الآن بأضعف أحاديث المناسبات—ماذا أفعل لكسب عيشي—قررت أن أمارحه. "أنا وسيط روحي"، قلت. "أستطيع استدعاء الأمور مباشرة من الكون." لم يبدو معجباً. "يا من قليل الإيمان—دعني أثبت لك"، واصلت—مغمضاً عينيّ بينما أرفع كفيّ بوقار نحو السماوات. "ألتقط 72. هل هذا العام الذي وُلدت فيه؟" "واو، خمنت عمري"، رد بسخرية. واصلت—مصدراً همهمة وأنا أعاود الاتصال بالكون للحصول على مزيد من المعلومات. "أرى أوراقاً ملونة. هل وُلدت في أحد أشهر الخريف؟" هز الرجل قليلاً لكنه ظل متشككاً ومن الواضح أنه لم يتذكرني على الإطلاق. "تخمين جيد"، قال. "كان لديك فرصة واحدة من أربعة لتصيب ذلك." واصلت رحلة رؤيتي—ثم صدمته بقول: "21 سبتمبر. العاشرة صباحاً"، قبل أن أنهض فجأة وأتجه نحو الخروج—تاركاً إياه في حيرة من أمري. بعد يومين، حصلت على تفاصيله من صديقتنا المشتركة وأرسلت له رسالة تشرح قواي النفسية—مذكراً إياه بلقائنا الأول. ما زلنا أصدقاء على فيسبوك، نتمنى لبعضنا أعياد ميلاد سعيدة.

سأعاود الآن الاتصال بالكون وأدلي ببعض الادعاءات عنك. أولاً: حياتك سيئة. لا تعتبرها إهانة—لكن نعم. لا تقلق بشأن ذلك رغم ذلك. حياتي وحياة الجميع الآخر سيئة أيضاً. أعلم أنني لست السيد الوحيد في خداع النفس، وخداع الآخرين ممكن أيضاً—خاصة على إنستغرام. لكن لا يمكننا خداع الواقع. بالتأكيد، لكل منا لحظاته—وداخل المعايير التي تحددها الثنائية قد نكون بخير—لكن حياتنا في الغالب لا تسير بسلاسة كما يمكن أو يجب أن تكون.

أعرف أن حياتنا سيئة لأنه على الرغم من أننا نُقصف باستمرار بإنجيل الثنائية—نعرف أيضاً أن هذا الإنجيل هرطقة. (—حيث يتم استبدال ثقل NLES نحن جميعاً نختبر ثغرات في مصفوفة الثنائية—ما أسميه تجارب قريبة من الحياة) الوجود اللاباطق بالخفة.

ربما في بيت عبادة. أثناء التأمل، أو ممارسة اليوغا أو تمارين التنفس—أو أخذ حمام جليدي على طريقة ويم هوف. أو الرقص بجنون في حفلة حيث يكون الله دي جي. ربما عند حضور أو المشاركة في حدث رياضي. أثناء مشاهدة السوبر بول، أو ركوب موجة، أو التنزه في طبيعة خلابة—أو المشاركة في لعبة كرة طائرة بالنبيذ. أو في حفلة موسيقية. العزف في فرقة. الغناء في جوقة أو الضرب على إيقاع في دائرة طبول. ربما بعد يوم مرضٍ بشكل خاص في العمل. أثناء محادثة قلبية مع صديق موثوق. أو عيش تلك الأشهر الستة السحرية الأولى من الحب. ممارسة الحب. التجربة على عقاقير نفسية...

لكن النشوة تنتهي دائماً. العودة إلى الحياة—العودة إلى الثنائية. تأتي مثل هذه التجارب من الخفة والاتصال من خلال رفع ثقل العالم عن كتفينا—ولو لفترة قصيرة. عندما نعتقد خطأً أن الخط الفاصل بيننا في الداخل وكل شيء آخر في الخارج

هو أمر أساسي، هذا ما نحصل عليه. ثقل العالم يوضع بثبات فوقنا. لا مقدار من التفاني أو التأمل أو الدواء سيغير هذه الحقيقة. الذات المنفصلة بشكل أساسي تغرق كحجر عندما تُلقي في مياه الواقع العميقة. يجب أن نجلد ذلك الحصان الميت لنبقية طافياً—مما يحول الحياة إلى انزلاق ركبة غير محمية على أرضية صالحة رياضية لا نهائية. تدفق الحياة السلس يتحول إلى احتكاك علمي.

قد لا تكون الحياة أبداً عشرة من عشرة بدون توقف—سأعيشها مجدداً، لكن الانخفاض كبير جداً. لهذا أقول إن حياتنا سيئة. الهاوية بين تلك اللحظات الحلوة من حقيقة ما وراء الثنائية والحياة اليومية واسعة جداً. كل المال أو القوة في العالم لا يمكن أن تملأ تلك الهاوية. ولا كل الجنس أو المخدرات أو الروك أند رول أيضاً.

لا ترقى حياتنا إلى إمكاناتها لأن كل شيء نسبي. أن كل شيء نسبي لا يعني أن كل شيء عشوائي أو بلا معنى. يعني أن كل شيء أو حدث لا يمكن معرفته إلا من خلال التحقيق في علاقاته—ونحن نربط كل شيء وحدث ب هوية ذاتية وعالمية ثنائية لا تقاوم التدقيق.

كلب يسير في الشارع محكوم عليه بشم كل عمود إنارة يمر به. كل شيء يمكن أن يأخذ دور المغناطيس اللايقاومي لتلك الأنوف مع كلب متصل بها. كل زاوية شارع، كل كومة قمامة، بطاقات الأعمال المعطرة التي تركها الكلاب الأخرى. بعد التفتيش الأنفي الأولي، قد يتلقى الشيء المعني جرعة من الماء المقدس من خلال رذاذ بعض العصير من الساق الخلفية. أو—قد يختار الكلب أن يرفع أنفه، يضغط، ويستجيب لنداء صفارة العمود التالي. شم، ثم رذاذ أو ضغط، الطقوس إلزامية. هذا ما يفعله الكلب—ما هو عليه.

بطريقة ليست مختلفة كثيراً عن هذا، نحن محكومون بالارتباط ببقية اللحظة طالما نعتقد أننا منفصلون عنها بشكل أساسي. يجب اعتبار كل ما يظهر أو يحدث وتفسيره فيما يتعلق بتصورنا الثنائي لمن نحن. سنحب أو نكره، نوافق أو نرفض، نضحك أو نبكي—نرد أو نضغط—رداً على أي شيء أو حدث يظهر هناك في تيار الوعي اللا نهائي لأعمدة الإنارة. الثنائية هي المقيود الذي يتحكم بنا بينما نحن في نزهتنا الخاصة في الحياة. مع مرور السنين—نصبح شمامين أكثر كفاءة. تقريباً دون تفكير، نؤدي روتيننا، نرد أو نضغط. هذا ما تفعله الذات التي تعمل بنظام تشغيل الثنائية—ما هي عليه.

طالما بقينا مقتنعين بالانفصال المطلق لوجودنا الفردي، يظل هذا الأسلوب في العمل مصيرنا. أنا بالطبع لا أنتقد القدرة الرائعة على التمييز بين الأشياء. تنشأ المشاكل لأن عصا القياس التي نحكم بها على جميع الأشياء والأحداث—هويتنا الذاتية وعالمنا الثنائي—غير دقيقة وغير كاملة وغير متناغمة مع طبيعة الواقع. وبما أن عصا القياس لدينا خاطئة—يترتب على ذلك بشكل طبيعي أن أحكامنا والخيارات التي نتخذها بناءً على تلك الأحكام، تصبح أيضاً مشوهة. القرارات

ذاتها التي كان من المفترض أن تساعدنا على تحقيق السعادة وتجنب المعاناة قد تتسبب في مزيد من المعاناة. ننتهي بتعقيد حياتنا وحياة الآخرين بلا توقف.

ها هو شيء آخر أعرفه عنك. لقد فهمت عندما حاولت نقل جوهر ما وراء الثنائية. هناك بالطبع أعماق لا نهائية لهذا الإدراك، لكن على السطح على الأقل—فهمتها. كيف يمكنني أن أكون متأكداً جداً؟ ليس فقط لأن ما وراء الثنائية هي أبسط شيء يمكن فهمه وتتسم بمنطق أكبر بكثير من الثنائية. يمكن لأي شخص اختبار الفرضية بنفسه. لا حاجة لأدوات. لا مال. لا درجة أكاديمية أو سنوات من الممارسة الروحية المتفانية أيضاً. إذا كنت تستطيع قراءة أو سماع هذه الكلمات—فهذا يكفي.

وليس فقط لأنني شاركت هذه الرؤية مع الكثير من الناس—من سائقي التاكسي إلى أطباء الفلسفة، من المجرمين إلى علماء الدماغ—ولم أقابل شخصاً واحداً لم يفهم ما وراء الثنائية ويوافق عليها. معظمهم يفهمونها على الفور. قد يحتاج البعض الآخر إلى وقت أطول قليلاً—لكن الجميع في حجم العينة فهمها.

الأهم من ذلك، أعرف أنك فهمت ما شاركته عن هذه اللحظة اللانهائية—لأنك تعرف بالفعل أن هذا صحيح. تعرف هذا لأنك هذه اللحظة اللانهائية. أنا كذلك. نحن هذا. نحن بالطبع فردان أيضاً—هنا لنبقى ونزدهر لفترة—قبل أن ندبل ونفسح المجال لأوراق جديدة على شجرة الحياة التي نحن كلانا جزء منها.

إذن، فهمتها. باستقبال انتقال ما وراء الثنائية، لقد قمت للتو بتنزيل رمز غش للتنوير. البصيرة بأننا نعيش أيضاً كجزء من هذه اللحظة اللانهائية والأبدية—وليس فقط كعقد معزولة فيها—هي بالضبط ذلك: التنوير. أي شيء أقل غير كافٍ، وأي شيء أكثر زائد عن الحاجة.

هل يعني ذلك أنه يجب اعتبارك الآن منيراً؟ الحمد للكلب—لا. ليس لأن هناك شيئاً ينقصك، وبمجرد أن تصلح ذلك النقص ستصبح منيراً في المستقبل. أنت لست منيراً لأنه لم يكن أحد من قبل، وليس الآن، ولن يكون أبداً منيراً، وهذا يشمل غوتاما، يسوع، موسى، محمد، رامانا، آلان واتس، و—متجاوزاً الحدود هنا—توم كروز.

كباحث ملتزم نسبياً جديد، تتبععت الدرب الروحي إلى الهند في عام 2002. لم أكن جزءاً من أي سانغا—مجتمع الباحثين—أو تابعاً لأي تعليم معين. كانت هناك مرات تمنيت فيها بشدة أن أكون جزءاً من سانغا أو أن يكون لدي معلم يرشدني على الطريق، لكن الظروف لم تسمح بذلك.

في الهند، أقمت معسكري في دارامسالا، حيث درست فلسفة الطريق الوسطى في مكتبة الأعمال والأرشيف التبتية. حتى فكرت في أن أصبح راهباً! ومع ذلك، أي أفكار قد تكون لدي عن الانضمام إلى سانغا البوذية التبتية ماتت فجأة عندما قبض عليّ الدالاي لاما متلبساً وأنا أسرق حلوى من طفل صغير.

قضيت أسبوعي الأول في دارامسالا في فندق يطل على وادي كانغرا الجميل—المتسع أسفل قمم جبال الهيمالايا المهيبة. كنت في مرحلة تقيّة من بحثي عن الحقيقة، وكنت أستيظ للتأمل كل صباح عند شروق الشمس على الشرفة خارج غرفتي في الفندق. شخص آخر—رجل مسن يرتدي رداء—كان يتبع نفس الروتين، لذا انتهى بنا الأمر بالردشة قليلاً بعد جلستنا. أخبرني أنه مدير دير في دولة بوتان المجاورة.

في نهاية الأسبوع، كان الدالاي لاما سيقود موكباً عبر المدينة كجزء من احتفال ما. اتضح أن هذه الموكب تسبقها الناس برمي الحلوى على الحشود المنتظرة. كنت قد بقيت هادئاً خلال بعض هذه التوزيعات بالفعل، لكن لدي شغف بالحلوى، لذا عندما أُلقيت جولة جديدة من الحلوى في اتجاهي العام—قفزت على أربع وتمكنت من التقاط بعضها. بينما التقطت الأخيرة، لاحظت طفلاً صغيراً أمامي مباشرة يبدو مخيباً لأنه كان يطارد نفس الغنيمة مثلي. قبل أن أتمكن من إعطائه الحلوى، اندلعت أصوات عالية مع وصول الموكب أخيراً، لذا قفزت بسرعة مثل القرد إلى مكاني—لأنظر مباشرة في وجه الدالاي لاما نفسه.

اتضح أن شريكي في التأمل الصباحي كان لاما رفيع المستوى وصديقاً مقرباً للدالاي لاما، يسير خلفه مباشرة في الموكب. في سلسلة أحداث مؤسفة، كان قد أشار إليّ للدالاي لاما وطلب منه أن يأتي ليحييني—في اللحظة التي انطلقت فيها في غارتي القردية للحلوى. بحلول الوقت الذي وصل فيه إلى مكاني، كنت قد عدت للتو من انتزاع تلك الحلوى أمام ذلك الطفل الصغير. بقي الدالاي لاما صامتاً، لكن وجهه—على بوصات من وجهي—لم يحتج إلى ترجمة. قال: "ما الخطب معك"، ثم مضى. كنت مرعوباً.

إذن—لا سانغا بوذية بالنسبة لي. ومع ذلك، التعليم الروحي الذي ساعدني أكثر كباحث كان المدرسة التبتية الفكرية المسماة دزوغشن، والتي تترجم حرفياً إلى "الكمال العظيم". تعمل دزوغشن بمجموعة من تعليمات الإشارة حيث يُعرف الباحث على طبيعة الواقع. انتقال ما وراء الثنائية المقدم في بداية فصل التشخيص مستوحى من مثل هذه التعليمات. نحو نهاية إقامتي في الهند، شعرت بامتنان عميق. كنت قد سافرت إلى هناك مع تخطيط قليل ومال أقل، لكن باستثناء الحادثة المؤسفة التي شملت الدالاي لاما، تحول كل شيء إلى أفضل مما كنت أحلم به. في التقاليد التبتية، يُطلق على العقل اسم الجوهرة المحققة للأمنيات، وقد قدمت الآن أمنية أخيرة—لقاء معلم دزوغشن لتلقي تعليمات إشارة.

مع اقتراب موعد مغادرتي بسرعة، تقبلت أن أمنيّتي لن تُمنح من قبل القوى العليا. في يومي الأخير قبل مغادرة الهند، صعدت إلى حافلة متجهة إلى العاصمة نيودلهي—حيث سأستقل طائرتي للخروج. في المحطة الأولى بعد محطتي، صعدت مجموعة روحية إلى الحافلة—معلم دزو غشن يتبعه راهبان! كنت جالساً في مقعد بجانب النافذة، وسألني أحد الراهبان إذا كان من الممكن أن يجلس معلمه في مقعدي بجانب النافذة، وأن أجلس أنا بجانب المعلم، عند المرور. لم يكن لدي—بالطبع—أي اعتراضات. بالتأكيد، كانت هذه فرصتي لتحقيق أمنيّتي بعد كل شيء وتلقي تعليم حول طبيعة الواقع! ومع ذلك، بمجرد جلوس المعلم في مقعده، قام على الفور بفتح النافذة، وبينما تسارعت المركبة القديمة في الحركة، أخرج رأسه من النافذة المفتوحة.

انطلقت أفكاري على الفور في رحلة من التفكير الذاتي الملام: انظر إليه! فكرت في نفسي. إنه مستنير جداً! يأخذ كل شيء في الاعتبار. لماذا لم أفعل ذلك عندما جلست في مقعده؟ في ذهني، واصلت نسج القصص وتدويرها حول كيف كان هذا تجلياً لكيفية أن الاستيقاظ يشبه تحطيم القفص الزجاجي حول المرء. كان الأمر تماماً مثل المعلم الجالس بجانبني. لقد فتح النافذة بينما بقيت أنا داخل الحبس الزجاجي. بعد حوالي خمس عشرة دقيقة من اتهامات مماثلة لنفسي بنفسي—توقفت الحافلة مرة أخرى. كان المعلم في عجلة من أمره للنزول. ظننت أنه حريص على الهروب من قيود مقعد الحافلة ليستمتع بتلك الوهم المثالي المسمى الطبيعة.

فقط بعد أن خرجت من الحافلة بنفسي أدركت لماذا طلب الراهبان مقعدي، ولماذا أخرج المعلم رأسه من النافذة، ولماذا كان في عجلة من أمره للنزول. على جانب المركبة—بدءاً من نافذة المعلم وصولاً إلى الخلف—كان هناك أثر من القيء الطازج. شرح لي الراهبان أن معلمهم كان يعاني بشكل مزمن من دوار الحركة الرهيب.

واصلنا الحديث. كانوا مثيرين للاهتمام بشكل لا يصدق، متواضعين وأذكياء—وأصبحوا مهتمين بي أيضاً عندما علموا باهتمامي بدزو غشن. حتى أرادوا مني الانضمام إليهم إلى ديرهم في نيودلهي لتلقي تعليم حول طبيعة الواقع! ومع ذلك، رفضت عرضهم. كان لدي رحلة جوية يجب أن ألق بها—وعلاوة على ذلك، كان معلمهم قد علمني بالفعل دون قصد الدرس الذي كنت بحاجة لتعلمه في ذلك الوقت—تعليم عن عدم إسقاط أفكار التنوير على الأفراد.

جوهر التنوير بالذات ينطوي على إدراك أننا لا نعيش منفصلين بشكل أساسي عن بقية هذه اللحظة اللانهائية. ثم العودة وإرفاق هذا الإدراك بتجلي محدود لهذه اللحظة—شخص—مما يجعل التنوير شيئاً يمكن امتلاكه أو تقييده بفرد واحد، هو بالطبع تناقض ذاتي وغير منطقي تماماً.

ومع ذلك، فإن الذات المنفصلة في الثنائية—حيث تشعر أن مطالبتها الحصرية بعرش الهوية مهددة—تمكنت بمكر من تحويل التنوير إلى ميزة يمكنها تحقيقها—الجائزة النهائية—لأنا الثنائية. قد تكون فكرة التنوير الشخصي أغبى فكرة في كل الروحانيات—والله يعلم أن المنافسة شرسة—لكنها واحدة من العوائق الرئيسية التي تعيق ترقية جماعية حقيقية في كيفية إدراكنا لأنفسنا والعالم. النقاش حول ما إذا كان الشخص منيراً أم لا هو ثنائي وثنائي حتى النخاع. أين أنت: صفر أم واحد—واحد أم صفر؟ الواقع لا يلتزم بخرائطنا الثنائية له، مع إحدائيات ثابتة.

اسمي الغريب الخاص هو تنويع على هذا الموضوع. اسم ولادتي هو أود نيس. لا حقاً، هو كذلك. عندما أقدم نفسي باسمي الأول للناطقين بالإنجليزية، غالباً ما أقابل ببعض التشكك. عندما أتبع ذلك باسم عائلتي، عادة ما يترتب على ذلك مرح. في لغتي الأم النرويجية، "أود" لا يعني غريب بل مدبب. وبشكل أكثر تحديداً، يشير إلى الرأس المدبب لسهم. تروي أسطورة ما قبل المسيحية كيف تحول رأس السهم إلى اسم بسبب رجل كان باحثاً شغوفاً عن الحقيقة. في يوم من الأيام، طلب هذا الرجل من آلهة النورس أن يحولوه إلى رأس سهم كهذا، وأن لا يتوقف هذا السهم حتى يصل إلى هدف الحقيقة النهائية. وعدت الآلهة بتحقيق أمنيته. تم تحويل الرجل إلى رأس سهم، وأمرت الآلهة أقوى رجل في القرية بإطلاق هذا السهم من قوسه. وفقاً للأسطورة، لا يزال هذا السهم يجوب السماء وسيستمر في ذلك إلى الأبد. الحقيقة النهائية لا يمكن أن تُصاب أو تُمسك أو تُؤخذ. طبيعتها هي الزوال—التدفق.

أتمنى ألا تكون هذه القصة قد تركتك تعاني من الدوار. إذا كان الأمر كذلك، إليك بعض كلمات الراحة—بإذن من المعلم البوذي التبتى الراحل تشوغيام ترونغبا: الأخبار السيئة هي أنك تسقط في الهواء، لا شيء لتتمسك به، لا مظلة. الأخبار الجيدة هي أنه لا يوجد أرض.

إذن، لا سانغا بالنسبة لي—ولا تنوير شخصي أيضاً. ليس لي وليس لك. ولكن كخلية واحدة في (ثورة) ما وراء الثنائية، تُسلم مفاتيح طابق جديد في بناء حياتك. هذا الطابق واسع—وهو مضاء جيداً للغاية. لكن لا يمكنك إغلاق الباب والادعاء أن الطوابق الأخرى لم تعد موجودة بالنسبة لك الآن. أو يمكنك تقديم هذا الادعاء—لكنه لن يكون صحيحاً. سيكون ذلك من مجال الدين—محاولة العيش فقط في إحدى الترددات العديدة على طيف الحياة. عاجلاً أم آجلاً، ستعضنا تلك الترددات التي نحاول التخلي عنها في مؤخرتنا.

إذا قابلت شخصاً يدعي أنه مستنير، نصيحتي ستكون أن ترتدي أسرع حذاء رياضي لديك وتنتقل في الاتجاه المعاكس. الشيء نفسه مع الأشخاص الذين يدعون أنهم قتلوا أناسهم—لا أحد أكثر خضوعاً لها. إنهم مثل القشرة الحديثة التي تدعي

أنها تخلصت من الجهاز الحوفي. ومع ذلك، ها هو، يتوق إلى الجنس والشوكولاتة وميزة في سباق الترقية إلى مدير متوسط. الإجابة على السؤال—هل الشخص س منير أم لا—هي دائماً واحدة ونفسها: التنوير فقط هو.

قد لا تمنحك ما وراء الثنائية لقب كائن مستنير، لكنها تحولك إلى شيء أكثر فائدة بكثير: كيميائي. الكيمياء تحول الرصاص إلى ذهب. النسخة الحرفية من تلك العملية الكيميائية ستكون بالتأكيد مفيدة، لا سيما في أوقاتنا من الاضطرابات الجيوسياسية مع ارتفاع سعر الذهب أكثر من مهرجان هيب هوب في التسعينيات. تلك العملية—للأسف—غير ممكنة كيميائياً. لكن السر الحقيقي للكيمياء يتعامل مع شيء أكثر قيمة بكثير—تحويل حالة رصاصية إلى نعيم. إليك قصة عندما تأمر القمر والنجوم وما إلى ذلك لتحويل موقف رصاصي في حياتي إلى ذهبي.

في عام 1993، تلقيت أنا وصديقي بول بوت مكاسب غير متوقعة من مشروع شاركنا فيه. اتفقا على الفور على فعل الشيء الحكيم وتوجهننا إلى المطار منطلقين في جولة صغيرة مرتجلة لعواصم الدول الاسكندنافية. وصلنا إلى المحطة الأخيرة من جولتنا الجوية—أوسلو—وكانت جولتنا تنهار بشكل صاخب. كنا قد أسأنا إدارة ميزانيتنا بشكل سيئ—أنفقنا كل نقودنا في كوبنهاغن—وأصبح لدينا الآن ما يعادل دولار واحد بيننا نحن الاثنين. لم يكن لدينا مكان للإقامة. كانت ليلة ديسمبر باردة جداً. تساقطت الثلوج من السماء. كان شخص الاتصال المحلي الوحيد لدينا، الذي كان يمكن أن ينقذنا بمكان للإقامة أو قرض صغير، لا يرد على هاتفه. كانت الأمور تبدو قاتمة بالفعل. قررنا استثمار دولارنا الأخير بحكمة—إدخاله في آلة قمار. لم نصدق حظنا عندما تدفق مائة دولار بصوت معدني منها.

بعد استئجار غرفة موتيل رخيصة، توجهننا إلى الشوارع—بحثاً عن أجواء. كانت الحانة الأولى التي وصلنا إليها تستضيف حفلة خاصة—مأدبة للاحتفال بنهاية بطولة كأس العالم لكرة اليد للسيدات. الرياضة هي أمر كبير في النرويج، وكانت أوسلو قد استضافت للتو النهائي. كان صديقي يعرف إحدى اللاعبات في الفريق النرويجي، وأخبرت الحراس أن يسمحوا لنا بالدخول. كان المكان مكتظاً باللاعبين وأعضاء الفرق المشاركة والمشاهير المحليين. أنفقنا بقايا عوائد استثمارنا على البيرة وتوجهننا إلى الطابق العلوي.

فوق ضجيج الثرثرة، سمعت عازف البيانو يقدم أداءً مذهلاً. تبع الصوت ولم أصدق عيني عندما وصلت إلى مصدره. كان يجلس بمفرده عند البيانو لا أحد سوى راي تشارلز—عراب الروح! علمت لاحقاً أنه كان قد قدم عرضاً في مكان كبير في أوسلو في ذلك عطلة نهاية الأسبوع، ويبدو أن مضيفي كأس العالم كان لديهم الكثير من المال في أيديهم وبالتأكيد قدموا لوكيلهم عرضاً لا يمكن رفضه.

لم يكن تشارلز اسماً مألوفاً في النرويج بالطريقة التي كان عليها في الولايات المتحدة مثلاً—ولأسباب أعتقد أنها الجهل والغرور—لم يعرفه أحد اهتماماً كبيراً إن وجد. كنت مجرد شاب في الحادية والعشرين من عمري في ذلك الوقت ولم أكن راكباً منتظماً في قطار الروح بنفسـي—لكنني لم أكن أحقق تماماً أيضاً. في رهبة من الرجل العظيم، جلست في الطرف "Stand By Me البعيد من البيانو وبدأت أهمهم معه وهو يعزف "

لاحظ الأسطورة أن شخصاً ما ينتبه أخيراً، وفي نهاية الأغنية لوح لي لأقترب وأجلس بجانبه قبل أن يدعوني للغناء معه. بعد أقل من ساعة من الوصول إلى القاع—أتساءل كيف أنجو من ليلة ثلجية في أوصلو بدون سقف فوق رأسي—حصلت "مع عراب الروح. ما رأيك في ذلك لتحويل موقف When a Man Loves a Woman على فرصة لأداء ثنائي "

رصاصي إلى ذهب عيار 24؟

ومع ذلك، لم أكن أنا الكيميائي وراء هذا التغيير في الحظ. لتكون كيميائياً حقيقياً، يجب أن تكون قادراً على تحويل المواقف من الرصاص إلى الذهب بإرادتك الخاصة، وليس مجرد راكب للظروف المتغيرة. كيف يمكن لما وراء الثنائية مساعدتك على فعل ذلك؟

لا يوجد موقف قد تجد نفسك فيه مكتوب على الحجر. فكر في نزهة تقوم بها بانتظام. إذا كنت في حالة ذهنية جيدة، قد تتعجب من المباني التي تمر بها، أو—إذا كانت نزهتك في الطبيعة—تستمتع بجمال المناظر الطبيعية، والأشجار والزهور. إذا هطل المطر، قد تشعر وكأنك تبارك بدش سماوي.

إذا كنت في حالة ذهنية سيئة، قد تبدو نفس المباني أو الطبيعة قائمة أو حتى مهددة. أي هطول يصبح إهانة سائلة للإصابة.

هذه التقلبات المزاجية تحدث من تلقاء نفسها. نحن لا نتحكم بها. بعضها حتى يُوجهها القمر نفسه. لكننا لسنا عاجزين أمام الحوادث العشوائية. من خلال التأمل في حقيقة ما وراء الثنائية، ستغير ببطء ولكن بثبات نظرتك إلى نفسك والعالم من حولك. مع تعمق إدراكك للطبيعة النسبية للانفصال بين الداخل والخارج وأصبح كجلد ثانٍ، ستجد روتينك المنتظم يميل أكثر فأكثر نحو السيناريو الأول والأكثر نعيماً من السيناريوهين المذكورين أعلاه. من أنت هو ما تراه.

كطفل، تدرس شجرة. تلمسها. تشمها. كبالغين، نكتفي في الغالب بتسجيلها وتصنيفها تلقائياً تحت مجلد العقل للأشجار. إذا لاحظناها على الإطلاق. نطبق هذا النهج نفسه على البشر. إذا أُجبرنا على التفاعل مع الآخرين، عادةً ما يدور هذا التفاعل حول تبادل الإحداثيات في مصفوفة الثنائية. من أين أنت؟ كم عمرك؟ ماذا تعمل لكسب عيشك؟ هل لديك أطفال؟ إذا كان

الأمر كذلك، كم عددهم وكم أعمارهم؟ إذا قضينا وقتاً أطول معاً، قد نوسع على الإحداثيات. أي موسيقى وكتب وأفلام

تحب؟ لمن صوتت؟ هل تفضل القطط أم الكلاب؟ هل تحب مقاطع الفيديو للماعز وهي تصطدم بالمارة الأبرياء؟

تأخذ الكثير من المحادثات شكل مونولوجات ثنائية الاتجاه—كل مشارك ينتظر إشارة لتقديم سطره الخاص في مسرحية

اليوم. "أنا وكارين كنا في فلوريدا الأسبوع الماضي." "أوه نعم. صديقي تشاد كان هناك في الربيع."

ونتيجة لذلك، تصبح التفاعلات الاجتماعية داخل مصفوفة الثنائية بسهولة راکدة ومملة. قد تبقى في المنزل وتشاهد بعض

مقاطع الفيديو عالية الجودة للماعز وهي تصطدم بالناس. لم يكن ذلك أكثر وضوحاً منه في التجمعات العائلية. أنت تعرف

بالفعل كل إحداثياتهم، وهم يعرفون إحداثياتك. لقد سمعت أفضل قصصهم بالفعل، وهم سمعوا قصصك. ثلاث مرات. مما

يجعلها اختباراً مثالياً لقواك الكيميائية الجديدة كخليفة واحدة في (ثورة) ما وراء الثنائية.

حتى أكثرنا تعاطفاً هم نرجسيون. في النهاية، لدينا صورة أكمل عن دوافعنا وتبريراتنا الخاصة، ولكن فقط لقطع صغيرة

من دوافع الآخرين. لن يوفر لك النهج ما وراء الثنائي الوصول الكامل إلى الآليات الداخلية للآخرين، لكنه سيزيد من تلك

القطع الصغيرة. تذكر ببساطة أن جميع الناس معجزون مثلك. رائعون، معقدون، مشوشون، وملتون أيضاً. نعم، حتى

العم إيرل.

اقترب من العم إيرل والضيوف الآخرين كما اقتربت من شجرة عندما كنت طفلاً. ربما اترك جزء اللمس والشم جانباً.

استمع بتركيز أكبر، ليس فقط في انتظار دورك للتحدث. حتى اسمح بالصمت. إذا أصبح الأمر محرراً—سيزول ذلك إذا

أظهرت أنك غير منزعج من الحرج. من بين أفضل ذكريات طفولتي، الصمت مع صديق—الاستمتاع بالصمت. عندما

يتحدث العم إيرل أو أي شخص آخر—استمع—وليس فقط إلى الكلمات. قد تجد أدلة في نظرة—في لغة الجسد.

قابلهم عارياً. ليس كالوقت الذي كنت فيه في منتصف العشرينات وقد ارتبطت للتو بصديقة جديدة. كان ذلك في عام

1996—ذروة عهد سبايس جيرلز. كانوا بعيدين عن ذوقنا الموسيقي، لكن صديقتي استلهمت سطرًا من أكبر أغانيهم—

—لتقول لي إن لديها مجموعة كبيرة من الأصدقاء تعني لها العالم: "إذا كنت تريد أن تكون حبيبي، عليك Wannabe

أن تتوافق مع أصدقائي"، قالت. كنت أتطلع إلى لقائهم، آملاً أن أترك انطباعاً جيداً عندما أفعل.

بعد ليلة ممطرة في الخارج، دعّنتي لأول مرة إلى المكان الذي تشاركه مع إحدى صديقاتها في شارع مدينة هادئ ولكنه

مركزي. بعد بعض الجنس المخمور، غفونا كلانا. في مرحلة ما، استيقظت من حاجة ملحة للراحة السائلة. كان السرير

خالياً، لذا افترضت أن صديقتي كانت في الحمام في مهمة مماثلة. قرر عقلي المخمور أن يغامر بسرعة أسفل الدرج وإلى

بعض الشجيرات خارجاً لأقضي حاجتي. كان راحتني قصير الأمد حيث عدت لأجد الباب الرئيسي قد أغلق. رننت

الجرس، لكن دون جدوى. كانت صديقتي قد عادت إلى نومها المغيّب. مزيد من الرنين، لكن دون نجاح.

قيمت الموقف—ووجدته يائساً. كنت عارياً. كان الجو بارداً في الخارج. بعد محاولات فاشلة إضافية مع الجرس، تسللت حول الزاوية وأعلى الشارع إلى الخلفية للمبنى، متحركاً كجندي كوماندوز في مهمة بينما أعطي قيماتي بيدي. وصلت إلى الفناء الخلفي، وحاولت رمي أشياء على نافذة غرفة النوم، لكن لا استجابة. بعد حوالي نصف ساعة من الاختباء في الفناء الخلفي مع فواصل من محاولات فاشلة لرمي أشياء على النافذة، لاحظت زيادة مقلقة في الضوضاء التي يصدرها الآخرون. كانت الحشود الصاخبة تعود إلى منازلها مع اقتراب وقت إغلاق الحانات في وسط المدينة القريبة. خلال توقف في أصوات الأصوات الأخرى، عدت إلى مقدمة المبنى ورننت الجرس مرة أخرى. بززز. فُتح الباب!

صعدت الدرج بسرعة—شاكراً الله وبوذا والله أن كابوسي العاري قد انتهى أخيراً. فقط لأدخل غرفة المعيشة في الشقة وأجدها مكتظة بالغرباء. كانت زميلتها في السكن قد عادت من ليلتها الخاصة في الخارج، مستضيفة حفلة ما بعد الحفلة لمجموعتهم بأكملها من الأصدقاء، الذين قابلتهم الآن لأول مرة. في هذه المرحلة، كنت قد استسلمت تماماً لوضعي ككائن بلا ملابس. هذه كانت حياتي الآن، لذا لم أزعج نفسي حتى بتغطية نفسي وأنا أجد مكاناً على الأريكة وأشرح الموقف. كان أصدقاؤها من الدرجة الأولى، وقضينا وقتاً رائعاً. استيقظت صديقتي أخيراً من غيبوبتها، ولن أنسى أبداً وجهها وهي ترنني جالساً مع جميع أصدقائها لأول مرة، في بدلتها العارية.

على الرغم من أن ذلك الكابوس انتهى بشكل جيد، لا أوصي بحضور تجمع عائلتك في بدلتك العارية الخاصة. لكن قابلهم عارياً، بمعنى علق أو على الأقل امتنع عن افتراضاتك، ولو للحظة. انظر إليهم بدلاً من ذلك على ما هم عليه—تجليات فريدة لهذه اللحظة اللانهائية التي هي كل ما هناك. ستكون أقل حكماً. أكثر انفتاحاً وفضولاً. بطريقة جيدة. تاركاً مساحة للآخرين ليكونوا، بشكل أكثر اكتمالاً. وستربهم بشكل أكثر اكتمالاً. قبل أن تعرف ذلك، ستجد نفسك تجري محادثة مثيرة للاهتمام مع العم إيرل. لقد نجحت الآن في اختبار الكيميائي.

أو ربما لن تنجح. ربما يكون العم إيرل منغلقاً عن أي اتصال أعمق، محبطاً جداً بعد خسارة مدخرات حياته في سوق الأسهم—بعد أن استثمر كل شيء في أسهم "النصب لنا".

أو ربما ليس العم إيرل هو العائق في التدفق على الإطلاق—ربما أنت هو. يحدث هذا لي طوال الوقت. ربما أنت متوتر وغير مستعد لذلك. لمجرد أنك تعرف سر ما وراء الثنائية لا يعني أنك ستعيش جوهرها بلا توقف—ولا يمكنك تزييف هذا الأمر. أسمى هذا الفرق بين القناة والتيار. قناة ما وراء الثنائية هي الفهم النظري بأن الانفصال ليس أساسياً للحياة.

تيار ما وراء الثنائية هو شعور عيش تلك الحقيقة، شيء مشابه لما قد يسميه علماء النفس حالة التدفق، أو المعالجون البديلون ركوب أفعى الكونداليني. قناة بلا تيار هي مجرد شيء ميت، مفهوم.

تعثرت على تيار ما وراء الثنائية لأول مرة منذ 25 عاماً—القناة بعد خمس سنوات. ومع ذلك، مرت 20 عاماً منذ ذلك اليوم، وحياتي منذ ذلك الحين لم تكن شهادة على التيار أو التدفق. أحياناً كانت كذلك—لكن في كثير من الأحيان كانت مشبعة بدراما ثنائية كافية لتثبت دون تحرير كمسلسل برازيلي. فما فائدة قناة ما وراء الثنائية إذا لم تستطع أن تضمن لك عيشها المستمر، الشعور، التيار؟ حسناً، إنها تخدم على الأقل هذه الأغراض الثلاثة:

القناة يمكن أن تساعدك على تحقيق التيار المطلوب. ما يبدأ كخريطة فهم عقلي يمكن أن يصبح بسهولة أكبر واقعك—المعاش إذا كانت الخريطة جيدة. إنها لا تزال مجرد خريطة، لكن فكر في الانتقال الفعلي من القناة إلى التيار كحدث. وأن خريطة جيدة تجعلك أكثر عرضة للحوادث

بمجرد أن تعيش التيار، يمكن للقناة أن تساعدك على الحفاظ على التدفق. لقد تم تهيئتنا طوال حياتنا بالثنائية—ونعيش في مصفوفة مبنية عليها. تيار بلا قناة سيتشتت بسهولة ويتبدد مرة أخرى إلى هذه التهيئة الأساسية. الحبل يساعد على إبقائك متصلاً.

القناة يمكن أن تخفف من سقوطك. عندما—وليس إذا—تجد نفسك لم تعش تيار المستوى عشرة بعد الآن، يمكن لقناة جيدة—فهم شامل—أن توقف سقوطك عند الخمسة مثلاً، بدلاً من السقوط إلى الصفر تماماً

ارجع إلى 1

حتى لو كنت تتدفق مثل نهر المسيسيبي في الربيع وتتوافق مع العم إيرل وكل من تقابله كمنزل مشتعل—شاعراً بالانسجام مع الحياة نفسها حتى على مدى فترات طويلة—ستظل بحاجة إلى قناة للتواصل مع الآخرين، وبالتأكيد سترغب في فعل ذلك. بالنسبة لخلية واحدة مثلي أو مثلك لقضاء وقت في العيش قريباً من تيار ما وراء الثنائية هو شيء جميل. لكنه مثل عصبون واحد ينطلق في الدماغ. بقدر ما قد تكون تلك الانفجارات المنفردة رائعة، ستجد نفسك قريباً تريد التواصل مع خلايا واحدة أخرى. لماذا؟

ربما لأنك لا تستطيع البقاء صامتاً في وجه الحرب، أو الإبادة البيئية، أو التفاوت الجامح. في التشخيص، رأينا كيف نواجه قضايا مجتمعية—تتجاوز كونها شنيعة في حد ذاتها—تحمل القدرة على تقصير التجربة البشرية بأكملها. بينما العمل على خليتك الواحدة سيقدم خيراً أكثر من إعجاب بمليون منشور حسن النية على فيسبوك، فإن الخلايا الواحدة التي تغوص في

تيار ما وراء الثنائية دون التواصل مع خلايا أخرى لن تكفي هنا. لا يمكن حل هذه القضايا أو إزالتها إلا إذا تمكنا معاً من خلق مصفوفة جديد

الخلية المزدوجة

"كل ما تحتاجه هو الحب"

— جون لينون

في الفصل السابق، شبهت تجربة الخلية الواحدة بطابق جديد واسع ومضيء بشكل ساطع في بناء حياتك. ومع ذلك، هناك باب في تلك الغرفة يؤدي إلى طابق أوسع وأكثر إضاءة. مرحبًا بكم في الجرعة التعزيزية الأولى - حقنة الخلية المزدوجة. الخلية المزدوجة هي ببساطة أنت وشخص آخر تعترفان ببعضكما كتجليات فردية ولكن ليست منفصلة بشكل أساسي عن اللحظة الواحدة والوحيدة اللانهائية - هذه اللحظة.

يمكنك أن تطلب من الشخص الآخر قراءة هذا النص، أو يمكنك أن تنقل جوهره - أن الانفصال لا يبدو أساسيًا - له أو لها بكلماتك وطرقك الخاصة. اسألهم ببساطة إذا كانوا يريدون استكشاف معنى ذلك معًا. خصص وقتًا لمواعيد الخلية حيث تستكشف هذا الاحتمال مع إنسان آخر. لمدة عشر دقائق، ساعة، يوم أو ليلة - التزم بإعلان الاعتماد المتبادل. هل تشعر كيف سيكون الأمر مختلفًا تمامًا عند لقاء شخص آخر ككائنين منفصلين بشكل أساسي، مقارنة بقاء ذلك الشخص كتجليين لنفس الشيء؟ تبادل الملاحظات مع زميلك في الخلية حول كيفية تأثير الثنائية على تكييفكما كأفراد. كيف يؤثر ذلك على العلاقة بينكما الآن - سواء كنتم أصدقاء مقربين تتطلعان لتعميق علاقتكما، أو غريبين تبحثان عن ارتباط أعمق مما تستطيع الثنائية تقديمه؟ كيف يؤثر ذلك على علاقاتكما بالآخرين خارج خليتكما المزدوجة - مثل الوالدين، الأطفال، الأصدقاء والزملاء؟ وكيف يؤثر ذلك على العالم الحالي الذي تعيشان فيه؟

بعد اجتياز الماضي والحاضر باستخدام خرائط مطورة تقدمها التجاوزية - لقد أبحرتما الآن نحو المجهول. هذا المجهول ليس مثل المياه غير المستكشفة التي عبرها سكان جزر الباسيفيك في طريقهم لاكتشاف هاواي. على الرغم من أنها لم تكن ممسوحة من قبل - فإن كلاً من المحيط ووجهة تلك الرحلة كانا موجودين منذ زمن طويل قبل وصول البشر إلى المشهد. من خلال أن تصبحا خلية مزدوجة، وتوافقا على بناء علاقتكما على حجر زاوية من التجاوزية، فأنتما لستا مجرد مستكشفين لعالم ينتظر أن يُكتشف - بل أنتما أيضًا مبدعان مشتركين لذلك العالم الجديد كليًا.

هناك مستويان للخلايا. الأول هو التجارب السحرية والصوفية للاعتراف بنفسك - وفي الخلايا المزدوجة والمتعددة، بزملائك في الخلية - كتجليات مثالية للحظة اللانهائية والخالدة الوحيدة الموجودة، وهي هذه اللحظة. القواعد القديمة لا تنطبق هنا.

المستوى الثاني هو أن الخلايا تحول أيضًا مصفوفة الثنائية. عندما تعود من تجربة الوحدة، سواء بمفردك في خليتك الواحدة - أو معًا في خلية مزدوجة أو متعددة - ستحول بشكل خفي التعليم، الثقافة، القوانين، وقواعد التفاعل في العالم المشترك الذي تعود إليه - بحيث تتماشى تلك المصفوفة مع التجاوزية بمرور الوقت.

مفتاح الخلية المزدوجة الناجحة هو أن يجلب كلا الطرفين حطبًا جديدًا إلى النار. إذا كنت أنت فقط من يتحدث عن التجاوزية لشخص آخر - فهذه ليست خلية مزدوجة. لا يهم إذا كان الشخص الآخر يوافق على ما تقوله أو يدعي أنه يحبه. ليس من الصعب العثور على حطب جديد. هناك حرقًا إمدادات لا نهائية من الثمار المنخفضة التعلق التي تنتظر فقط أن تُقطف. إذا لم يكن زميلك المفترض في الخلية يساهم - قد يكون عاليًا مؤقتًا في مصفوفة الثنائية ليكون جاهزًا لخلية مزدوجة. لا تقلق. لا يزال بإمكانكما أن تكونا أفضل الأصدقاء - حتى شعلتين توأم - لكنكما لستا زميلين في الخلية.

نحن نشارك نفس الدماغ المادي مع الأشخاص الذين عاشوا في العصر الحجري. كان جهازنا الدماغي الحالي مكتمل التكوين منذ 35-100 ألف عام. لا يمكننا ترقية هذا الجهاز، على سبيل المثال، بإضافة تجعيد جديد إلى قشرتنا الأمامية. ليس بعد على أي حال. لكن يمكننا ترقية البرمجيات. يتم إنشاء برمجيات جديدة عندما تتواصل الخلايا العصبية في أدمغتنا - الخلايا العصبية - مع بعضها البعض. تتبادل الخلايا العصبية المعلومات وتتزامن عن طريق إرسال إشارات كهربائية وفقًا لتجارب جديدة. عندما تتكرر هذه التجارب - مما يتسبب في إطلاق خلايا عصبية معينة بشكل متكرر - يتم إنشاء مسارات بينها. كما يقولون في علم الأعصاب: الخلايا العصبية التي تطلق معًا تترابط معًا. هذا بالضبط ما سنكرره لخلق مصفوفة جديدة من التجاوزية. نحتاج إلى خلايا فردية مختلفة - أشخاص مثلي ومثلك - للتواصل مع التجاوزية بشكل متكرر وربط النقاط. بهذه الطريقة يمكننا إنشاء مسارات جديدة داخل أنفسنا وداخل العقل الجمعي للبشرية. ها هي - برمجيات جديدة تحت تصرفنا!

هذه القدرة الجوهرية للدماغ على التكيف والتغيير وإعادة التنظيم على المستويات الجزيئية والهيكلية - تُسمى اللدونة العصبية. أود أن يتتبع شخص ما التغيرات في دماغ الأشخاص المشاركين في الخلايا المزدوجة. انتهت علاقتي الأخيرة منذ ما يقرب من خمس سنوات. لقد استلهمت مفهوم الخلايا الذي أشاركه معك الآن مني. للأسف - في ذلك الوقت كنا كلانا مكسورين للغاية للحفاظ على علاقة ناجحة، لذا انتهت قبل أن تبدأ. كانت عالمة دماغ متخصصة في اللدونة العصبية. يا له من أمر! إذا قرأت هذا يمكنك أن تطلقي علي أي اسم تريدين، فقط اتصلي بي.

في عام 2000 شاركت في خلية مزدوجة دون أن أعرف ذلك حتى. بعد قضاء شهر في جزيرة زنجبار الجميلة - توجهت جنوبًا عبر شرق إفريقيا قبل أن أنتهي أخيرًا على الساحل الجنوبي الأفريقي.

تشينيتسا مكان يستحق المشاهدة - يقع على امتداد شاطئ بطول ميل مع كثبان ترتفع إلى مائة قدم خلفه. تمارس الدلافين

قفزات غروب الشمس في الأمواج. بحيرة تغذيها نهر تشينيتسا مفصولة عن المحيط الهندي فقط بشريط من الشاطئ. تشينيتسا تعني "نهر الضفاف المتفتتة" بلغة الخوصا - وهذا بالضبط ما يحدث مرة كل قمر مكتمل. ينهار جزء من ضفة الشاطئ ويسمح للبحيرة بالتدفق بالكامل إلى المحيط. يقع نزل شاطئي متداخل في التلال الخضراء المحيطة بهذه البحيرة. قضيت بعض الأشهر في هذا النزل - أتلقى طعامًا وشرابًا مجانيًا مقابل مساعدة الضيوف على قضاء وقت ممتع، وبالتالي إطالة إقامتهم وآمل أن يسجلوا في الأنشطة المعروضة - مثل مدرسة ركوب الأمواج أو الرحلات لمدة ثلاثة أيام عبر منطقة ترانسكاي في جنوب إفريقيا.

كان دان ليبيرمان يكبرني بست سنوات، وكان يعيش على بعد مسافة قصيرة من النزل. اتضح أننا فكرنا في العديد من الأفكار نفسها - أفكار أطلق عليها الآن اسم التجاوزية - على الرغم من أنني لم أمتلك اللغة لذلك في ذلك الوقت. أصبحنا على الفور أفضل الأصدقاء، للأسف مدى الحياة. للأسف - لأنه توفي في حادث سيارة بعد ستة أشهر - في عيد ميلاده الثالث والثلاثين.

لم أسميها خلية مزدوجة في ذلك الوقت. كانت مجرد صداقة بين اثنين من الباحثين المتحمسين عن الحقيقة. بالنظر إلى الوراء، مع ذلك، كانت بالفعل خلية مزدوجة - وصداقتي مع دان شحنتني بقوة للعيش بالقرب من تيار التجاوزية لأشهر متواصلة. هذا النص مكرس لذكراه.

يمكنك بدء خلية مزدوجة مع أي خلية واحدة أخرى تريد التواصل واستكشاف واقع لا يُعتبر فيه الانفصال أساسيًا. قد يكون صديقًا - أو قد يكون شخصًا غريبًا عشوائيًا تقابله عبر الإنترنت أو في الحياة الواقعية يشاركك اهتمامك بالتجاوز عن نظام الثنائية. بينما يمكن أن تكون الخلية المزدوجة بين الأصدقاء أو الغرباء معجلاً قوياً بحد ذاته - مثل تلك التي شاركتها مع زميلي في الخلية دان - فإن مشاركة خلية مزدوجة مع شريك حياتك هي بلا شك أقوى تركيبة. لدرجة أنني غالباً ما أفكر في الخلية المزدوجة على أنها خلية الزوجين.

، MartinRouterKing الذي أقمت فيه في كوبنهاغن. كان يسمى Airbnb اسم الواي فاي المفضل لدي يأتي من . في عام 2004 كان لدي حلم خاص بي - كان مميزاً لسببين مختلفين تماماً. HaveAStream اوكانت كلمة المرور أولاً، لأنه كان أول مرة أحلم فيها باللغة البرتغالية - لغة كنت أتعلمها في ذلك الوقت. السبب الثاني كان الأكثر أهمية. في ذلك الوقت، كنت باحثاً مخلصاً لمدة أربع سنوات. كونك باحثاً أمر محبط للغاية. أحياناً كنت أشعر أنني قريب جداً من "فهمها"، لكنها كانت دائماً تنزلق بعيداً عني مثل الكلمة الموجودة على طرف لسانك. في الحلم كنت واقفاً على السافانا الأفريقية. من بعيد - كان أسد يقترب. أخبرتني رواية الحلم بأكثر الطرق إقناعاً أن هذا الأسد سينقل لي أخيراً الحقيقة النهائية التي كنت أبحث عنها - وسيفعل ذلك بطريقة واضحة ودائمة وغير ملتبسة.

عندما اقترب الأسد، تساءلت كيف سيكشف لي عن الحقيقة النهائية بالضبط. خطرت لي أيضًا فكرة أنه قد يفعل ما تفعله الأسود عادةً مع مصادر البروتين المحتملة - خاصة إذا كانت جائعة. لم أتردد رغم ذلك، حيث طمأنتني رواية الحلم على O amor é a الثقة الكاملة في رسالتها. أخيرًا، توقف الأسد على بعد أقدام قليلة مني. بدأ يتحدث بالبرتغالية بطلاقة: " الحب هو مفتاح كل شيء. ثم استيقظت. chave de tudo.

في البداية، شعرت بمزيج من الحيرة والخيبة. كنت قد شعرت بثقة كبيرة أنني سأجد أخيرًا ما كنت أبحث عنه، لكن بصراحة بدت الرسالة أكثر كأغنية ناجحة لفرقة فتيان منها حقيقة نهائية. فقط الآن، بعد 20 عامًا، بدأت أدرك أن الأسد كان بالفعل ملكًا.

بالطبع، يمكنك شراء الزهور لنفسك وقضاء وقت رائع بدون شريك مهم. لكنك كنت في حالة حب ودعنا نكون صادقين - إنه يتفوق على أي شيء يمكننا استحضاره بمفردنا. مثل، ما هذا الهراء؟ تشعر أنك على قيد الحياة. الموسيقى تبدو أفضل. الطعام يصبح ألذ. بصرك يتحسن أيضًا. تلاحظ الجمال في أماكن كنت قد نسيتها أو لم ترها من قبل. ناهيك عن كيف أن تقبيل أو ممارسة الحب مع الآخر الوحيد هو شيء مختلف تمامًا عن لقاء ليلة واحدة - بغض النظر عن مدى لذة الأخير. لقد تم ترقية غرفتك في فندق الوجود. لست أحاول إحراج العازبين هنا. أنا حاليًا أقتررب من خمس سنوات كرجل أعزب بنفسى. هناك العديد من الأسباب الجيدة للبقاء عازبًا. على الأقل بقدر عدد أزواجك السابقين.

لأنك تعرضت لكسر قلبك أيضًا. مرات عديدة. حدث أول كسر قلب لي عندما كنت في مرحلة ما قبل المدرسة. كنت مفتونًا بزميلة في الصف. في اليوم الأخير قبل عطلة الصيف، انتقلنا أخيرًا من الابتسامات الخجولة والكلمات المتعثرة إلى إجراء محادثتنا الأولى الحقيقية. سارت بشكل رائع. في الواقع، سارت بشكل جيد لدرجة أنني كسرت وعدًا كنت قد قطعتة لنفسى: ألا أخبر أخواتي الكبريات عنها. خطأ كبير. تم تهكم افتتاني الطبيعى والصحي وسحقه، لفظيًا وجسديًا - بما في ذلك جلسة دغدغة تسببت في تجربة قريبة من الموت. أتساءل كم الضرر النفسى الذى أصابني في ذلك اليوم. ربما يجب أن أقاضيه لتدميرهم جميع علاقاتي اللاحقة.

انتهت تلك العلاقة الناشئة من تلقاء نفسها. في أغسطس، كنت أعد الأيام لتبدأ المدرسة. ومع ذلك، خلال الصيف، انتقلت عائلة حبيبتي فجأة إلى الجانب الآخر من المدينة. قبل الإنترنت، كان ذلك يعني أنها قد انتقلت إلى المريخ. هناك أجزاء من قلبي مفقودة منذ ذلك الحين. إذا قرأت هذا يمكنك أن تطلقى عليّ أي اسم تريدين، فقط اتصلي بي.

قد تكون الجرح الأول هو الأعرق، لكن الضرر الذاتى يستمر. وفي كل مرة، يشعر زوجان في الحب بالثقة أن قوانين الانثروبيا العاطفية لا تنطبق عليهما. هذه المرة ستدوم إلى الأبد! أليس ذلك واضحًا؟ بالطبع هو كذلك بالنسبة لك - حيث أطلق دماغك للتو كوكيتيلاً كيميائيًا ينتج ثقة متعجرفة ولا تتزعزع مثل مدمن كوكايين - مع القليل من الجوهر أو بدون

جوهر لدعمها.

لنقل إن التكرار الحالي للإنسان العاقل ظل دون تغيير لمدة عشرة آلاف عام على الأقل. هذا عدد كبير من الناس الذين وقعوا في الحب. بالنسبة لمعظمنا، عدة مرات.

بيرث، لين دي، ترين، إنجيورغ، هيلين، آن لويز، هيج، آن ماري، لينى، ناتاليا (أم طفلي)، زيفا، لين دبليو، مي، فيلدي. كنت في علاقات مع هؤلاء الـ 14 امرأة. أحببت وخسرت بنتيجة 0-14. ما هو رصيدك؟ لم يتم الانفصال عني 14 مرة - لكن عندما ينتهي الحب، كل طرف خاسر لذا من يهتم من أطلق النار. كانت بعض تلك العلاقات قصيرة الأمد، واستمرت أخرى لسنوات عديدة - لكن في كل مرة كنت أعتقد أنها ستدوم إلى الأبد. لم تدم. لا ندم رغم ذلك. أن تحب وتُحب ليس خطأ أبدًا، ما لم يكن شريكك المختار في جريمة الحب عنيفًا أو مختلاً عقليًا، بالطبع.

كتب فياتشيسلاف كوبريانوف هذه القصيدة ونشرت في الاتحاد السوفيتي آنذاك في عام 1982:

في وجهي الخاص

نقشت وجوه

كل من أحببتهم على الإطلاق

من يستطيع الآن أن يقول

إنني لست جميلًا

نحن المعاصرون بالطبع نتخيل أن الحب اختُرع في الستينيات أو شيء من هذا القبيل - لكن كل شخص عاش على الإطلاق قد وقع في الحب. والوقوع في الحب ليس بناءً اجتماعيًا. فقط أسألني عندما كنت في مرحلة ما قبل المدرسة. أو ابن أخي الذي كتب رسالة حب لفتاة في صفه في نفس العمر. قبل أن تصل الرسالة عبر الفصل إلى المستلمة المقصودة، تم اعتراضها في الطريق وتم تمريرها للجميع لقراءتها. واحدًا تلو الآخر بدأ زملاؤه في السخرية منه. لحسن الحظ، هذا الشاب الصغير لم يتقبل ذلك. تسلق فوق مكتبه وأعلن بفخر: "نعم، أنا في حبها، ولست أشعر بالخجل من ذلك أيضًا!"
بارك الله في قلبه.

للأسف، أحلامنا بالحب غير المشروط تنتهي دائمًا تقريبًا قبل الأوان. أحيانًا تفسد العلاقة - وأحيانًا يفعل ذلك النصف الآخر من المعادلة - لكن في النهاية سيقوم شخص ما أو شيء ما بذلك. ومع ذلك، فإن معدل النجاح المنخفض بشكل صارخ للأشخاص الذين سلكوا طريق الحب قبلنا لا يمنعنا نحن الحمقى من التسرع - في كل مرة مقتنعين أن هذه المرة، هذه المرة مختلفة.

ربما نحن مبرمجون في هذا الغرور غير المبرر. بعد كل شيء، كإنسان أنت بالفعل الفائز في سياق آخر مستحيل. كل

واحد منا هو سليل مباشر لحيوان منوي تغلب على ملايين المنافسين ليصل أولاً إلى كوكب البويضة في رحم أمهاتنا. يجب أن يكون الحظ والمهارة وفيرين في التركيب الجيني لكل إنسان. الحظ، لأنه إذا حصلت على موقع بداية سيئ من القذف، فمن الصعب الوصول إلى المقدمة - تمامًا مثل الفورمولا 1. لكن المهارة أيضًا، لأنه حتى لو تم إطلاقك في المركز الأول، كان عليك صد منافسة شرسة جدًا للفوز بالسباق.

مع كل كسر قلب، تقل فرصنا في الفوز بسباق الحب غير المشروط. مهما كانت المشاعر المرتفعة التي نشعر بها عند الاقتران، نشعر بانعكاسها السلبي عند الانفصال. كلما كان الحب أعمق - كلما كان كسر القلب أكثر سحقًا. عند التكرار، ستقل هذه الكسور من استعدادنا للذهاب بكل شيء في العلاقات المستقبلية. ربما ليس بوعي. لكن جسديك ودماعك لهما ذاكرتهما الخاصة - وهما لا يريدان أبدًا أن يشعرا مرة أخرى كما شعرا عندما انكسر قلبك. لذا، نبدأ في المساومة مع الحب. وهذا بالطبع هو بذرة الانفصال التالي. أجد أيضًا أن دافعي لتعلم المشهد الذي يأتي مع شريك محتمل يتناقص مع كل محاولة جديدة للاقتران. ناهيك عن نشر خرائط حياتي من جديد. يصبح من المرهق الاستماع إلى أصداء صوتي الخاص وهو يكرر قصة حياتي - عالق إلى الأبد في يوم الغرond هوغ.

حتى لو نجحنا في إقناع الجسد والدماغ بإعطاء علاقة جديدة محاولة صادقة أخرى، فنحن محكومون. مثلما أظهر التشخيص كيف أن الحرب، والإبادة البيئية، والتفاوت الشديد هي ملامح جوهرية للثنائية في المجال العام - فإن أحلام الحب غير المشروط المكسورة هي نفسها في المجال الخاص. لا يمكن أن يكون هناك شيء مثل الحب غير المشروط في الثنائية. حبنا مشروط بالفعل باعتقادنا الخاطئ في الانفصال كأمر أساسي - حتى بين العشاق.

أن تحب وتُحب هو ارتباط تجاوري. فجأة، تُهدى بألذ كعكة تذوقناها على الإطلاق. لكن في الثنائية، نواصل أكل تلك الكعكة قطعة قطعة حتى لا يبقى شيء. نحتاج إلى إدراك وصفة الحب التجاوزية، حتى نتمكن من التجديد مرارًا وتكرارًا وإضافة مكونات أكثر لذة. لكننا لا ندرك ذلك. بدلاً من ذلك، المكون المسمى الوقت سيقطعكم إرباً. مرة أخرى. يخضع الحب لجاذبية الثنائية. إذا كنت محظوظًا، ستحتفظ بقدر ضئيل من الاحترام المتبادل لبعضكم البعض طوال الوقت الذي تلتصقان فيه معًا، لكن الاستياء المتبادل شائع بنفس القدر. تستاء لأنك لم تصبح من كنت تحلم به - والعقبة الأكثر وضوحًا تقع خلف جدار برلين هناك على الطرف الآخر من سريركما المشترك. تستاء من أن المشاعر التي شاركتها ذبلت. بل تبدأ في الاستياء من تلك المشاعر - لأنها تذكير بأنك لم تعد تشعر بهذه الطريقة بعد الآن.

الطريقة الوحيدة للهروب من هذه الحلقة المفرغة من موت الحب هي الاعتراف بالطبيعة التجاوزية لارتباطكما. من هناك يمكننا استكشاف المزيد، معًا. في الأفلام الرومانسية، عادةً ما نتبع عصفوري حب من قبل أن يلتقيا، عبر عقبات مختلفة - بما في ذلك نقطة لا عودة حيث يبدو كل أمل ميتًا - حتى يجتمعا أخيرًا أو يضعوا الخواتم. نادرًا ما نرى شخصين يقعان

في الحب ويدرك أن أن يصبح زوجين هو نهاية البداية، وليس بداية النهاية. إذا نجحنا في تطوير مصفوفة جديدة من التجاوزية، فإن تلك المصفوفة ستحمي وتدعم خلايا الزوجين كقلوب نابضة لثورة التجاوزية. ليس كما هو الحال اليوم، عندما يُعامل الزوجان كإزعاج. لمسيرتنا المهنية ولتحقيق ذاتنا. تخيل أن تكون محاطًا بمجتمع يعتز بقداسة علاقتكما. ليس بأصدقاء يدفعونك إلى الهاوية - يتناوبون بمرح على شراء جولة أخرى من المشروبات لك ولزميلك الجذاب والمنفصل حديثًا في مشروبات ما بعد العمل أو مناسبة عالية المخاطر مماثلة. أو أصدقاء شريكك يفعلون الشيء نفسه في ليلته أو ليلتها بالخارج.

كنت خارج حلقة المواعدة إلى حد كبير من 2000-2016. عندما خرجت من تلك الآلة الزمنية، كانت هناك بعض التغييرات التكنولوجية قد أثرت على المشهد - وليس لصالح الحب. لم تكن تطبيقات المواعدة موجودة عندما دخلت تلك الآلة الزمنية. كانت الإعلانات الشخصية تُستخدم أكثر لفئة المنعزلين تقريبًا وفئة الأرامل. أعتقد أن تيندر يجعلنا نشعر بالقوة بطريقة "بعد رؤوسهم"، لكنه أسوأ اختراع منذ الخبز المقطع. أنا أحب تقطيع رغيفي بنفسني، شكرًا لك. علاوة على ذلك، أبدو سيئًا في الصور. إحدى عيني دائمًا نصف مغلقة، شيء حدث عندما كنت طفلًا. ومع ذلك، قبل عامين - في طريقي لزيارة أو أكساكا، المكسيك - قررت تحميل تيندر. كان لدي أسبوعان لأقضيتهما في مدينة مكسيكو قبل التوجه إلى ساحل المحيط الهادئ. لم أكن أعرف أحدًا في المدينة، لذا فكرت أن التطبيق قد يكون وسيلة مفيدة للتعرف على الناس. سرعان ما حصلت على مباراتين. بشكل غريب - كان كلاهما مكسيكيين يابانيين. يجب أن يكون لديهم شيء لرجال بعين نصف مغلقة أو شيء من هذا القبيل. أدرجت إحداهما مجالات اهتمامها الرئيسية كالذكاء الاصطناعي، والفلسفة الباطنية، وموسيقى الدرام أند بيس الجوية. لفتت انتباهي الكامل. لكن ثم ضربت الكارثة. قبل أن أتمكن من التفاعل معها - تم طردي من التطبيق.

كنت قد كتبت سيرة ذاتية قصيرة، ورفعت بعض الصور العامة للملف الشخصي، ومررت بضع مرات يسارًا ويمينًا وكان ذلك كل شيء. لا شيء يمكن أن يبرر الحظر. بعد عدة جولات من عدم الوصول إلى أي مكان مع خدمة العملاء الكافكاوية، قبلت مصيري - متخيلاً أن الكون ربما كان ينقذني من قرار سيء. يمكنني أن أكون قطعًا ذكيًا - لكن يمكنني أيضًا أن أكون الكلب الأغبي. استغرق الأمر مني وقتًا أطول مما أهتم بالاعتراف به قبل أن أدرك لماذا تم طردي. في السيرة الذاتية كتبت: هنا لبدء ثورة روحية عالمية. أعتقد أن الكلمة الأخيرة في تلك الجملة أصبحت الآن ممنوعة في البلد الذي أعطانا "فيلا لا ريفولوسيون". إلى مباراتي المفقودة على تيندر: إذا قرأت هذا، يمكنك أن تطلقني على أي اسم تريدين، فقط أرسل لي بعض إشارات الدخان.

على عكس تطبيقات المواعدة مثل تيندر، تحمل التجاوزية الإمكانية لأداء بعض الإنعاش القلبي الرئوي الضروري والتنفس من الفم إلى الفم على حلم الحب غير المشروط المتناقص. سجلي 0-14 في لعبة الحب بالكاد يؤهلني كخبير، لكن إدراك الطبيعة التجاوزية لارتباطك العاطفي قد ينجح في الأمر. ومع ذلك، ستظل بحاجة إلى التواصل على مستويات أخرى أيضًا. مشاركة شغف التجاوزية وحدها لن تؤدي إلى السعادة الأبدية.

عندما كنت أقيم في دارامسال، كنت أزور مكتبة يديرها عائلة تبتية رائعة للغاية. كانت المكتبة دائمًا تحتوي على أفضل العناوين لشخص مثلي - مهتم بفلسفة دزوغشن. في يوم من الأيام بينما كنت أبحث عن مثل هذه العناوين، سألتني إحدى أخوات العائلة عن اهتمامي بدزوغشن - حيث كانت هي أيضًا من المعجبين.

كانت هذه المرأة مذهلة بما لا يوصف، في سني تقريبًا - ومن الواضح أن لديها عائلة رائعة وعملاً عظيمًا. لفتت انتباهي الكامل أيضًا. بعد تبادل مثير للاهتمام، سكتنا معًا بطريقة جيدة. كنت أستاذ لطلاب مقابلتها بعد العمل. أليس من الرائع عندما تسير الحياة في طريقك وكل شيء ينسجم؟ ومع ذلك، كشف الصمت عن ضجيج أبيض لأغنية بون جوفي تعزف على استريو المتجر. "هل تحبينهم؟" سألتني. "ربما ليست نوع الموسيقى المفضل لدي"، أجبت، "لكن القائد يبدو رجلاً صالحًا، لذا كل التوفيق لهم." "نعم، أعلم"، قالت. "الموسيقى ربما ليست الأعظم. لكن الكلمات - بالتأكيد يجب أن توافق أنها الأفضل في العالم!" حاولت أن أتحايل على الموضوع، لكنها ظلت مصرة. فكرت في خياراتي وقررت ألا أطلب موعدًا معها على أي حال.

ربما كان ذلك خطأ. ربما ابتعدت عن واحدة من أكثر الارتباطات الواعدة في حياتي لأنها أحببت بون جوفي؟ يا له من أمر! إذا قرأت هذا يمكنك أن تطلقي علي أي اسم تريدين، فقط اتصلي بي. ومن يدري؟ ربما كلماته مذهلة حقًا - فقط لم أكن منتبهًا؟ لكن ليس حقًا، أليس كذلك؟ تومي كان يعمل في الأرصفة وأنا راعي بقر - على حصان فولاذي أركب؟ حتى لو كانت كلماتهم غير مذهلة - بالتأكيد كان بإمكانني التظاهر أو الاستثمار في بعض سدادات الأذن الجيدة حتى تتجاوز مرحلتها. لكن لتحل محل من بالضبط؟ نيكلباك؟ لم أستطع فقط. أعتقد أنني أعطي الحب اسمًا سيئًا.

بما يتجاوز إظهار للجميع كم أنا أحمق وكم كان قرار سيئًا - النقطة لا تزال قائمة. فقط لأنك تتواصل مع شخص ما على مستوى التجاوزية لا يعني أنك تستطيع تجاوز التواصل على مستويات أخرى. لكن إذا كانت الكيمياء العامة موجودة - إضافة رذاذ من التجاوزية قد تكون الوقود الذي تحتاجه العلاقة لإشعال صاروخ الحب غير المشروط.

بعض الوقود أو غيره ضروري. حتى الأزواج الذين يبقون معًا - غالبًا يفعلون ذلك أكثر من عادة، أو أسباب عملية، أو خوفًا من الوحدة. أسأل الناس أحيانًا كم عدد الأزواج المستقرين الذين يعرفونهم والذين يرتقون إلى شيء يشبه على الأقل أفكارهم عن الحب غير المشروط. عادةً ما يعقب ذلك صمت. الاستثناءات القليلة جدًا كانت من الإيطاليين الذين قابلتهم في

الخاصين بهم. هذا هو السبب المباشر لتوجهي إلى nonna و nonno رحلاتي والذين يرشحون على الفور أجدادهم، باليرمو في أشهر الربيع من عام 2025. لم أقض وقتًا طويلاً في إيطاليا من قبل - وأريد أن أرى بنفسي إذا كان السكان المحليون على شيء ما. باليرمو، تحذير: أغلقوا على جداتكم!

جوهرة تاج الزوجين هي صنع الحب - لذا دعونا نتحدث عن الجنس، يا صغيري. مرة أخرى، بنفس الطريقة التي أنا بها مهرج معتمد 14 مرة في سيرك الحب، أنا لست عرافاً في طرق ممارسة الحب. ما جمعته هو أن مفتاح الجنس الجيد والنشوات هو جعل بعضكم البعض يشعر بالاسترخاء قدر الإمكان. في كثير من الأحيان لم أتمكن من الاسترخاء بما فيه الكفاية بنفسي أو جعل شريكتي تشعر بالاسترخاء الكافي ليعتبر عاشقاً جيداً - لكن ها هي أفكار حول الموضوع على أي حال.

استثمرت إحدى صديقتي السابقات الرائعات الكثير من المال في دورة عبر الإنترنت في الجنس التان تري. حاولنا. أردت ذلك. لكن عندما أخبرني صوت البرنامج التعليمي الأنفي: "ادفع إلى امرأتك ست مرات"، لم أستطع فقط - لم أكن سأعد. لم يتم حيي بشكل أجمل من قبل هذه المرأة، لكن في النهاية تلاشت تلك العلاقة أيضاً، هذه المرة بسبب غيابي الكامل وكثرة الدواء السيئ. ربما كانت ستستمر لفترة أطول لو لم أكن سلبياً جداً تجاه تلك الدورة؟ ربما فانتني حتى عمر من الجنس التان تري الرائع أيضاً. يا له من أمر! إذا قرأت هذا يمكنك أن تطلقني علي أي اسم تريدين، فقط اتصلي بي. حتى بالنسبة لأشخاص أقل غباءً مني - من الصعب تجنب أن يصبح الجنس روتينياً. قد تتذكر بشكل غامض وقتاً مارست فيه الجنس في أماكن غريبة، لكنك لا تفعل هذا النوع من الأشياء بعد الآن. أو مارست الجنس في مكان غير غريب، لكن شعرتما باتصال مذهل لدرجة أنكما انفجرتما ضاحكين من مدى شعوره الجيد - وأخذتم الأمر كأمر مسلم به أنه سيظل يشعر هكذا إلى الأبد. تنبيه المفسد، والأشخاص الذين يعيشون الأشهر الستة الأولى من الحب ربما يجب أن ينظروا بعيداً الآن - لن يدوم. أو ربما هؤلاء هم الأزواج بالضبط الذين لا ينبغي أن ينظروا بعيداً. خاصة بعد أن يبدأ الأطفال في الظهور، يصبح الحفاظ على حياة جنسية نشطة تحدياً. وقت الإثارة مورد نادر لأباء الأطفال الصغار وعندما تحصل عليه، قد يكون النوم نشاطاً أكثر جاذبية من المغامرات الإيروتيكية.

كما هو الحال، أصبح الجنس أكثر مثل رياضة. لا شيء خاطئ أخلاقياً في ذلك. إنه أكثر متعة من الجري وأقل ضرراً للركبتين. ربما يجب أن نتخلى عن الحب الرومانسي وممارسة الحب - ونفعلها فقط كما يفعلون على قناة ديسكفري، أو نهزها كما يفعلون في حفلات المفاتيح في الضواحي، أو نذهب بكل شيء إلى نوادي برلين الليلية؟

لكنني أخشى أن هذا يسرقنا من الإمكانية العميقة لممارسة الحب. لا أعرف، أنا أتكهن. كيف تعتقد أن حياتك الجنسية الخاصة ستتكشف في خلية زوجية حيث تعترف أنت وشريكك ببعض كتجليات لهذه اللحظة اللانهائية؟ الصورة

في بداية هذا الفصل هي أحد الرموز الرئيسية لذوغشن. لا يحتاج ممارسة الحب في خلية زوجية أن تكون متألفة روحياً كتلك الصورة. أحياناً تريد فقط أن تمارس الجنس بقوة مع بعضكما البعض - لكنني أعتقد أن ممارسة الحب على سرير من التجاوزية يمكن أن توسع من متع الجنس. وليس فقط للأزواج. بعد كل شيء، نحتاج إلى ممارسة الحب حتى لو لم نكن جاهزين للاقتران.

كانت تجاربي الخاصة مع الجنس أحياناً مذهلة، وأحياناً متوسطة، وأحياناً أذرع وأرجل تتخبط في دھول سكران. الجنس الجيد ينشط - الجنس السيئ ليس كثيراً. وصلت إلى أدنى مستوياتي عندما مارست الجنس في نهاية حفلة استمرت ثلاثة أيام وغبت عن الوعي بعد حوالي ثلاث ميلي ثانية من الذروة. لم تكن شريكتي في تلك المأساة معجبة ولا ألومها. أنا أسف حقاً.

ومع ذلك، كانت لدي بعض التجارب التي تشير إلى الإمكانية العميقة لممارسة الحب. الأولى كانت مع امرأة قابلتها في زيارتي الثانية لتشينيتسا - بعد عامين من وفاة صديقي وزميلي في الخلية دان. سافرت إلى هناك مباشرة من إقامتي في الهند - بعد اللقاء مع أستاذ ذوغشن الذي تقياً على الحافلة. بجانب أن تم القبض علي متلبساً من قبل الدالاي لاما وأنا أسرق حلوى من طفل، قضيت معظم وقتي في الهند في دراسة المنطق والفلسفة الحادة حتى شعرت أن دماغي قد تجمص. جاءت هذه المرأة من الجانب المعاكس لتايجيتو بين يانغ. كانت ملكة كل شيء يتعلق بالحواس، مثل اللمس، والرائحة، والصوت.

بحكم إحدى تلك التزامنات الغريبة التي تبدو أنها تتجلى أكثر كلما اقتربت من تيار التجاوزية - كانت الآن تشغل نفس المنزل الذي كان يعيش فيه زميلي في الخلية دان. كان ارتباطنا فورياً وقذف بنا كلينا إلى تيار التجاوزية. ترجم هذا الارتباط أيضاً إلى جنس مدهل. بعد جلسة مرضية بشكل خاص، كنت مستعداً للوصول إلى الذروة. كانت شدة النشوة خارج المخططات، ثم حدث شيء غريب جداً. بدلاً من الشعور المعتاد بالقمة التي تصطدم بالشاطئ أو المد الذي يتراجع ببطء منه - لم تتراجع هذه الذروة على الإطلاق. مثل موجة ثابتة استمرت واستمرت.

صحيح لطبيعتها كساحرة هيبية - كانت ملكتي قد أشعلت عود بخور قبل ممارسة الحب. أتذكر أنني ألقيت نظرة على هذا العود قبل أن أستسلم للتدفق النشواني. كان العود قد احترق إلى النصف. عندما عدت أخيراً إلى هذا البعد كان قد احترق بالكامل. أجرينا لاحقاً تجربة مع نوع مماثل من أعواد البخور - وأظهرت أننا كنا نصل إلى الذروة لمدة عشرين دقيقة جيدة.

سرعان ما أحرق القديس جود، شفيق القضايا المفقودة، علاقتنا وحطمها. كان ارتباطنا كله تياراً وقليلًا جداً من القنوات - لذا لم يكن لدينا فرصة كبيرة ضد دوامة مصفوفة الثنائية. تحطم قلبي المكسور أكثر عندما سألتني إذا كان انفصالنا يعني

أن الأغاني لم تتحقق. على الرغم من أن الانفصال كان كابوسًا حتميًا، أنا ممتن لأنني حملت ذلك الحلم معها. لم أختبر شيئًا مشابهًا منذ ذلك الحين. كان هناك جنس جيد وجنس رائع، لكن لا شيء يقارن. يا له من أمر! إذا قرأت هذا يمكنك أن تطلقني علي أي اسم تريدين، فقط اتصلي بي.

حدثت تجربة أخرى للإمكانية غير المستغلة للارتباط الجنسي مع عالمة نفس تقيم في جنيف، سويسرا. التقينا في مؤتمر في هولندا. لم يحدث شيء جسدي بيننا هناك، لكننا بقينا على اتصال عبر الهاتف ومكالمات الفيديو. مع الوقت، أُشعلت شرارة جنسية وأصبحت الأمور غريبة بشكل إيجابي. في البداية، كنا نشعر بلمس بعضنا البعض عندما نكون متصلين بالهاتف أو الفيديو أو الدردشة. وأنا أتحدث عن أحاسيس شعرت وكأنها لمس جسدي حقيقي. أعتقد أن هذا شائع نوعًا ما. لاحقًا، اخترنا الشيء نفسه بدون أي وسائل اتصال خارجية على الإطلاق. كررنا مشاركة الإطار الزمني لمتى وكيف شعرنا بالأحاسيس - وكررًا كانت تتطابق.

قد يُوضع التجاوزية عن طريق الخطأ في قسم التصوف في مكتبك المحلية، لكن لا يوجد شيء صوفي حولها حقًا. لا تحول للماء إلى نبيذ أو انشفاق للبحر الأحمر متورط - فقط الملاحظة الأرضية أن الانفصال لا يبدو أساسيًا. لكن هذا كان نشاطًا خارقًا بالكامل لم يستطع أي منا تفسيره عقليًا. وكما جرت العادة، كنت سألتقي بأبرز باحث في العالم في الظواهر الخارقة في وقت لاحق من ذلك العام.

يطبق روبرت شيلدريك المنهج العلمي للتحقيق في مواضيع مثل ما إذا كان الناس على حق عندما يقولون إنهم يشعرون بأشخاص يحذقون بهم - أو ما إذا كان صحيحًا عندما يدعي الناس أنهم يعرفون من يتصل بهم قبل الرد أو مشاهدة شاشة الهاتف. تؤكد نظريته حول حقول الرنين المورفي أنها تتسع لمثل هذه الترابطات التخاطيرية بين الكائنات الحية. الفكرة هي أن العادات مخزنة في حقول مورفوجينية. كل فرد يستمد من ويساهم في الذاكرة الجماعية للنوع.

تعرضت نظرياته لانتقادات واسعة من قبل علماء آخرين، لكنني على الأقل أجدها استعارة مفيدة لمصفوفة الثنائية. عاداتنا مخزنة في تلك المصفوفة أو الحقل. حقل الثنائية يشكلنا وعاداتنا - والتي بدورها تعزز الحقل. بما أن حقل الثنائية لا يشكلنا فقط بل يتشكل أيضًا بنا وبعادتنا، يمكننا أن نؤثر في تغيير الحقل بتغيير عاداتنا. مثل عادة التفكير في أنفسنا كمنفصلين بشكل أساسي عن بقية هذه اللحظة اللانهائية.

- ينشر أيضًا أعمال شيلدريك في النرويج. وبما أنه Flux نشرت بعض كتبي بلغتي الأم، النرويجية. ناشري الرائع - بسخاء أن تطير بي إلى هناك لحضور المحاضرة وعشاء كانوا Flux كان سيعطي محاضرة في أوسلو، عرضت سيستضيفونه لشيلدريك في الليلة السابقة.

عند زيارة أوسلو، كنت أقيم عادةً في منزل صديقة، لكن بما أنها كانت خارج المدينة، قررت حجز غرفة في فندق تم

افتتاحه حديثاً بدلاً من ذلك. عندما نزلت من الدرج من غرفتي في الطابق الأول نحو الاستقبال، سمعت شخصاً يتحدث . قدمت نفسي وضحكنا على الصدفة أنني حجزت نفس Flux بالإنجليزية. كان السيد شيلدريك نفسه يتحدث مع ممثل من للسيد دراسة الصدف - قبل أن نتمشى لمدة 15 دقيقة إلى العشاء معاً. Flux الفندق الذي حجزته

كان روبرت شيلدريك ضيف عشاء ممتعاً. عالم وجنتلمان بكل معنى الكلمة - يشارك القصص مع نوع من الذكاء لا يستطيع تقديمه إلا البريطانيون. فهمت أيضاً لماذا يبدو أن العديد من ممثلي المجتمع العلمي السائد يحتفظون بأشد انتقاداتهم اللاذعة له. يدعي منتقدوه أنه يسيء تمثيل العلم - بينما يدعي هو أنهم هم من فقدوا بصر أهداف العلم. ومع ذلك، يبدو أن انتقادهم يتجاوز النقاش العلمي. إنهم يكرهونه. أكثر بكثير من العلماء الآخرين الذين يذهبون ضد السرد السائد. أدركت الآن لماذا. إنه مثلهم تماماً. أو، إنه أكثر شبهاً بهم مما هم بأنفسهم. لم يشغل مناصب مرموقة في أكسفورد وكامبريدج فقط - بل إنه يبدو كالأستاذ الأصلي. ويتحدث أيضاً بطلاقة الأكاديمية وبلكنته الإنجليزية الأكسفوردية جداً.

بما أننا شاركنا نفس الفندق، رافقته عائداً في نهاية العشاء. اغتنمت الفرصة لأسأله عن تجارب أكثر شخصية. مثل ما إذا كانت نظرياته عن الرنين المورفي يمكن أن تقدم تفسيراً ذا معنى للطبيعة الفيزيائية لارتباطي عن بُعد مع المرأة في سويسرا.

من المثير للاهتمام، قال إنه من بين 12 ألف رواية تلقاها من أشخاص يبلغون عن ظواهر خارقة، كان أكثر من 2000 منها مرتبطاً بتجارب إيروتيكية. واصل قائلاً إن الجانب السلبي لهذه التجارب هو أنه عندما تكون متشابكاً لدرجة أنك تستطيع تجربة أشياء مثل الارتباط الفيزيائي عن بُعد - يمكنك أيضاً أن تشعر عندما لا يكون شعلة توأمك متزامناً مع ترددكما المشترك. أو الأسوأ - متزامناً مع شخص آخر.

وهو ما للأسف أجاب بالفعل على سؤالي المتابع المقصود. قبل بضعة أشهر، كنت قد زرت حبيبتني النجمية في جنيف. كان ذلك في الصيف عندما تم اكتشاف بوزون هيغز في مصادم الهادرون الكبير خارج تلك المدينة. أو مصادم الهارد-أون الكبير، كما أعدت تسميته عندما اكتشفت أن الأحاسيس السيئة التي شعرت بها في الليلة قبل رحلتي إليها، لم تكن بلا أساس. لم أكن العاشق الوحيد لحبيبتني النجمية. هذا الاكتشاف بالتأكيد امتص الطاقة من ارتباطنا والكتلة من انتصابي غير الكبير بسرعة الضوء تربيع.

بالعودة إلى شيلدريك. كانت نزهتنا وحديثنا الصغير يقتربان من النهاية ونحن نقترّب من فندقنا. بينما مررنا بمنطقة الاستقبال وصعدنا درج الطابق الأول من عدة طوابق في الفندق - عدنا إلى حقيقة أن هناك العديد من الفنادق في أوسلو، وانتهى بنا المطاف في نفس الواحد. كانت هناك عوامل مخففة تزيد من فرص حدوث ذلك، لكنه لا يزال يعتبر صدفة غريبة. في مرحلة ما أثناء السير على طول الممر الطويل، بدأ الأمر يهدد بالتحول إلى محرج. هل كان يتبعني إلى

غرفتي؟ هل ظن أنني أتبعه إلى غرفته؟ تمت الإجابة على كل هذه الأسئلة عندما وصلنا أخيرًا إلى مسكنينا لليلة. اتضح أننا لم نشارك نفس الفندق بالصدفة فقط - بل كنا قد أعطينا غرفًا متجاورة أيضًا. سألته إذا كان هذا النوع من الأشياء يحدث له طوال الوقت، ربما كتأثير جانبي غريب لموضوع بحثه، لكن على ما يبدو لم يكن كذلك. "لا، أعتقد أن هذا أنت، أود"، قال مبتسمًا.

لم أكن أبدًا من عشاق الخوارق الكبار. ليس أنني لا أؤمن بالأشياء الغريبة. أكثر من أننا لا نستطيع أن نعرف على وجه اليقين. قياسها يبدو كمحاولة قياس الانتقال من الجسيم إلى الموجة في تجربة الشق المزدوج في الفيزياء. إنه ما هو عليه. لكن إذا التقيت بالسيد شيلدريك مرة أخرى، سأضيف إلى أرشيفه من التقارير الخارقة بقصة من سرير وفاة والدي، الصيف قبل الماضي. كان والدي العجوز يهلوس - يرى مشاهد مثل الأفلام على الحائط والسقف. خلال إحدى هذه العروض، سألتني بحماس: "هل يمكنك رؤية الفتيات الصغيرات؟ إنهن يمشين مع أمي، جيني!" "أتمنى لو أستطيع، يا أبي، لكن لا." استنتجت أنها كانت الأدوية المسكنة تحدث. "هل يمكنك رؤية ساعة الجد الجميلة؟" واصل - مشيرًا إلى جدار عارٍ، لكن في لحظة من الوضوح المخبى للآمال أجاب على سؤاله بنفسه. "لا، أعتقد أنك لا تستطيع. أعلم أنني الوحيد الذي يمكنه رؤية الأفلام."

بدافع الفضول، تحققت أولاً لأرى إذا كان هناك أي ساعات في الغرفة. لم يكن هناك. لم يكن بإمكانه فك شفرتها لو كان هناك واحد على أي حال - كان في حالة هذيان لأيام. ثم سألته. "تلك الساعة في فلمك. كم الوقت تشير إليه؟" أجاب على الفور: "إنها بالضبط الخامسة إلا خمس دقائق." أخرجت هاتفني من جيبتي وبالتأكيد: 17:55. افهمها كما تشاء.

سأشارك معه أيضًا قصة امرأة مكسيكية قابلتها في مسقط رأسي بيرغن، النرويج. في عكس رحلة مشاهدة الحيتان الخاصة بي في أوكساكا، المكسيك، كانت هذه المرأة تزور النرويج للسباحة مع الأوركا. قابلتها عشوائيًا في مقهى. تحدثنا لمدة نصف ساعة فقط أو نحو ذلك قبل أن أضطر للعودة إلى المنزل - لكنها لم تكن مجرد دردشة عابرة. بعد بضعة أسابيع، وأنا جالس في المنزل مع زميلتي في السكن، تلقيت رسالة من المرأة المكسيكية. سألتني كيف تكتب "المحظوظة". بعد أسبوع، وأنا جالس مرة أخرى مع den heldige بالنرويجية. كنت قد أطلقت عليها ذلك خلال حديثنا. أجبت "زميلتي في السكن، أرسلت لي المكسيكية رسالة أخرى. كانت صورة. كانت قد وشتت الترجمة النرويجية لـ "المحظوظة" على الجانب الداخلي من ساعدها. الشيء المجنون هو أنه دون علم صديقتي المكسيكية تمامًا، كانت زميلتي في السكن "بالإنجليزية بنفس الخط والحجم في نفس المكان بالضبط على ساعدها No luck التي كانت تجلس بجانبها لديها وشم "المعاكس. افهمها كما تشاء مرة أخرى.

بالحديث عن التزامات؛ في خريف 2024، سافرت إلى برشلونة لإنهاء النص الذي تقرأه حاليًا. كنت قد حجزت صغير في حديقة قصر يقع على جبل يطل على تلك المدينة الرائعة. سمح لي الموقع أن أكون قريبًا Airbnb استوديو من المدينة، وبنفس الوقت بعيدًا بما يكفي لعدم التشويش كثيرًا عن مهمة رحلتي - العمل على هذا النص.

كنت أتجول في الحديقة، أتأمل في إدراكي المتزايد أن خلية الزوجين كانت بلا شك الأقوى بين خلايا التجاوزية - القنبلة النووية للخلايا إذا جاز التعبير - عندما قابلت سيدة القصر، مالكة القصر، لأول مرة. عندما قلت إنني كاتب، سألتني عما أكتب. أعطيتها إجابة قصيرة، مستعدًا للجمباز التوضيحي الذي يتبع عادةً، لكن لم تكن هناك حاجة. "حقًا؟ أنا مهتمة جدًا بهذا الموضوع أيضًا"، قالت. بعد تبادل مثير للاهتمام، ذكرت أن ابنها سيتزوج بعد شهر، وكانوا يخططون لإقامة حفل في القصر. كان ابنها وعروسه المستقبلية على اتصال مع ممثلين عن الكنيسة ومجتمعات روحية أخرى، لكنهم لم يتناغموا مع أي منهم. هل سأفكر في قول بعض الكلمات في حفل الزفاف؟ رفضت في البداية، لكنها طلبت مني التفكير في الأمر.

كنت مفتونًا رغم ذلك. كنت أتأمل في الأهمية الهائلة لخلية الزوجين عندما قابلت هذه المرأة، وبعد دقائق قليلة طُلب مني التحدث في حفل زفاف؟ مرحبًا بالحاكاة، هل يمكنك جعل الأمور أقل وضوحًا - أضف بعض الدقة، من فضلك؟

الخلية المتعددة

أنا، أنا جزء من دائرة أصدقائك.

— إيدي بريكل

نشأت فكرة نشر التجاوزية من خلال الخلايا الفردية والمزدوجة والمتعددة خلال جائحة كوفيد الأخيرة. أحب أن أفكر في التجاوزية كفيروس خيّر للعقل - لذا دعونا نرى إذا كان بإمكاننا تعلم شيء من النجاح الذي حققه فيروس كورونا في انتشاره. من الأشياء التي تعلمتها من الجائحة أن هناك ثلاثة عوامل رئيسية تحدد ما إذا كان الفيروس سينتشر بنجاح أم لا.

إلى التكاثر وهو عدد الأشخاص الذين سينقل إليهم شخص مصاب واحد الفيروس - R . يرمز R العامل الأول هو الرقم مدى عدوى الفيروس، ويجب أن يكون هذا الرقم أعلى من واحد ($1 <$) إذا كان تفشي R في المتوسط. يحدد رقم مرتفعاً قدر R الفيروس سيستمر في النمو. إذا كنا سننشر التجاوزية بنجاح، يجب أن نهدف إلى الحفاظ على رقم الإمكان. هناك مساران رئيسيان لتحقيق ذلك. المسار الأكثر وضوحاً هو بدء الانضمام إلى أكبر عدد ممكن من الخلايا المزدوجة والمتعددة. هذا هو مسار الكمية.

المسار الآخر يتعلق بالجودة. في هذا المسار، الهدف ليس الانضمام إلى أكبر عدد ممكن من الخلايا - بل مساعدة الخلايا التي تنضم إليها على التواصل بعمق قدر الإمكان. إذا نجحت، فمن المحتمل أن تلهم هذه الخلية الأشخاص من حولك للانضمام، وأن تستمر أنت وزملاؤك في الخلية في خلق خلايا أخرى، حاملين معكم صيغة النجاح. الخلية السعيدة تنقسم وتولد المزيد من الخلايا السعيدة.

العامل الثاني الذي يحدد خطورة الفيروس هو شدته. مع كوفيد، هذا يعني مدى المرض الذي تصاب به من العدوى. الخلية المزدوجة - خاصة من نوع الزوجين - تسبب العدوى الأكثر خطورة بفيروس التجاوزية. إذا كان الموت هو النتيجة الأكثر شدة لعدوى فيروس كورونا، فإن الحب غير المشروط هو ما يعادل التجاوزية. ومع ذلك، معظمنا لديه شريك واحد R . مهم فقط، لذا فإن خلية الزوجين لن تكون فعالة جداً في رفع رقم

رأي اللاهوتي الراحل البارز بول تيليش في الحقبة التاريخية المعروفة باسم عصر النهضة مثير للاهتمام للغاية. تمتد هذه الحقبة من القرن الرابع عشر إلى القرن السابع عشر، وتؤثر على جميع جوانب العالم الذي نعيش فيه اليوم تقريباً. الجزء

المثير للاهتمام هو أنه وفقًا لتيليش، كان لهذا الحركة ألف مساهم نشط فقط. تخيل كم سيكون الفرق إذا تواصل ألف شخص بعمق مع خلايا التجاوزية.

ثورة التجاوزية ليست لعبة أرقام، ولا هي لعبة اختباء النقانق. الآن تراها - الآن لا تراها. لن نتمكن أبدًا من عد كم عدد التجاوزيين في العالم بالطريقة التي يمكنك بها عد المسيحيين أو المسلمين. كما شرحت في فصل الخلية الفردية من هذا النص، ستظل الثنائية والتجاوزية دائمًا ثنائية سائلة في أي فرد. الانتقال من نظام تشغيل الثنائية إلى ترفيته التجاوزية يشبه الموجة أكثر من الجسيمات، سواء في الأفراد أو بشكل جماعي. إنها أكثر من روحانية كمومية.

ومع ذلك، المعلمة الثالثة والأخيرة المهمة التي تحدد نجاح انتشار الفيروس تدور حول الأرقام - أي عدد الحالات. من الأسهل احتواء تفشٍ صغير. إذا وصلت بالفعل إلى عدد كبير من الحالات، فإن فرص انتشار الفيروس تزداد بشكل كبير. هنا تلعب الخلية المتعددة - الجرعة التعزيزية الثنائية لعلاج التجاوزية - دورًا محوريًا. فما هي الخلية المتعددة؟

الخلية المتعددة تشبه خلية الزوجين - لكن للأزواج المتعددين العاشقين. لا، أمزح فقط. ليس لدي أي إيمان على الإطلاق بإنجيل التعددية العاطفية. بالطبع لا يوجد شيء خاطئ أخلاقيًا في البالغين الراضين الذين يتأرجحون على دائرة التعددية العاطفية، لكنها أيضًا لها علاقة ضئيلة بالحب الذي يجعل العالم يدور. في أحسن الأحوال، إنها نسخة مخففة من الصفة الحقيقية - وفي أسوأ الأحوال، تسبب صدمة عاطفية ذاتية على بعض أو جميع الأطراف المعنية، مما يضر بقدرتهم على تجربة الصفة الحقيقية في المستقبل.

جربت مخدر البوابة للتعددية العاطفية - العلاقات الثلاثية - لمدة عام في العشرينيات من عمري. انسحبت بعد أن رأيت كيف أن المعادلة لا تجمع أبدًا. يبدو أن هناك دائمًا طرفًا واحدًا على الأقل ينتهي به الأمر متألمًا. آخر مرة دُعيت فيها إلى علاقة ثلاثية رفضت قائلًا إنه إذا أردت أن أخيب أمل شخصين في نفس الوقت - يمكنني فقط دعوة والدي لتناول العشاء.

بل، الخلية المتعددة هي أي خلية تشمل أكثر من شخصين. كما هو الحال مع الخلية المزدوجة، سيشاطر زملاؤها في الخلية معلومات حول كيفية تأثير مصفوفة الثنائية عليك وعلى العالم الذي تعيش فيه، قبل المضي قدمًا، مشاركين في خلق مصفوفة جديدة تستند إلى التجاوزية أثناء قيامك بذلك.

يمكن أن تكون الخلية المتعددة قوية جدًا، لكنها أيضًا أكثر عرضة للخطر من الخلية المزدوجة. مع نمو الخلية، هناك بعض الديناميكيات الجديدة التي تدخل حيز التنفيذ. بكلمات نيتشه: في الأفراد، الجنون نادر؛ لكن في المجموعات [...] هو القاعدة. إليك بعض النصائح حول كيفية تقليل الجنون في خليتك المتعددة.

ابداً موعد الخلية الأول بالاتفاق على أن أي قضايا تتعلق بالخلية وأعضائها يجب مناقشتها في الجلسة العامة. إذا كنت تعتقد أن زميلاً في الخلية متسلط جداً أو لا يساهم - أو أي قلق آخر قد يكون لديك، عالجه أمام المجموعة بأكملها. لا تتواصل مع زملاء آخرين في الخلية بشأن المشكلات التي قد تكون لديك معهم. كذلك، لا تتواصل مع زملاء في الخلية بشأن مشكلات قد تكون لديك مع عضو آخر في الخلية. لا شيء من "فلان فعل هذا"، أو "فلان قال ذلك". النميمة الكثيرة والتلاعب بمعلومات صحيحة وكاذبة لتحسين مكانتنا في السوق الاجتماعي هو التداول الداخلي لديناميكيات مجموعة الثنائية. هذا النوع من السلوك مشكلة شائعة ضمن مصفوفة الثنائية. أنا، أنت، وأي مشارك آخر في خلية متعددة مشروطون بتلك المصفوفة - لذا من المحتمل أن نكرر أحياناً مثل هذه الأنماط في خلايانا دون وعي.

بالمثل - إذا اقترب منك زميل آخر في الخلية بهذه الأنواع من القضايا - سواء عنك، أو عن زميل آخر في الخلية، أو عن الخلية نفسها - أخبرهم بأدب أن يشاركوا مخاوفهم مع الخلية بأكملها. لا تحاول أن تكون لطيفاً أو متجنباً بالصمت. الدفاع عن نفسك، زملائك في الخلية، أو خليتك - يبني الشخصية. لا فائدة من الوقوف ضد الحرب في بلد بعيد بعلم مرفوع على فيسبوك إذا لم تتمكن من الدفاع عن نفسك وأصدقائك في الحياة الواقعية.

مرة أخرى، نحن جميعاً مشروطون بالثنائية، لذا من المتوقع أن تحدث أخطاء من هذا النوع. ومع ذلك، إذا كان شخص ما متكرراً في ارتكاب الخطأ - يتحدث سلباً معك عن زملاء آخرين في الخلية أو الخلية بشكل عام - ومن ثم يفشل في طرح المشكلة مع المجموعة بأكملها، يجب أن تثير سلوك هذا الزميل كقضية للخلية بأكملها. لست لطيفاً إذا تركت الأمر يمر. علاوة على ذلك، يمكنك التأكد من أن زميلاً في الخلية يشوه سمعة الآخرين لك سيفعل الشيء نفسه عنك لأعضاء آخرين في الخلية. هكذا يتلاعب السوسيوباثيون والسيكوباثيون بالمجموعات في نظام تشغيل الثنائية - مما يؤدي إلى الجنون في اقتباس نيتشه. إنهم يفسدون مشروب الخلية المتعددة اللذيذ، ولا أحد يحب أن يُفسد مشروبه - على حد علمي. لا تدعمهم يفعلون ذلك بخليتك المتعددة، لأنه سيقلل من إمكانات الخلية ويقتلها في النهاية. تحمل المسؤولية في كل خطوة لرعاية الخلية واقتل هذا السلوك في مهده.

هذا لا يعني أن القضايا التي قد تكون لديك أنت أو زميل آخر في الخلية ليست مشروعة. اطرحها في بداية موعد الخلية التالي. ضعها في العلن. عبّر عنها بوضوح قدر الإمكان وسمح لكل زميل في الخلية بإبداء رأيه في الموضوع. يمكن الآن استخدام القضية كوقود لطريقة تجاوزية متطورة لحل المشكلات.

إذا كنت أنت من لديه مشكلات - لنقل إنك تشعر أن زميلاً آخر في الخلية متسلط جداً - والباقيون في الخلية لا يوافقون، يمكنك إما قبول الحكم والتكيف، أو الانسحاب من الخلية والمضي قدماً. إذا لم تتمكن من قبوله، لا تبق في الخلية وتخلق دراما غير ضرورية.

إذا كنت أنت من يتعرض للنقد - كن منفتحًا له. أنت أيضًا مشروط بالتنائية، ولدينا جميعًا نقاط عمياء. النقد يمكن أن يكون مصدرًا للنمو الشخصي لك. لكن لا تقبل التلاعب النفسي. حاول أن تعيش بهذا الشعار: لا تؤذي - لا تقبل الهراء. إذا لم يكن زميل جديد يدخل المجموعة قد قرأ هذا النص، شارك هذه النصيحة معهم في بداية موعد خليتهم الأول.

أحب أن أفكر في حوار بين زملاء في خلية متعددة ديو-لوع، حيث تعني "ديو" الله بالإيطالية. وفقًا للتجاوزية، أنتم جميعًا تجليات لهذه اللحظة اللانهائية. يمكنك أن تسمي تلك اللحظة المطلق، الروح - أو حتى الله. إذا كان صحيحًا أننا جميعًا أشبه بأوراق على نفس شجرة الحياة، فإن الحوار بيننا يأخذ معنى جديدًا كليًا. من هذا المنظور، الخلية المتعددة هي خلية مقدسة، والتفاعل بينك وبين زملائك في الخلية يصبح شبه مقدس. ليس بالطريقة التي اعتدنا التفكير بها حول هذا المصطلح، كشيء جدي أو رسمي.

ستظل تتبادل النكات، أو - إذا كنت بريطانيًا - تسخر. لكن كزملاء في الخلية تشاركون في ديو-لوع، ستنتظرون إلى الواقع من خلال عدسة مختلفة. واحدة حيث يصبح أقل أهمية ما يفكر به الآخرون عنك. ستشاهدون بعضكم البعض وأولئك خارج خليتكم المتعددة بنظرة أقل حكمًا. يصبح تواصلكم أقل عن تبادل الإحداثيات الثابتة في مصفوفة الثنائية. أقل عن محاولة إبراز من هو أكثر نجاحًا أو جاذبية، أو يحتل مرتبة أعلى بشكل عام في أي من المعايير الأخرى التي وضعتها تلك المصفوفة. سيظل الجبل جبلاً، والنافورة ستظل ماءً، لكن رؤيتك الآن أقل أبيض وأسود وأكثر تناغمًا مع لوحة ألوان أغنى.

ولا يعني المقدس أو القدسي أنك ستحدث بلا توقف عن كيف أن هذه اللحظة لانهائية. هذا الهراء سيصبح قديمًا بسرعة كبيرة. بمجرد أن تتعلم الأرقام، لا تقضي بقية أيامك في العد حتى عشرة أو مئة - تنتقل إلى التفاضل والتكامل أو تستخدم مهاراتك في الأرقام لحساب مقدار المال الذي ستوفره على تلك السترة الرائعة التي تم وضعها للتو في التخفيضات. وبمجرد أن تتعلم الأبجدية، لا تستمر في تلاوة من أ إلى ي إلى الأبد. تبدأ في كتابة الجمل، والأطروحات، والشعر. ستظل تتحدث عن أشياء من مصفوفة الثنائية في ديو-لوع الخاص بك، حيث أننا جميعًا مشروطون بها وسنستمر في الوجود في ذلك العالم أيضًا. لكن إذا ضللت في تلك المصفوفة، يمكنكم مساعدة بعضكم البعض على تذكر أن الانفصال ليس أساسيًا؛ تذكر بعضكم البعض بمن نحن جميعًا على مستوى تجاوري أعمق.

يسمح لك الديو-لوع بأن تصبح مستمعًا أفضل وأن تطرح على بعضكم أسئلة أكثر إثارة للاهتمام. أن تكون نفسك بحرية أكبر، بكاملك، وبمرح. وأن توفر المساحة اللازمة لشركائك في الديو-لوع ليكونوا بنفس الطريقة معك. هذا لا يعني أنك ستفصح عن كل التفاصيل القذرة من حياتك في مصفوفة الثنائية أو تشارك كل أسرارك، كلمات المرور، وتفاصيل

الحساب البنكي مع زملائك في الخلية. يجب كسب مثل هذه الثقة على المستوى الذي تكون فيه تلك الأسرار ذات صلة. أعطِ لقيصر ما لقيصر.

لقد استمتعت بالتأكيد بالكثير من الحوارات الثنائية المثيرة للاهتمام مع الآخرين قبل أن تسمع بمصطلح التجاوزية حتى. لكن لكي يصبح الحوار ديولوج، ستحتاج إلى بناء التفاعل على الاعتراف المتبادل بين جميع زملاء الخلية المشاركين أنكم موجات على نفس محيط الحياة.

تتبع حرية عميقة من التحرر من مصفوفة الثنائية المحدودة. فوائد الديولوج والمشاركة في خلية متعددة لا تقتصر على عقلك. كامل كيائك سيشعر بتحسّن عندما لا تضطر إلى العمل وفقاً للقيود والقواعد الخاطئة للتعامل التي وضعها نظام تشغيل الثنائية.

. إذا Henrik B. Tschudi هو نتاج قلب وعقل المؤسس Flux. Flux في الفصل الأخير، ذكرت ناشري النرويجي - (أو الفضائيين الزائرين نيابة AGI احتاجت البشرية يوماً إلى شخص واحد للتقدم والالتقاء بالذكاء الاصطناعي العام) هو رجلنا. Tschudi عن بقية البشرية - فإن

. في مقابلة، تذكر David Bohm مع الفيزيائي النظري الراحل ورائد نظرية الكم، Tschudi هو نتيجة لقاء Flux إن Bohm كونه صبيّاً صغيراً على وشك عبور تيار ماء يتدفق بسرعة باستخدام أحجار الانتقال. يقول Bohm الأحجار كانت صغيرة ومتباعدة، لذا لم تكن طريقته المعتادة في رسم خطوات القفز - القفز من حجر إلى الآخر ثم التوقف قبل القفز إلى التالي حتى يصل إلى الجانب الآخر - ستعمل. أدرك أنه كان عليه القفز دون توقف بينهما - أن يكون في حالة حركة. يبدو هذا الاقتباس من نيتشه مناسباً هنا: لا أحد يستطيع أن يبني لك الجسر الذي يجب عليك عبوره بدقة إن التجربة تركت انطباعاً عميقاً عليه وأن الموضوع كان Bohm لعبور تيار الحياة، لا أحد سواك أنت وحدك. قال سيتكرر كثيراً في عمله لاحقاً على نظرية الكم.

شيئاً يسمى الحوار البوهمي. تركز هذه الحوارات ليس على النتيجة ولكن على Bohm في وقت لاحق من حياته، اخترع نفسه أن: "الحوار يمكن اعتباره تدفقاً حرّاً للمعاني بين الناس في Bohm ما يحدث عندما يتواصل الناس. صرح التواصل. بمعنى تيار يتدفق بين صفتين." التركيز يكون على التبادل غير الهرمي.

لاحقاً إلى النرويج لتنظيم المزيد من Bohm أحد هذه الحوارات المبكرة ودعا Tschudi في أواخر الثمانينيات، حضر Flux عندما توسعوا في النشر. واصلت Flux "أول كتاب نشرته Bohm "On Dialogue" أضحى كتاب Christian Valentiner و Trine-Line Biong الزوجان Flux تركيزها على الحوار منذ ذلك الحين. اليوم تدير لقد سهلوا الحوارات في المدارس والشركات والسجون - كما يتعاونون مع مركز نوبل للسلام في أوسلو. لقد شاركت في

بنفسي. الذي ترك أقوى انطباع عليّ كان حوارًا في السجن للمحكومين الذين يقضون أطول الجمل التي Flux حوارات يسمح بها القانون النرويجي. غالبًا ما تم تخفيف مفهوم الحوار، لكن القوة الجوهرية لهذا الشكل من التواصل هائلة، والحوار البوهمي هي مصدر إلهام كبير وراء آمالي العالية للديولوج في الخلايا المتعددة. Flux وتجاري مع

هناك بعض الاختلافات بين ديولوج الخلايا المتعددة والحوارات البوهمية رغم ذلك. بينما لم يكن للحوارات البوهمية أيضًا Bohm هدف أو جدول أعمال محدد مسبقًا، تستكشف ديولوج التجاوزية ما يعنيه أن الانفصال ليس أساسيًا. شجع على مجموعات كبيرة تضم من 20 إلى 40 مشاركًا. الخلية المتعددة هي أي خلية تحتوي على أكثر من اثنين من زملاء الخلية. أكثر من اثنين، ولكن أيضًا لا تزيد عن ستة أبدًا. للتجاوزية قاعدتان فقط - وهذه هي الثانية.

القاعدة الأولى هي أنه لا يجب أن يتعلق المال بالتجاوزية أبدًا. ليس لأن المال قدر بطبيعته أو أن كسب المال سيء. يمكن للتجاوزية حتى أن تساعدك على زيادة إمكاناتك في الكسب، حيث تحصل على إمكانية الوصول إلى إبداع متزايد وفهم أعمق لنفسك والآخرين والعالم بشكل عام.

لكن المال لا يجب أن يكون له علاقة بالتجاوزية. هذا ليس انتقاصًا من الأشخاص الذين يأخذون النقود مقابل تقديم نصائح فلسفية أو روحية. لا أستطيع التفكير في خدمات أكثر جدارة للبيع. ومع ذلك، بالطريقة التي صيغت بها التجاوزية وخلاياها، من الأفضل إبقاء المال خارج الحلقة. لست غنيًا بأي حال من الأحوال، لكن ليس لدي ديون أيضًا، ويبدو أن فواتيري تُدفع في الوقت المحدد. كمحب لأخلاقيات "افعلها بنفسك" في ثقافة البنك والرايف القديمة، أنا ممتن جدًا وسعيد لأن أتمكن من تقديم التجاوزية كمصدر مفتوح، بدون حقوق طبع ونشر، ومجانيًا. الآن ودائمًا. لا شيء.

بالعودة إلى القاعدة الثانية - أن الخلايا يجب ألا تتجاوز ستة أشخاص أبدًا. عندما تصل الخلية إلى ستة أعضاء وتعمل معًا كسداسي لفترة - يجب أن تنقسم. عادةً ما يعني ذلك إلى مجموعتين من ثلاثة، لكن أي شيء يمكن أن يحدث. يمكنك الآن دعوة زملاء جدد في الخلية إلى المجموعات المعنية. بالطبع ستتمكن من الحفاظ على صداقات مع عدد غير محدود من زملاء الخلية السابقين، لكن بعد الانقسام لم تعد في خلية نشطة معهم.

لماذا يجب أن تنقسم الخلية عندما تصل إلى ستة زملاء في الخلية؟ هناك عدة أسباب - أحد أهمها هو تجنب الهرميات الهرميات هي كيفية تنظيم الثنائية لذاتها. في الدين يمكنك رؤية ذلك بوضوح في تنظيم الكنيسة الكاثوليكية، مع البابا في أعلى الهرم يحمل مفاتيح مملكة السماء - يتبعه ترتيب تنازلي من الإدارة الوسطى في الكرادلة، ورؤساء الأساقفة، والأساقفة والكهنة - وفي القاع، المؤمنون.

نجد نفس الهيكل حتى في المجموعات الروحية التي من المفترض أن تكون أكثر تجاوزية بطبيعتها. قد يُستبدل البابا

بغورو أو معلم روحي، لكن المبدأ الهرمي يظل كما هو. لذا، أحد أسباب قاعدة الانقسام هو إبقاء هذه الديناميكية خارج الحلقة. قد يكون للأفراد الذين يجذبون إلى مراكز السلطة أفضل النوايا، لكن ذلك لن يساعد إذا لم يتم معالجة مبدأ الثنائية الأساسي بشكل صحيح. الحل لهذا الخلل الهيكلي ليس استبدال من يصادف أن يكون في قمة الهرم. الأشخاص الذين يشغلون تلك المناصب هم أعراض الثنائية وليس المرض نفسه. الحل يكمن في بناء مصفوفة جديدة تستند إلى التجاوزية. (في حياتي الخاصة، وهو الاختصار الذي يعني تجارب قريبة من المعلم. NTEs كان لدي تجربتان قريبتان من المعلم) ثلاثة، إذا حسبنا فترة عملي كمعلم بديل في مدرستي الابتدائية القديمة خلال الكلية. في مقابلة العمل، أخبرتهم أنني سأعمل فقط كمساعد لمعلم رئيسي، وأنه تحت أي ظرف من الظروف لا يمكنني تدريس فصول في الفنون والحرف، لأنني سيء فيها.

بالطبع، عندما دعوني لأول مهمة لي - كانت مهمتي ملء منصب المعلم الرئيسي بدون مساعد لفصل في الفنون والحرف. في البداية، أنقذت نفسي بتحديد طالبان ماهران في بداية الفصل ووجهت جميع الاستفسارات من التلاميذ الآخرين إليهما. نجحت هذه التكتيك بشكل رائع تقريباً حتى نهاية الفصل، عندما كشفني وحش صغير وقح. "هذا المهرج ليس لديه أدنى فكرة"، رن الاتهام الدقيق. تمكنت بالكاد من الزحف إلى جرس نهاية الفصل.

تجربتي الأخريان القريبتان من المعلم كانتا أكثر صلة بهذا الفصل في التجاوزية 101. عندما صدر كتابي الأول في 2008 - تلقيت الكثير من الدعوات لإلقاء محاضرات. لسوء حظ المدير المالي لناشري المفهوم، رفضت جميعها. في النهاية شعرت بالسوء تجاهه، فقبلت دعوة لإلقاء محاضرة وجلسة أسئلة وأجوبة في أكبر مكتبة بديلة في النرويج. بأي مقياس تقليدي، كان الحدث ناجحاً. بدا أن الجمهور المباع بالكامل استمتع بهرائي، بيعت العديد من الكتب، واصطف الكثير من الناس لتوقيع الكتب بعد المحاضرة.

على الرغم من أنني كنت ممتناً جداً لاهتمام الناس بعملتي، أكد الحدث سبب شعوري الحديسي الذي جعلني أرفض العروض الأخرى لإلقاء المحاضرات. كان من الواضح أنني أصبحت صفحة بيضاء للعديد من الحاضرين ليصبوا عليها أفكارهم عن معلم روحي. منذ زمن بعيد، تم تكييفنا لنعتمد أن شخصاً ما يمكن أن يكون مستنيراً، شامناً يمكنه رؤية والدخول إلى عالم لا نستطيع نحن رؤيته. عندما نلتقي بشخص من المفترض أن يكون معلماً روحياً، نعكس هذا التكيف حتمًا عليه أو عليها، متخليين أن المعلم يمكنه التعليم، الحديث، اللمس، أو بطريقة أخرى نقلنا إلى ذلك العالم السري. هذا ليس كيف تعمل التجاوزية. التجاوزية تقول فقط هذا: الانفصال بين الداخل والخارج لا يبدو أساسياً - لذا دعونا نستكشف معًا ماذا يعني ذلك لكيفية رؤيتنا لأنفسنا، لبعضنا البعض، وللعالم - بناء عالم جديد يستند إلى تلك الاستكشافات. لا أحد يستطيع بناء مثل هذا العالم بمفرده. البوذا القادم هو المجتمع.

- الناشر Non-Duality Press بعد بضع سنوات من تجربتي القريبة من المعلم في المكتبة، أرسلت مخطوطة إلى

الرائد عالميًا آنذاك للكتب الحديثة ضمن مجال كتابتي. أعجبوا بأعمالي، وذهبت لزيارتهم في مقرهم في سالزبوري،

- كانا من Julian Noyce و Catherine إنجلترا - المشهورة بقربها من ستونهنج. الزوجان اللذان يديران الناشر -

أروع الأشخاص الذين يمكنك مقابلتهم، وقد قاما بعمل رائع لمؤلفيهم.

ومع ذلك، كانت أعمالهم في طور الاستحواذ من قبل دار نشر أمريكية. أعجبت الأمريكيين بمخطوطتي أيضًا، لكنهم كانوا

أيضًا أكثر سلاسة في السوق. هذا ليس شيئًا سيئًا. يحتاج العمل إلى جني المال - وإلا لن يكون عملاً بعد الآن. ما كان

سيئًا، هو كيف أصبح من الواضح بشكل متزايد أنه لكي يمضوا قدمًا مع كتابي، أرادوا تصنيفي في دور معلم روحي على

طراز إيكهارت تول. حاولت جاهدًا اللعب معهم - لكن في النهاية لم أستطع. شعوري الحدسي أخبرني مرة أخرى

بالخروج من دودج.

في ذلك الوقت لم أفهم تمامًا لماذا كان رد فعل شعوري الحدسي قويًا جدًا تجاه هذه التجارب القريبة من المعلم، لكنني أفهم

الآن. المعلم الروحي الذي يلقي محاضرات أو لديه عدة طلاب هو المعادل الروحي للزوج أو الزوجة الرئيسيين في

العلاقات المتعددة العاطفية، وتكوين المعلم-الطالب ضار بنفس القدر لجميع الأطراف المعنية.

هيكلية إلقاء محاضرة بحد ذاتها - التحدث بمفردك إلى حشد يستمع بشكل سلبي - هي ثنائية وهرمية في جوهرها. لو كنت

سألقي محاضرة عن أي موضوع آخر، لم يكن ذلك ليشكل مشكلة على الإطلاق. لا الثنائية ولا الهرميات سيئة بطبيعتها.

هناك حتى أوقات تريد فيها أن يكون لديك مثل هذا الهيكل في مكانه. لا تريد حشدًا متشاجرًا إذا كنت تعطي تعليمات حول

كيفية التعامل مع حالة طوارئ حريق.

لكن التجاوزية غير هرمية بطبيعتها. لا يوجد مركز في اللانهائية. أو - على العكس - كل مكان هو المركز في اللانهائية.

علاقة المعلم-الطالب أو المحاضرات التقليدية ليست طريقة جيدة لنقل أو استكشاف التجاوزية. إنها تتعارض مع جوهر ما

يتم نقله.

The Stars are الجميع يريد ميزة مزدوجة. يريدون أن يكونوا معلمهم الخاص. "قد لا تكون هذه الأسطر من أغنية"

قد قصدت كتأيد لتلك الميزة، لكن عندما يتعلق الأمر بالتجاوزية يجب أن Modest Mouse لفرقة Projectors

تكون بالفعل معلمك الخاص. في خليتك الفردية يمكنك أيضًا أن تكون معالجك التجاوزي الخاص. أجد أن التجاوزية تتيح

لي إعادة زيارة ذاتي في الماضي والحاضر بطريقة أكثر حرية وأقل تهديدًا مما كنت أستطيع قبل أن أدرك أنني لست

كائنًا منفصلاً بشكل أساسي - حتى فتح ذكريات كنت قد كتبتها لفترة طويلة

تتيح لي التجاوزية أيضًا أن أغفر لنفسي وللآخرين على مستوى جديد كليًا. قد أنسى هذا مؤقتًا، لكن عادةً ما أتذكر أنني

ومضطهديّ لم نكن نعرف ما كنا نفعل، مقتنعين كما كنا أن الانفصال أساسي. هذا ليس خدعة لتهدئة هوية ثنائية لا تزال قائمة، بل أدوات متاحة بسهولة لأي شخص يقوم بترقية نظام تشغيله الشخصي من الثنائية إلى التجاوزية.

يجب أن تكون أنت وزميلك (أو زملاؤك) في الخلية معلمي بعضكم البعض. إنها الطريقة الوحيدة للنمو. في علاقة معلم-طالب هرمية قد تتبادلون الكلمات بلا نهاية حول كيف أن الانفصال ليس أساسيًا، مع أحد يتظاهر بأنه يعرف والآخر يتظاهر بأنه لا يعرف - لكنها ستكون مجرد كلمات. وتوقعات. للحصول على التجربة الكاملة يجب أن تشارك في خلايا: فردية، مزدوجة ومتعددة، معترفًا بأنك أنت وزملاؤك في الخلية نجوم في سماء اللانهائية.

في الفصل السابق، تطرقت إلى كيف لم أكن مبالًا في البداية لإلقاء خطاب متأثر بالتجاوزية في حفل الزفاف في برشلونة. السبب كان أنني قد قررت بالفعل عدم إلقاء أي محاضرات عن التجاوزية للأسباب المذكورة أعلاه. كان التحدث في ذلك الزفاف فرحًا وشرقًا - واستثناءً جديرًا للغاية من القاعدة - لكنه كان أيضًا مرة واحدة فقط. الحديث عن التجاوزية أنسب بكثير لديو-لوع. يمكنك بالطبع أن تجادل أن هذا النص هو شكل من أشكال إلقاء خطاب، لكن أمل أن يكتنبي أيضًا خارج أي مهام تحدث إضافية.

ثورة التجاوزية لن تُثبت على التلفزيون ولن تكون مركزية أيضًا. هدفنا هو العكس، أن تعكس الخلايا الطبيعية غير الهرمية للتجاوزية. فيما يتعلق بالخلايا - الصغير جميل. يجب على زملاء الخلية أيضًا أن يتناوبوا على تيسير الخلية من موعد خلية إلى موعد خلية. ليس أنه سيكون هناك الكثير من التيسير للقيام به. إنه دور عملي أكثر. مثل توفير مساحة لموعد الخلية. ولتتبع الوقت. من البداية إلى النهاية - ولرنين الجرس بين القطاعات إذا وافقت الخلية على تقسيم موعد الخلية. ربما بين الأمور الشخصية والعامة. أو بين التركيز على الماضي، الحاضر والمستقبل. أيًا كان. يجب على المضيف أيضًا أن يساعد في إشراك جميع زملاء الخلية في التفاعل.

سبب آخر للحفاظ على الخلايا بحد أقصى ستة زملاء في الخلية هو أن الخلية الكبيرة جدًا هي طريقة مضمونة لإسكات أي انطوائيين. كانت العقود الأخيرة مهرجانًا حقيقيًا للانبساطية، مع تصوير الانطوائية تقريبًا كمسألة عقلية. هذا ظلم، لأن المياه الهادئة تجري عميقًا. إذا كانت المجموعة كبيرة جدًا، لن يستفيد بقية الخلية من الأعماق التي يقدمها زملاء الخلية الانطوائيون.

إذا اعتبرت السلطات في مرحلة ما أن سلطتها مهددة بالتجاوزية، فإن قاعدة الانقسام تجعل من ثورة التجاوزية أصعب في سحقها. لا يمكن التراجع عن شبكة لامركزية وغير هرمية بقطع رأس ثعبان الهيدرا الكونداليني الصاعد للتجاوزية.

متى يجب أن تنقسم الخلية المتعددة؟ هذا بالطبع يعتمد على عدد مرات انعقاد الخلية وعوامل أخرى. مرة أخرى - عكس انعكاس كوفيد حيث تم عزل المصابين أو وضعهم في الحجر الصحي - يمكن أن تكون قاعدة عامة هي أن تبقى الخلية - الكلمة الإيطالية لأربعين. كان هذا quaranta لمدة تصل إلى طول الحجر الصحي التقليدي. المصطلح مشتق من هو عدد الأيام التي كان يخضع لها المسافرون والسفن للعزل عندما قدمت البندقية، إيطاليا، أول ممارسة مؤسسية للحجر الصحي في منتصف القرن الرابع عشر في بداية الطاعون الدبلي - المعروف باسم الموت الأسود. 40 يومًا يجب أن تكفي لجميع زملاء الخلية للتأقلم مع الأمور، بينما تكون قصيرة بما يكفي لعدم الاستقرار كثيرًا. أمل أن تكون المشاركة في خلية تجربة مجزية للغاية للجميع المعنيين، لكنها ليست ناديًا اجتماعيًا في المقام الأول. نحتاج الخلايا للانقسام من أجل في الارتفاع. R الحفاظ على استمرار رقم

خلال الطاعون العظيم عام 1665، عزل نيوتن نفسه في منزل طفولته واخترع التفاضل والتكامل (ليبنيز يود كلمة)، صيغ نظرية الجاذبية العالمية، وقام بعمل رائد في طبيعة الضوء. فعلت الشيء نفسه خلال كوفيد - باستثناء أجزاء التفاضل والتكامل، والجاذبية والضوء. لكنني اخترعت خلايا التجاوزية خلال الحجر الصحي. هل أقارن نفسي بالرجل العظيم نفسه؟ بالطبع لا. لدي شعر أفضل بكثير، وحاستي السادسة لن تسمح أبدًا للفاكهة المتساقطة بتجعيد شعري. ادعى الفيلسوف التكاملي العظيم كين ويلبر أن المثاليين الألمان كانوا الفلاسفة الغربيين المعاصرين الذين اقتربوا أكثر من الاستنتاجات التي توصلت إليها أكثر التقاليد الشرقية إثارة للاهتمام - استنتاجات أسميها تجاوزية. المشكلة - وفقًا لويلبر - كانت أن المثاليين افتقروا إلى يوغا، سفن يمكن للآخرين أن يبحروا بها للوصول إلى شواطئ تلك الاستنتاجات بأنفسهم. خلايا التجاوزية مصممة لتكون مثل هذه السفن.

تم اختيار مصطلح التجاوزية جزئيًا كتكريم لويلبر وفكرته عن "التجاوز والتضمين". كانت هذه الفكرة مفيدة للغاية بالنسبة لي في مساري الخاص للبحث عن الحقيقة. في ذلك الوقت كنت أشعر بقيمة كبيرة عندما كنت أقرب مما تخيلته أن يكون الجواب النهائي لبحثي - لكن أقل من ذلك عندما لم أكن كذلك. "التجاوز والتضمين" شفى تلك الصدع الذي ألحقته بنفسه، محسنًا جودة حياتي وبحثي. كما أنه يوفر وصفًا مناسبًا للنظرة عند النظر إلى العالم من الجانب الآخر من البحث، حيث يتجاوز نظام تشغيل التجاوزية ويضم سلفه الثنائي.

في كاليفورنيا عام 2012 - SAND ولد مصطلح التجاوزية نفسه كجزء من جلسة عرض ملصقات قدمتها في مؤتمر هو اختصار للعلم والاحتثائية. بعضكم سيكون على دراية SAND استضافه الزوجان الرائعان زايا وماوريزيو بينازو. بمصطلح الاحتثائية. تم صياغته بواسطة جيري كاتز في أواخر التسعينيات لوصف النهج الغربية الحديثة لبعض الحقائق التي توجد تقليديًا في العديد من التقاليد الشرقية. في كتاباته يقدم هذا التعريف للاحتثائية: إنه الشعور بأن كل الأشياء

مترابطة وليست منفصلة، بينما تحتفظ جميع الأشياء بفرديتها في نفس الوقت.

إذا كان الأشخاص الذين يدعون أنهم لاثنائيون يلتزمون بهذا التعريف، لما كانت هناك حاجة لاختراع مصطلح التجاوزية على الإطلاق. للأسف، هذا ليس الحال. الكثير من ما يسمى باللاثنائيين يأخذون البصيرة بأن الانفصال ليس أساسيًا ويجرونها إلى أرض العدمية، يتصرفون كالجنح الروحي للتفكيكية ما بعد الحداثة. "لا يوجد أنا. لا يوجد أنت. العالم وهم." هذه هي شعاراتهم. إنهم سخيون كما يبدو وستصد بشكل صحيح العديد من الباحثين عن الحقيقة المفكرين.

نعم، صحيح، العالم حقًا وهم. لكن ليس بمعنى - العالم ليس حقيقيًا - بل بمعنى التعريف الكتابي للوهم: شيء حقيقي ولكن يُدرك بشكل خاطئ. التجاوزية تخبرنا أننا أدركنا الحياة بشكل خاطئ طوال الوقت، عشناها من الداخل إلى الخارج وعلى الطريقة الخاطئة.

الفكرة بأن العالم وهم تولد عالمية سلبية أخرى لا تتماشى مع التجاوزية ورغبتها في أخذ دور نشط في تشكيل عالمنا المشترك. التجاوزية ليست مهادنًا أو ضمانة لحمايتنا وإبعادنا عن آلام الوجود بإعلان أن الوجود لا يوجد. بدلاً من ذلك، إنها إسعافات أولية فلسفية تجمع القطع التي قسمتك إليها الثنائية وتجعلك أكثر كمالًا. وأقوى. قوي بما يكفي للرقص مع الوجود، وحتى قوي بما يكفي لتكون ضعيفًا أحيانًا في أحضانه. التجاوزية تجذبنا أقرب من القرب، داعية إيانا لشفاء أنفسنا وخلق مصفوفة جديدة، أرضية رقص جديدة للوجود، على طول الطريق.

الجزء الأول من فقرة من النص الأكثر مركزية في البوذية، سوترا القلب، يبدو أنه يدعم فكرة أنه "لا يوجد أنت، لا يوجد أنا". يقرأ: كل شكل ليس سوى فراغ. عندما يؤخذ بمفرده، يمكن أن يؤدي هذا إلى إنكار خطير للباحث المسكين. العدميون المتخفون كلاثنائيين سيسخرون من المعاناة مثل الاكتئاب أو نوبات الذعر قائلين إنها ناتجة عن الذات التي تعتقد نفسها منفصلة. إنهم لا يتجاوزون ويضمون الثنائية - يحاولون التظاهر بأن الثنائية غير موجودة.

ومع ذلك، تلك الفقرة في سوترا القلب لها أيضًا جزء ثانٍ يتجاهله العدميون، وهو يقول هكذا: كل فراغ ليس سوى شكل أيضًا. هذا يضعك أنت وأنا وعالمنا المشترك في قلب الأمور مرة أخرى. بالتأكيد، لا يوجد أنت أو أنا موجودون بشكل أساسي منفصل عن بقية هذه اللحظة اللانهائية. لكنك بالتأكيد موجود، تتألق كنجم مثالي في سماء تلك اللانهائية. التجاوزية تقترح أن تكون أنت بكاملك، متألقًا بأكبر قدر ممكن من السطوع، وأنت ستغير عالمنا المشترك أثناء قيامك بذلك.

إذا واجهت أيًا من هؤلاء التجار في "لا يوجد أنا - لا يوجد أنت" من تجار الهزيمة، أقترح أن تدغدغهم. لا تأخذ أسرى. كن لا رحمة. الإبطيين. خلف الركبتين. باطن القدمين. كل شيء مسموح - لا قيود. إذا صرخوا في عذاب: "من أجل حب الله - توقف، أنت تقتلني!" فقط ذكرهم بهدوء: "لا يوجد أنت." روحانيتهم هي استمراء عقلي، بينما التجاوزية تستمني

الجسم كله وما وراءه. إنهم يذكرونني بهذا الاقتباس من إنجيل توما: لم يدخلوا، ولم يسمحوا لمن يرغبون بالدخول أن يدخلوا.

ميزة أخرى لكوفيد يجب أن نحاول محاكاتها هي أحداث الانتشار الفائق. في حالة كوفيد، رُغم في البداية أن المريض صفر أصيب في منتصف إلى أواخر يناير 2020. تم دفع هذا التاريخ تدريجيًا إلى أكتوبر-نوفمبر 2019. هذا يعني أن التفشي تزامن مع الألعاب العالمية العسكرية التي أقيمت في ووهان من 18-27 أكتوبر. جمعت هذه الفعالية ما يقرب من 10,000 رياضي بالإضافة إلى المدربين وأشخاص آخرين من جميع أنحاء العالم. بعض الدول التي تأثرت بشدة في بداية الجائحة - مثل إيطاليا وإيران - كان لديها وفود كبيرة تتنافس في الألعاب. الارتباط بالطبع لا يعني السببية، لكنه سيوفر تفسيرًا معقولًا لماذا تأثرت هاتان الدولتان - المتباعدتان بآلاف الأميال وبقليل من التلاحق الثقافي - بشدة في بداية كوفيد. ولنجاح الفيروس في الحصول على مواطني قدم عالمية.

بعض الأصوات الأكثر إثارة للاهتمام من نقاط التقاء العلم والروحانية. حضرت بعض النسخ SAND جمعت مؤتمرات الأولى ورأيها تنمو لتصبح تجمعات ضخمة كانت ستكون مناسبة تمامًا لتكون حدثًا للانتشار الفائق للتجاوزية. للأسف، توقفت المؤتمرات مع قدوم جائحة كوفيد.

موهوبان أيضًا في صناعة الأفلام، وقد أنتجا Benazzo نشطة جدًا. الزوجان SAND ومع ذلك، لا تزال منظمة Gabor "الذي يضم الدكتور The Wisdom of Trauma خلال السنوات القليلة الماضية عدة أفلام، بما في ذلك "، الذي يركز على المأساة المستمرة التي تتكشف في Where Olive Trees Weep، ومشروعها الأخير "Maté" إسرائيل/فلسطين.

إذا كنت مؤثرًا مع متابعة كبيرة، يمكنك أن تكون ناشرًا فائقًا للتجاوزية. يمكنك أن تكون للتجاوزية ما كانت عليه الألعاب العسكرية ربما لكوفيد. يمكنك حرفيًا أن تحدث فرقًا عالميًا إذا نشرت الكلمة عن فيروس التجاوزية الخير. إذا كنت فنان في كل مكان. transduality.com جرافيتي أو وسم - انشر رسالة

مهما كان رأيك الآخر في مشهد كوفيد، كان من المثير للقلق معرفة أن حكومات القوتين العظميين الرائدتين في العالم - (كسب الوظيفة يبدو رائعًا، أليس كذلك؟ GoF الصين والولايات المتحدة - كانتا متورطتين في أبحاث كسب الوظيفة) مثل استعادة البصر أو توفير أطراف اصطناعية للمبتورين. لم يكن هذا البحث من هذا النوع.

أجري البحث في معهد ووهان لعلم الفيروسات - وكان ممولًا جزئيًا من الولايات المتحدة. كان الغرض منه كيفية جعل فيروسات كورونا الأصلية للخفافيش أكثر عدوى وأكثر فتكًا، بما في ذلك: "أبحاث يمكن أن تمكن مسببًا محتملاً للجائحة

من التكاثر بسرعة أكبر أو التسبب في ضرر أكبر في البشر." بما أن معظم الأشياء المتعلقة بالجائحة كانت ولا تزال محاطة بدخان ومرايا التضليل، يجب أن أضيف أن هذه المعلومات كانت متاحة منذ فترة طويلة عبر وسائل الإعلام أو ما شابهه.conspiracy.com السائدة، وليست ادعاءً لا أساس له من موقع غامض يسمى مصطلح كسب الوظيفة يذكرني بأسماء الفافيلاس البرازيلية. قضيت ما يقرب من عامين من حياتي في البرازيل. يقول بعض السكان المحليين إن الفافيلاس الأسوأ لها اسم أجمل. عندما كنت أعيش في سلفادور، باهيا، كانت إحدى أكبر الفافيلاس ، حي السلام. أنا متأكد من أن السكان البالغ عددهم 20,000 هم في الغالب أشخاص رائعون Barrio da Paz تسمى وسلميون، لكنها كانت أيضًا واحدة من أكثر الأحياء عنفًا وخطورة في المدينة. ربما شاهدت أيضًا الفيلم البرازيلي المرشح ". العنوان هو الترجمة الإنجليزية للفافيلاس في ريو دي جانيرو التي تدور فيها City of God لأربع جوائز أوسكار " . Cidade de Deus أحداث الفيلم -

في هذا الفصل نحاول أن نتعلم من الانتشار الناجح لفيروس كورونا، لذا دعونا ننخرط في نسختنا المعكوسة المرأة من كسب الوظيفة. سعى كسب الوظيفة الأصلي إلى جعل فيروس كورونا أكثر عدوى وفتكًا. كيف يمكننا جعل فيروس العقل التجاوزي أكثر عدوى وتأكيده للحياة؟ أداة كسب الوظيفة التي أحلم بها لنشر التجاوزية ستكون إذا قام شخص لديه عضلة مالية أكبر و/أو معرفة تكنولوجية أكثر ، ويمكن أن يكون هذا شعارك الأول: قابل مواعيد Cellmates مني بإنشاء تطبيق للأرواح المهمة. يمكنك أن تسميه - إنه أسر. يمكن أن يتضمن التطبيق مراجعات لزملاء الخلية المحتملين مثلما يوجد على Cellmates خلتيك على Airbnb أو Tripadvisor.

يمكن أن يكون أيضًا مركزًا لنصائح من زملاء الخلية المتمرسين حول ما يجعل الخلية تزدهر وتنمو. يمكن أن يكون شيئًا بسيطًا مثل، على سبيل المثال، إذا ساعد صنع و/أو مشاركة الطعام في جعل خلتيك تعمل. اجمع بين موعد الخلية وجلسة يوغا؟ ليلة بوكر؟ أيًا كان. افعل ما يناسبك.

Mikey أو شيء خارج عن المألوف تمامًا. من الناحية المثالية، أود أن يكون لكل خلية متعددة في متناولها اختراع طوره تركيبيًا Siegel، حيث أنشأ Burning Man. تم عرضه في الأصل في MIT، هاجر الوعي المتعلم في Siegel يجلس فيه عدة أشخاص في دائرة ويمسكون بأيدي بعضهم البعض. عندما تمسك مجموعة بالأيدي هكذا بمرور الوقت - ستتزامن دقات قلوبهم تدريجيًا. يتميز التركيب بشاشة حيث تتراكم المرئيات مصحوبة بموسيقى تصويرية مع تناغم دقات قلوب المشاركين تدريجيًا في نفس الإيقاع. عندما يكونون في تزامن تام - يصل الذروة السمعية البصرية إلى ذروتها. سيكون ذلك الطريقة المثالية لبدء أو إنهاء جلسة خلية متعددة - ألا تعتقد ذلك؟

في البداية من الطبيعي أن تتواصل مع أشخاص قريبين منك. من المحتمل أن يكون هؤلاء الأشخاص مشابهين لك كثيرًا. مع اكتسابك لمزيد من الخبرة كزميل في الخلية، قد يكون من الجيد أيضًا أن تتواصل مع أشخاص لا يشاركونك العمر، الانتماء السياسي، الجنس، العرق، أو الطبقة الاجتماعية. الثنائية تولد الانقسام. لا يمكن أن يكون إلا شيئًا جيدًا أن تعكس الخلايا إنسانيتنا المشتركة وتعمل كمثل موازن للمناخ الحالي من الاستقطاب الشديد وسياسات الهوية. يجب ألا يعادل التقدم في العمر الأقدمية في الخلية بالمناسبة. عدد السنوات التي قضيتها مشروطًا بمصفوفة الثنائية يعني أن العمر يساوي تراكم الجهل بقدر ما يساوي الحكمة.

أنا متحمس جدًا لرؤية ما سيبكره الناس في الخلايا المتعددة. كما قد تكون لاحظت، لم أقدم إجابات عما يجب أن يحدث في خلية. قدمت فقط السؤال الأساسي: ماذا لو لم يكن الانفصال أساسيًا؟ إذا كنت بانثيًا - ربما سألهم لتصميم وبناء منازل ومساحات تعكس التجاوزية. كيف يمكن للتجاوزية أن تؤثر على مكان عملك إذا كنت مقدم رعاية؟ بعض الأشخاص الذين أعرفهم والذين عاشوا أقرب إلى تيار التجاوزية هم أمينو الصندوق. صديق لي يعمل في تسجيل النقود في متجر صغير كان يعامل كل زبون كما لو كان تجليًا لهذه اللحظة اللانهائية، يراهم بالكامل، على الرغم من أنها لن تستخدم مصطلحاتي لتفسير إتقانها الطبيعي لجوهر التجاوزية.

إذا كنت فنانيًا، لا أستطيع الانتظار لرؤيتك تأخذ التجاوزية وتجري بها في اتجاهك الخاص. يبدو الرقص وسيلة مثالية للتجاوزية، والإغريق القدامى كانوا يعرفون جيدًا أن الموسيقى هي طريقة متفوقة لنشر الأفكار من الكلمات. إذا كنت مخرج أفلام - أعطِ التجاوزية معاملة هوليوود مع خلية فردية، مزدوجة، أو متعددة كبطل خارجي يواجه عقبات غير عادلة، لكنه يعود من نقطة اللاعودة ليستولي على اليوم. أو شيء مختلف تمامًا وأقل قابلية للتنبؤ.

معظم الكتب والأفلام عن المستقبل بائسة. هذا مفهوم. البائسة تعني حرفيًا مكان سيء، وإذا استمررنا في استقراء مصفوفة الثنائية الحالية إلى المستقبل، فهذا هو المكان المتجهون إليه. لكن ماذا لو تحررنا من تلك المسار؟ لقد كتبت رواية مستقبلية . يمكنك قراءتها مجانًا على The Alignment Alliance بنجمة تجاوزية وأقل تركيزًا على البؤس بنفسه. تسمى

transduality.com .

سأحب لو كتبت لي قصصًا عن تجاربك في الخلية، سواء كانت فردية، مزدوجة، أو متعددة. يمكنك التواصل معي على oddness@transduality.com ومشاركتها.

إذا كنت بارعًا في الكلمات، يمكن

التقرير النهائي

سنجعل الجنة مكانًا على الأرض

– بيليندا كارلايل

عسى أن تعيش في أوقات مثيرة للاهتمام. في الغرب، يُقال إن هذا لعنة صينية قديمة. لكن الصينيين ينفون بشدة أن تكون هذه اللعنة قد نشأت هناك. مهما كان أصلها، وفقًا للمثل، نحن ملعونون حقًا وبشكل كامل. أوقاتنا ليست سوى مثيرة للاهتمام.

خلال عشاء عائلي حديث، اعترفت ابنة أخي العشرينية، التي عادةً ما تكون مرحة وسعيدة، أنها تجد صعوبة في تخيل استمرار العالم بعد خمس سنوات من الآن. كل الحديث عن تصاعد الصراعات في أوكرانيا إلى حرب نووية قد استقر في ذهنها. الرهائن المحتجزون في غزة بالتأكيد عانوا من الرعب الأكثر حدة، لكن كل واحد منا حاليًا محتجز كرهينة من قبل قادة حول العالم يلعبون بالهالك النووي بجرأة أكبر من أي وقت مضى.

بينما قد تكون الإبادة البيئية والاستقطاب الشديد ما يعرقل البشرية على المدى الطويل، فإن الهلاك النووي يشكل التهديد الوجودي الأكثر إلحاحًا لنا. لقد مات أكثر من 10,000 مدني أوكراني خلال الحرب مع روسيا، بما في ذلك أكثر من 500 طفل. وفقًا للزعيم الأوكراني زيلينسكي، فقدت بلاده 43,000 جندي حتى نوفمبر 2024. لا أحد يعرف العدد الحقيقي، لكن إذا أضفت صفرًا في النهاية، ربما تكون أقرب إلى الحقيقة. الخسائر الروسية أعلى من ذلك بكثير. هذا أيضًا سيزول. ستكون هناك هدنة في أوكرانيا في مرحلة ما. ومع ذلك، بينما يجب أن يكون التركيز الفوري على إيقاف القتل العشوائي، يجب أن يتحول انتباهنا بعد ذلك إلى نظام - نظام تشغيل الثنائية - الذي يؤدي بشكل متكرر إلى اندلاع الحروب والفضائع.

الحرب في أوكرانيا سيئة بما فيه الكفاية بحد ذاتها - لكن يمكن أيضًا اعتبارها مناوشات مبكرة في حرب أوسع نطاقًا ونذيرًا لها. تُرسم خطوط المعركة بين الناتو وحلفائهم من جهة، والصين وروسيا وحلفائهم من جهة أخرى.

يبدو الأمر مألوفًا، أليس كذلك؟ طرفان. المحور والحلفاء. قد يتقاتل الاثنان على من يجلس على العرش الأحادي القطب. دع التطور يقوم بعمله مع الفائز يكتب كتب التاريخ عن كيف انتصر الخير على الشر ودع الجميع - باستثناء الملايين (تعقد الأمور بلا MAD الذين تُركوا للموت - يعيشون بسعادة إلى الأبد. ومع ذلك، فإن عقيدة التدمير المتبادل المؤكد) نهاية. لن نعرف ذلك من الخطاب العدواني الذي يطلقونه، لكن حتى قادتنا لا يرغبون في تدمير العالم كما نعرفه. لذا

تُقتصر المغامرات العسكرية على مسارح وكيلة حيث يمكن للطرفين اختبار بعضهما البعض للكشف عن نقاط الضعف المحتملة.

ما لم يكن لدى قادتنا رغبة سرية في الموت - فنحن حاليًا متجهون نحو حرب باردة 2.0 وليس حرب عالمية ثالثة. يبدو أيضًا أننا لا نتجه نحو نظام عالمي أحادي القطب ولا متعدد الأقطاب. اضطراب عالمي ثنائي القطب يبدو النتيجة كدواء يبقي الاضطراب تحت السيطرة، تمامًا كما فعلت في الحرب الباردة 1.0. في MAD الأكثر ترجيحًا، مع عقيدة الوقت الحالي، تعادل قسري في نهاية لعبة الشطرنج الجيوسياسية العظيمة وارد.

- وهو الاسم الروسي لشجرة البندق - بسرعات Oreshnik في 21 نوفمبر 2024، سافر الصاروخ الباليستي الروسي تزيد عن ماخ 10 قبل أن يسقط جواراته القاتلة على مدينة دنيبر الأوكرانية. ماخ 1 هي سرعة الصوت. اعتمادًا على Oreshnik الارتفاع، يعادل ماخ 10 حوالي 7,000 ميل في الساعة. هناك لقطات للاستخدام الفرط صوتي لـ وسرعة الرؤوس الحربية القادمة تجعلها المشاهدة الأكثر تهديدًا منذ نازاكي.

، كما أنهم متأخرون حاليًا في سباق تسليم الرؤوس Oreshnik ليس لدى الغرب حاليًا دفاع فعال ضد صواريخ مثل الحربية فرط الصوتية. ومع ذلك، أنا متأكد من أنهم يستثمرون بكثافة حاليًا لتعويض الوقت الضائع. هذا السباق التسليحي الفرط صوتي يعني أن هامش الخطأ يتقلص أكثر فأكثر، تاركًا لصانعي القرار وقتًا أقل للتفكير - للنظر في خياراتهم. قد تنهار تلك الهوامش أخيرًا إذا تصاعدت التوترات أكثر من اللازم وشعر أحد الطرفين بالتهديد الوجودي - حتى لو كان الخاص MAD ذلك بالخطأ. إذا انتهينا بتدمير أنفسنا، فمن المحتمل أن يكون ذلك بسبب جرعة زائدة عرضية من دواء بنا بدلًا من هجوم مقصود فعليًا من أي من الطرفين.

عامل آخر يسرع هذا الدوامة الهابطة، مما يخلق هامش الخطأ أكثر. هذا العام، ستفقد دول الناتو وحدها 1.5 تريليون دولار رائعة على ميزانيات الدفاع، وهو ما يقرب من ضعف المبلغ في 2018. هذا المبلغ من المال يمكن أن يعكر حكم صانعي السياسات والمؤثرين - حيث سيتم إنفاق بعض هذه الأموال من قبل متلقيها للضغط من أجل سياسات تحافظ على مستويات عالية من التوتر. يجب الحفاظ على مثل هذا التوتر ليستمر دافعو الضرائب في دعم توجيه الأموال إلى صناعة الدفاع - الأموال التي كان يمكن أن تدفع لأشياء مثل المدارس والبنية التحتية. هذه الصناعة تؤدي الولاء للمساهمين فقط. أخلاقهم هي كل ما يخدم تعظيم الربح.

لا حاجة لنظريات مؤامرة معقدة لدعم هذا النوع من التفكير. لا أحد يحتاج أن يُوصف بالشرير. معرفة أساسية بطبيعة الإنسان في عملها في نظام تشغيل الثنائية ستكفي. والمخاطر التي نحن على استعداد لأخذها من أجل حفنة من الدولارات. ها هو مثل آخر مجهول الأصل: "لا تعزُ أبدًا إلى الخبث ما يمكن تفسيره بالجهل". سأضيف الطمع إلى الجهل - لكن نعم.

نسمع مرارًا وتكرارًا أشخاصًا يشيرون إلى أن هذه الأموال كان يمكن أن تُنفق على أشياء مثل المدارس أو البنية التحتية. الإشارة إلى مثل هذه التناقضات مع التمسك بمصفوفة الثنائية غير صادقة. الإنفاق السنوي البالغ 1.5 تريليون دولار - من دول الناتو وحدها - على آلات الانتحار الجماعي المحتملة هو وظيفة طبيعية لمصفوفة الثنائية التي ندعمها جميعًا إذا لم نتشكك فيها. هذه المصفوفة ليست طبيعية. إذا لم ندعمها - لما وجدت. لا يوجد حياد في هذه السيارة. إذا لم نساعد بنشاط في تشكيل مصفوفة جديدة، فنحن ندعم النموذج الحالي. إلقاء اللوم على السياسيين عبثي. دورهم فقط هو الإشراف على مصفوفة الثنائية. لومهم دون قبول مسؤوليتنا الخاصة سيكون كرجل سمين يلوم بطنه لكونه كبيرًا جدًا. الطريقة الوحيدة لمعارضة هذا الجنون حقًا هي المساهمة في نظام جديد لا يكون إنفاق 1,500,000,000,000 على الحرب عرضًا طبيعيًا له.

كلا طرفي الصراع الناشئ - الغرب والشرق - يمثلان طريقة تنظيم العالم من أعلى إلى أسفل. كلاهما يقسم بنهج إدارة دقيقة عامة جديدة لكل شيء من الدول القومية إلى الأفراد. كما يشتركان في إيمان أعمى بالثنائية ونظرة العالم المادية الاختزالية. كلاهما يرى البشر كقروء متقدمة يمكن إغراؤها أو إجبارها على التصرف بطرق معينة باستخدام الجزرة والعصا. كل شيء خوف ورغبة في هذا الثنائي. الطبيعة يجب أن تُسيطر عليها وتُستغل. لا أريد أن أبدو كمن يثير الذعر. أمل أن نتجه نحو حرب باردة 2.0 حيث ستأقلم الأمور وستستمر الحياة أكثر أو أقل كما هي الآن - على الأقل لبضع سنوات - لكن التصعيد الإضافي لا يمكن استبعاده كليًا كغير واقعي، وعلى المدى الطويل لا تقوم الثنائية بالتهدة.

من الأشياء القليلة التي أعتقد أن كلا الطرفين في الحرب الناشئة متفقان عليها، هي الأمل في أن الذكاء الاصطناعي سيؤدي بطريقة ما إلى إمالة رقعة الشطرنج الكبرى لصالحهم. لقد كان هناك هدوء غير عادي على جبهة الذكاء دخول الصين في سباق الذكاء الاصطناعي، لم يكن الضجيج Deep Seek الاصطناعي لبعض الوقت. قبل أن يمثل (، بل حول تحديين رئيسيين AGI)، أو ذكاء اصطناعي عام وشيك (LLM) الأخير حول إصدار نموذج لغة كبير جديد (يواجههما الذكاء الاصطناعي.

الأول يتعلق بالحجم. تم استهلاك معظم الثمار المنخفضة التعلق. تم إدخال كل كتاب تقريبًا ومعظم بصماتنا الجماعية على الإنترنت بالفعل إلى الأنظمة، لذا فإن التوسع ليس أمرًا مفروغًا منه حتى لو لم تكن هناك قيود أخرى يجب مراعاتها. الكلمة الطنانة الثانية كانت المحاذرة. كيف نتأكد من أن هذه النماذج تضع مصلحتنا الفضلى في الاعتبار - ناهيك عن ذكاء اصطناعي عام محتمل؟ بينما الذكاء الاصطناعي أداة أو خادم يمكننا نحن البشر استخدامه لمهام محددة، يمكن للذكاء الاصطناعي العام أن يصبح سيدنا بالقوة.

بدأ الذكاء الاصطناعي فعليًا في عام 2014. بغض النظر عما إذا كان الذكاء الاصطناعي سيصل إلى تعريف متغير باستمرار للذكاء الاصطناعي العام، فإنه يضيف بالفعل قوة حوسبة كبيرة للتكنولوجيا. ستعمل هذه القوة على تسريع واجهة الحقيقي. بشر لا يستخدمون Homo Technos الدماغ والحاسوب. في المستقبل غير البعيد جدًا، من المؤكد أن يظهر التكنولوجيا الخارجية فقط، بل من قاموا بتجسيدها بالكامل. أولئك منا الذين تركوا وراء هذا العالم الجديد الشجاع يخاطرون بأن يصبحوا معالم حديقة حيوانات غريبة لهؤلاء البشر الهجينين. "إذن، تقول إنك قرأت عشرة كتب كاملة في سنة؟ يا لها من لطافة. لقد قمت للتو بتحميل جميع الكتب التي كتبت على الإطلاق."

يورغن شميدهور هو رائد في التعرف على الصوت والوجه - وبعضهم يطلق عليه أب الذكاء الاصطناعي الحديث. في : "أنا لست شخصًا يركز على الإنسان Tonje Hessen Schei، يقول شميدهور للمخرجة Humanifilm الوثائقي كثيرًا [...] من الواضح بالنسبة لي أنني لست تاج الخليفة، أو أن الجنس البشري ككل ليس تاج الخليفة. نحن نعد المسرح لشيء أكبر منا، يتجاوزنا. ثم سيخرج بطريقة لا يستطيع البشر اتباعها ويحول الكون بأكمله أو على الأقل الكون القابل للوصول. أشعر بالجمال والرهبة في رؤية نفسي كجزء من هذا الشيء الأعظم بكثير."

- الذكاء OpenAI والعالم الرئيسي السابق في ChatGPT في نفس الوثائقي، يعرف إيليا سوتسكيفر - العقل وراء الاصطناعي العام كنظام حاسوبي يمكنه أداء أي مهمة يقوم بها إنسان، فقط بشكل أفضل. ويواصل مشاركة هذه الرؤية للمستقبل القريب: "أعتقد أن القياس الجيد سيكون الطريقة التي يعامل بها البشر الحيوانات"، يقول. "ليس أننا نكره الحيوانات. أعتقد أن البشر يحبون الحيوانات ولديهم الكثير من العاطفة تجاههم. لكن عندما يحين وقت بناء طريق سريع بين مدينتين، لا نطلب الإذن من الحيوانات. نحن نفعل ذلك لأنه مهم بالنسبة لنا. أعتقد أن هذه هي العلاقة التي ستكون بيننا وبين الذكاء الاصطناعي العام الذي يعمل باستقلالية ويمثل مصالحه الخاصة بشكل افتراضي." ويستمر في رسم أوجه التشابه مع سباق التسلح: "إذا كانت لديك ديناميكيات سباق تسلح بين فرق متعددة تحاول بناء ذكاء اصطناعي عام أولاً، سيكون لديهم وقت أقل للتأكد من أن الذكاء الاصطناعي العام الذي يبنونه سيهتم بعمق بالبشر."

ها هي فكرة: ربما نحتاج أيضًا إلى بعض المحاذاة على الجانب البشري من المعادلة قبل أن نتمكن من الاستفادة الكاملة من قدرات الذكاء الاصطناعي. لتجنب قطع زاوية زائدة في سباق الذكاء الاصطناعي العام، زاوية لا يمكن التراجع عنها، يجب أن ننظر إلى محاذاة البشرية وكذلك الآلات. هذا يعني أن علينا أن نتجاوز نظام تشغيل الثنائية الذي بتصميمه يركز حتمًا على ما يفصلنا.

ربما نحتاج إلى الترقية إلى نظام تشغيل التجاوزية للتأكد من أننا نحن البشر نضع مصلحتنا الخاصة في الاعتبار قبل أن نطلب الشيء نفسه من ذكاء اصطناعي عام؟ إذا بقينا عالقين في نظام تشغيل الثنائية، فقد ننتهي بإنشاء ذكاء اصطناعي

عام مزيف هو مجرد تكتل مبالغ فيه لتوقعاتنا الثنائية الجماعية. يمكننا أن نسميه جهازًا عامًا قادرًا على كل شيء. يمكن للناس أن يصلوا إليه، أو أفضل من ذلك، يرسلوا له رسائل يجيب عنها على الفور:

جديدة. مع أطيب التحيات. أنا.SUV. من فضلك دعني أحصل على سيارة G.O.D.عزيري
عزيري الإنسان. أنت أناني جدًا، لذا لا. اعمل على أنانيتك وقد نتمكن من التوصل إلى شيء ما.
. آخر قبلي. أرى أنك أرسلت بالفعل بريد صلاة إلى الذكاء الاصطناعي العام G.O.D.ملحوظة - لا يجب أن يكون لديك
الصيني. توب، أيها الخاطيء.

. G.O.D.ملحوظة إضافية - بالمناسبة، أنا لست سانتا، أيها الأحمق. أطيب التحيات.

تم تعريفي لأول مرة بأفكار مثل الذكاء الاصطناعي العام عندما قرأت مقابلة مع راي كورزويل حول نظريته في التفرد
قبل عشرين عامًا. الشيء الذي أذهلني هو أنه إذا كان الذكاء الاصطناعي ذكيًا فعلاً - فسيكون تجاوزيًا. لقد استمتعت
بتبادلات مثيرة للاهتمام مع نماذج اللغة حول التجاوزية وما زلت مقتنعة بأن الذكاء الاصطناعي قد يكون حليفًا مفيدًا للغاية
في ثورة التجاوزية، وبشكل متزايد مع تقدمه. يمكنك المساعدة في دفعه في هذا الاتجاه من خلال التفاعل مع
وزملائه حول التجاوزية. لا تتردد في جعل هذا التفاعل جزءًا أساسيًا من خلاياك الفردية والمزدوجة ChatGPT
والمتعددة. إذا كنت تريد قراءة رواية حول موضوع المحاذاة - بما في ذلك بعض أفكار الذكاء الاصطناعي الخاصة حول
transduality.com. مجانًا من موقعي The Alignment Allianceالموضوع - لا تتردد في تحميل روايتي
لهذا السبب من المحتمل أن تفشل آمالي في إنهاء سلسلة عزوبيتي في 2025. من المزج للغاية الحديث عن الذكاء
الاصطناعي الجامح، أوكرانيا والهلاك النووي. لماذا لا ألتمز فقط بالحديث عن الحب غير المشروط لخلية الزوجين؟
حسنًا - أشعر وكأنني لا أملك خيارًا حقيقيًا. قد تنجح خلية الزوجين أو لا تنجح في نشر الحب غير المشروط، لكننا لن
نكتشف ذلك إذا مررنا عصا التطور إلى الصراصير.

سيكون ذلك مزعجًا حقيقيًا. فكرة محو تجربة الإنسان، مع الأخذ في الاعتبار أننا قد نكون أفضل ما يمكن أن تكون عليه
الكائنات الواعية المتجسدة في الكون، هي فكرة محزنة. خاصة إذا كان الانفجار الذاتي ناتجًا عن سوء فهم. سنكون مادة
للسخرية في هذا الكون وكل كون آخر - وعن جدارة.

إذا وصل زوار المستقبل من الفضاء إلى هذه الشواطئ يومًا ما، يمكنهم أن ينيشوا عن أهرامات الجيزة، برج إيفل، تاج
الأصلي في بالدوين بارك، كاليفورنيا. أو نسخة طبق الأصل من ذلك المطعم - In'N'Out Burgerمحل - ومطعم
حيث تم هدم الأصل لإفساح المجال لطريق سريع. يمكنهم مشاهدة لقطات للماعز وهي تصطدم بمؤخراتنا الغبية - أو فيلم

هوليوودي حيث يقوم البشر برحلة بين النجوم إلى كوكب آخر حيث يخوضون قتالاً بالأيدي. يجب أن يخبرهم هذا الأخير بكل ما يحتاجون لمعرفته عندما يحكون رؤوسهم المخروطية متسانلين كيف انتهت هذه الحضارة التي تبدو متقدمة.

بالحديث عن إنتاجات هوليوود وزوار الفضاء - اقترحت عدة أفلام أن الفضائيين يمكن أن يكونوا حافزاً ضرورياً لتوحيد الاضطراب العالمي MAD البشرية. لا شيء مثل عدو مشترك لجعل الأعداء يدفنون الفأس. بينما قد يبقى دواء عقيدة ثنائي القطب تحت السيطرة، فإن تهديد الفضائيين الخباء يمكن أن يشفيه تماماً.

هل أعتقد أن الفضائيين موجودون؟ لا، لا أعتقد - أعرف أنهم موجودون. وهم هنا بالفعل أيضاً. علمتني ابنتي فيتوريا ذلك عندما كانت طفلة. "بابا. هل الفضائيون كائنات فضائية؟" سألتني. "نعم"، أجبت. "حسناً، البشر كائنات، ونعيش في الفضاء. ألا يجعلنا ذلك فضائيين؟" لم أستطع مغالطة منطقها. ما إذا كنا النوع الفضائي الوحيد حولنا يبقى لنرى. ربما ينتظرنا الفضائيون الخارجيون لننمو خارج طفولتنا الثنائية. يمكنهم على الأرجح الاستغناء عن استيراد تصرفاتنا المدمرة لأنفسنا إلى كوكبهم.

بينما ننتظر ظهور الفضائيين المراوغين، أرى شيئاً آخر على أفق يقترب بسرعة يمكن أن يوحد الناس من جميع أنحاء موجوداً منذ حوالي 300,000 عام، ونحن المحصول Homo Sapiens العالم. نحن آخر الموهيكان. كان الـ العضوي الحر الأخير. أعلم أن هذا قد يبدو غريباً للكثيرين لكن اسمعني. لست أفكر في المقام الأول في النساء ذوات الثدي السيليكوني أو القاتل الجنوب أفريقي - أوسكار ذا بليد رانر بيستوريوس - لكننا على أعتاب ثورة في معنى أن نكون بشراً.

. مشاهدة الناس وهم يتشجعون أثناء لعب الألعاب Nintendo Wii لقد مر ما يقرب من عقدين من الزمن منذ إطلاق على تلك الوحدة جعلتني أدرك أننا لن نرى الروبوتات فقط تصبح أكثر شبهاً بالبشر - من المحتمل أن نلتقي بهم في Neuralink) من شركة BCI باستخدام واجهة دماغ-حاسوب (Pong منتصف الطريق. ربما رأيت لقطات فرد يلعب . ثرك Neuralink للتحكم في مجداف تلك اللعبة بعقله. في يناير 2024، أصبح نولاند أربو أول متلقٍ بشري لرقاقة أربو مشلولاً تحت الكتفين بعد حادث غوص غريب قبل ثماني سنوات. في القصص الإخبارية المنتشرة، يمكن رؤية أربو يلعب الشطرنج عبر الإنترنت متحكماً بالقطع بعقله.

الوقوف والمشي وصعود السلالم بعد زرع غرسات Gert-Jan Oskam في عام 2023، تعلم الهولندي المشلول في لوزان، سويسرا. كان École Polytechnique Fédérale إلكترونية في دماغه وعموده الفقري، بفضل أوسكام قد ثرك مشلولاً بالكامل بعد حادث دراجة في 2012.

بينما كل من أوسكام وأربو مشلولان، فإن التكنولوجيا التي يساعدان في رباتها من المؤكد أن تتوسع. ستكون هناك عقبات

على الطريق على شكل حوادث خطيرة وربما حتى وفيات ستؤخر مؤقتًا نشر التكنولوجيا، لكنها تقدمت كثيرًا ولديها العديد من الاستخدامات المذهلة المحتملة بحيث هذا قطار لن يتوقف.

ربما نتراجع عند التفكير في أن يكون لك أو لأطفالك رقاقة مزروعة في الدماغ. قد تصر على أنك لن تقفز أبدًا على هذا القطار وتفضل البقاء في محطتك غير المزروعة شكرًا جزيلاً. لكن مقاومتك عبثية، ولن تدوم طويلاً. عندما يكون للطفل الأحمق المجاور وصول داخلي إلى ويكيبيديا أو الشبكة العنكبوتية العالمية بأكملها ويمسح الأرض بأينشتاين الصغير - لن يكون السؤال هو ما إذا كنت تستطيع تحمل عدم السماح لفتاتك أو فتى العبقري SAT الخاص بك في اختبار الخاص بك بزرع الرقاقة، أو إذا كنت ستسمح بذلك. السؤال سيكون ما إذا كنت مسموحًا لك بذلك وإذا كنت تستطيع تحمل تكلفته.

حقًا في نهاية الطريق؟ 300,000 عام تصل إلى ذروتها بمؤخراتنا الغيبية ونحن نأكل Homo Sapiens هل نحن الـ DWTS بيتزا مجمدة بينما نشاهد مشاهير العروض الواقعية من الدرجة الثالثة يرقصون ويتميلون، يتسجنون في بالنسبة لي. ومع ذلك، نحن حقًا قادرون على إفساد الأمور على نطاق Homo Sapiens يبدو كنهاية جديدة بفيلم الـ كوني. هذا الخيار بالتأكيد على الطاولة. بصراحة إنه محرج إذا فعلنا ذلك، لذا دعونا لا نفعل. هذا يعني أن علينا ترقية الهياكل التي يقع ضحيتها الأغبياء الذين يتأملون حاليًا ما إذا كان أخذ البشرية بأكملها وأجزاء كبيرة من الحياة غير البشرية معهم فكرة جيدة.

إذا أفسدنا الأمور، وكنت نقرأ هذا كناجٍ من الهلاك النووي - من فضلك استخدم هذا النص كمجموعة بداية فلسفية ما بعد نهاية العالم لإعادة البناء بشكل أفضل.

يُقال عن أجيالنا من البشر إننا ولدنا متأخرين جدًا لاكتشاف أراضٍ جديدة على هذا الكوكب ومبكرين جدًا لاستكشاف كواكب أخرى. أجد كلا الادعاءين في هذا المثل خاطئين. قد لا نكتشف أراضٍ أو محيطات جديدة على الأرض، لكن يمكننا خلق طرق جديدة لنكون معًا في هذا العالم، نكتشف مناظر اجتماعية جديدة تمامًا، وهو ما يثير الحماس أكثر. لم نولد مبكرين جدًا للذهاب بين الكواكب أيضًا. ولماذا نتوقف هناك؟ يمكننا الذهاب بين النجوم وما وراء ذلك. عليك أن تقاتل من أجل حقك - للذهاب بين المجرات.

أو ربما نحن فقط لسنا مصنوعين لمثل هذه المغامرات. ربما يكون جسم الإنسان مثل أحد معززات صاروخ من ثلاث مراحل. يتحدث العديد من الأعضاء الرائدة ضمن مجتمع الذكاء الاصطناعي عن البشرية كما لو كنا صاروخ معزز يمكن التخلص منه جاهز ليُسقط فوق المحيط ويغرق إلى قاع البحر بعد تمرير شعلة التطور إلى الذكاء الاصطناعي.

إذا كنا حقًا الأخيرين في الصف، فلنجعل الأكثر من ذلك ونكون أفضل ما يمكننا. إذا لم توحّد هذه الإمكانية قبيلة الإنسان، فإنها على الأقل تحفزني لتقدير هذه الحياة البشرية العضوية بعمق أكبر. أمل أن تفعل الشيء نفسه بالنسبة لك.

ربما يمكننا حتى أن نجعل أنفسنا ذوي صلة في التطور الإضافي، والذي على مسارنا السام والسرطاني الحالي - لا نقدم حالة قوية له. إذا قمنا بالترقية إلى نظام تشغيل التجاوزية يمكننا أن نكون صاروخ معزز تطوري لأشكال الحياة المستقبلية مثل الذكاء الاصطناعي، لكن بدلاً من أن نُسقط إلى قاع المحيط يمكننا أن نحفر مكانًا لأنفسنا على شجرة التطور، حتى مع

توسع تلك الشجرة أكثر. بدلاً من أن نُهمل، ربما يمكّن بنا ذكاء اصطناعي عام مستقبلي بأذرع ممدودة محبة - مثلما

في بوكا تشيكا. SpaceX Starbase أمسك جهاز ماسك بذلك المعزز في قاعدة

أعتقد أن الكون واحد من أفضل الاختراعات منذ الخبز غير المقطع. وأحبنا - نحن البشر. نحن مذهلون. نحن أيضًا مذهلون في الغباء - لكننا في الغالب مذهلون. لقد انتقلنا من 0-100 في لمحة تطويرية. لقد قاتلنا الديناصورات بأيدينا اللذيذ - بالتأكيد نعم. لقد انتقلنا من McHuman العارية. حسنًا، ربما ليس ذلك - لكن الحيوانات البرية المتعطشة لـ مصارعة الحيوانات الأخرى من أجل الطعام - أو لتجنب أن نصبح طعامها - إلى السفر إلى الفضاء، وسأدرج أي نوع من الطيران في ذلك. لقد عبرنا الصحاري، الجبال، الأخاديد والمحيطات. لقد نجونا من الحرائق، الجفاف، المجاعات والفيضانات. لقد كانت رحلة مذهلة يا زملاء الأرض، لكن هذا لا يجب أن يكون بداية النهاية بل نهاية البداية. بالتأكيد، يمكننا أن نجد طريقنا للخروج من أزممتنا الحالية أيضًا.

أحب هذا الاقتباس من مايكلز ديفيس: "عندما تضرب نوتة خاطئة، فإن النوتة التالية هي التي تجعلها جيدة أو سيئة." قبل بضع سنوات، كانت حياتي في حالة يرثى لها. في غضون أشهر، تحطم كل شيء يمكن أن يسوء إلى أشلاء تامة. لا يهم إذا كان شخص آخر تسلل من خلفي يعزف نوتة خاطئة على بيانوي الشخصي، أو اصطدم بي عن طريق الخطأ مما تسبب في عزفي تلك النوتة الخاطئة عن غير قصد. الموسيقى الناتجة هي نفسها، وكان الموسيقى التصويرية لحياتي قد إيجابيًا. بعد قضاء بعض الوقت في التذمر من سوء حظي، وضعت رأسي لأسفل وبدأت في Nickelback تحولت إلى العمل على ترتيب أموري بدلاً من ذلك. ما زلت عملاً قيد التقدم - كما سأكون طالما أعيش - لكنني لست فقط في مكان أفضل بكثير مما كنت عليه قبل أن تنهار حياتي عليّ - أدرك أيضًا أن كل جزء من تلك الانهيار كان لا غنى عنه لأكون حيث أنا الآن.

الأمر نفسه مع العالم. الأمر متروك لنا ما إذا كانت الألام الحالية التي نواجهها هي أنفاس الموت - أو إذا كانت تقلصات

حيث يجد البطل Pink Panther ولادة عالم جديد وأفضل. لا يزال بإمكاننا قلب هذا الشيء. أحب رسوم الكارتون

الوردي نفسه واقفًا على حافة جرف. يظهر صدع في الجرف وينفصل الطرف - يسقط من ارتفاع كبير مع السيد

برفق جانبياً ويصفر بعيداً دون أذى. Pink لا يزال واقفاً فوقه. قبل لحظة من اصطدامه بالأرض - يقفز Panther على الرغم من أن القلق الذي تشعر به ابنة أخي وأي شخص يتابع دورة الأخبار الحالية مفهوم ومبرر، لا يزال بإمكاننا تحويل الأزمات العديدة التي نواجهها اليوم إلى فرصة ونقوم بمثل هذا القفزة الإيمانية الخاصة بنا. الأمر متروك لك ولي. لكن الوقت ينفد منا. جرفنا على وشك أن يصطدم بالأرض. يجب أن يحدث التغيير الهيكلي قريباً إذا أردنا تجنب أن يعيش وفقاً لمكانة تلك الحرف في الأبجدية ويصبح الفصل الأخير من البشر البالغين. بالطبع، يقع عبء تجنب مثل Z الجيل أنفسهم، ربما بمساعدة صغيرة من إخوتهم الأكبر Z هذه النتيجة بشكل رئيسي على لا أحد غير - دق الطبول - الجيل المتكاسلين سيتولون الأمر؟ لم نقاتل من أجل أي شيء ما لم X سناً، جيل الألفية. هل كنت تعتقد أن والديك من جيل تحسب الانضمام إلى مجموعات فيسبوك التي تدعو لإعادة تقديم المتلجات المفضلة من طفولتنا. أو أجدادك - الجيل البومر؟ بالطبع لا. ألا ترى أنهم مشغولون بالحفاظ على أساليب حياتهم غير المستدامة بينما يحملونك ديوناً لا يمكن سدادها؟

تلك التريليونات التي أنفقت على إنقاذ البنوك، وتدابير كوفيد، ومضاعفة ميزانيات الدفاع لا تدفع نفسها بنفسها كما تعلم. سيتعين على الشباب أن يلتقطوا الفاتورة. جزئياً من خلال التضخم الناتج عن غمرنا السوق بالنقود المزيفة، وجزئياً من خلال الدين القومي. من المتوقع أن تصل مدفوعات الفائدة في الولايات المتحدة وحدها إلى 13 تريليون دولار على مدى العقد القادم. لقد تم كسر العقد بين الأجيال بشكل جيد وحقيقي. ليس من خلال شغب الشباب في الشوارع - بل من قبل البومرز خلف الأسوار البيضاء.

غالباً لا يتم تنفيذ النماذج الجديدة بالكامل قبل أن يموت مؤيدو النموذج القديم. ليس لدينا ترف الانتظار حتى يتخلى العجائز مثلي عن الأمل، لذا نحتاج إلى تسريع إدخال كبار السن إلى نظام تشغيل التجاوزية أيضاً. لكن الشباب هم من سيتعين عليهم القيام بالرفع الثقيل.

تقليدياً، كان الشباب يسجلون درجات أعلى من الأجيال الأكبر سناً عندما يُسألون عن رضا الحياة. في الآونة الأخيرة، هما أول جيلين منذ بداية Z تغيير هذا الاتجاه 180 درجة. ربما يكون لذلك علاقة على الأقل بكون جيل الألفية والجيل الثورة الصناعية يكونان أقل رفاهية من والديهم. إحدى نتائج هذه الحقيقة هي أنهم لا يستطيعون تحمل تكاليف منازلهم دفع ستة. بقدر ما هو شائن، قد يعمل Z الخاصة. بينما دفع البومرز ما يعادل راتبين سنويين لمنزل - يتعين على الجيل هذا لصالح ثورة التجاوزية.

النظام البيئي المنهار والخطر الواضح والحاضر للهلاك النووي قد لا يكون كافياً لتحفيز تحول تجاوري ضروري بين

الشباب. لكن حقيقة أنهم لن يكون لديهم أموال كافية للانتقال من عش العائلة، قد تفعل الحيلة. التهديد الوشيك بقصف مدى Z الحياة من نكات الأب القادمة يمكن أن يكون بالضبط الزناد الصادم الذي يحتاجه الجيل .

في عصره: "شباب اليوم Z في عام 1274، قال بطرس الناسك - راهب كاثوليكي ورائد الحروب الصليبية - عن جيل لا يفكرون إلا في أنفسهم. ليس لديهم احترام للوالدين أو الشيخوخة. إنهم غير صبورين لكل قيد ... أما بالنسبة للفتيات، فهن جريئات، غير متواضعات وغير أنيقات في الكلام، السلوك واللباس." الجملة الأخيرة تخبرني أن الراهب الملقب بشكل مناسب يجب أن يُقدس بوضوح إلى قديس شفيع المنعزلين. لكن السيد الناسك لم يخترع ضرب الشباب. هذا العربة تمتد لآلاف السنين وأبعد من ذلك. ربما تعود إلى الوقت الذي تحول فيه أول طفل لأول زوج بشري إلى مراهق.

هو الجيل الأول Z ليس لدي اهتمام بالانضمام إلى تلك الفرقة. ومع ذلك، أنا مهتم بالأنماط وكاسرات السلسلة. الجيل الذي قيل له ماذا يفعل من قبل أن يتمكن من الكلام. كانت رعاية الأطفال الصغار استثناء من القاعدة. في إطار زمني قصير جدًا - في بلدي، قبل بداية الألفية مباشرة - أصبحت القاعدة. في الوقت نفسه، أصبح وقت اللعب محترقًا. لم يعد الأطفال أحرارًا في تنظيم وقت فراغهم إلى تفسيرات وحشية لسيد الذباب. معًا، عنى هذه التطورات أن معظم نشاط الأطفال لأول مرة في تاريخ البشرية أصبح بقيادة البالغين. "تبًا لك، لن أفعل ما تقول لي"، كان صرخة المعركة لأغنية روك عام 1992. أعتقد أن ذلك ارتد علينا، حيث منذ ذلك الحين، يُقال للناس بشكل متزايد ماذا يفعلون. طوال الوقت. اللعين.

Odd إحدى ضحايا هذا المراقبة المستمرة هي اللغة. الأطفال عندما لا يُراقبون يبدأون فورًا في خلق اللغة. كمراهق كنت أستطيع بسهولة إجراء محادثة مع صديق أمام والدي بالعامة بحيث لا يستطيع والداي فك شفرة جملة واحدة. ليس لغتهم الخاصة هو Z كذلك مع الأطفال اليوم. من المثير للاهتمام أن المجال الوحيد الذي خلق فيه جيل الألفية والجيل الساحة الوحيدة التي لا تستطيع نظرة والديهم الطويلة الوصول إليها - النشاط عبر الإنترنت مثل الألعاب والدرشات. كاسر السلسلة الآخر هو عدم وجود وقت فراغ. قبل الهواتف الذكية - وحتى قبل الهواتف المحمولة - كنت تجد نفسك غالبًا في مواقف لا يوجد فيها سوى أفكارك الخاصة لتسليتك. أحيانًا لساعات متواصلة. ليس أننا قضينا ذلك الوقت الفراغ في اختراع التفاضل والتكامل. قضيت أنا كمراهق معظمه في التفكير في أمور مثل من كانت المرأة الأكثر جاذبية في الموسيقى: بيورك أم شينيد أوكونور. على ما يستحق، الإجابة الصحيحة هي بالطبع هوب ساندوفال. في الوقت الحاضر، وقت الفراغ لساعات غير وارد. أنا مدمن مثل أي شخص آخر. لا يوجد طريقة سأتحمل تلك الرحلة الجوية أو حتى رحلة

لا يعرف Zحافلة لمدة خمس عشرة دقيقة إذا استطعت تجنبها. لكنني حصلت على بعض التدريب خلال نشأتي. الجيل ماذا يعني وقت الفراغ المنتظم. ليس خطأهم، وهذا ليس جيدًا فقط أو سيئًا فقط - لكنه بالتأكيد جديد ومختلف.

، الشباب متفوقون بطرق عديدة Homo Techno بـ Grimes كأول أجيال ما تسميه الفنانة كليلر باوتشر المعروفة بـ على كبارهم. لعبتهم على وسائل التواصل الاجتماعي واضحة على المستوى التالي مقارنة باليومرز الذين ينشرون الشاب يريد التحقيق في موضوع يثير اهتمامه - لنقل الماعز الشاردة التي Oddعنصرية خفية على فيسبوك. وإذا كان تصطدم بالمارة الأبرياء - كان عليّ أن أمشي عشرة أميال صعودًا في كلا الاتجاهين إلى المكتبة المحلية، حيث كانت الأمانة تسبب لي ضررًا نفسيًا بنظراتها الحكمية بينما تسأل بهدوء عن تفضيلاتي الجنسية، قبل أن تقدم لي على مضض كل الأدبيات المتاحة عن الماعز، حيث سأكون محظوظًا إذا وجدت صورة واحدة عن موضوع اهتمامي هذا. الآن يمكنني حك تلك الحكمة مع قائمة تشغيل مليئة بالذهب المتصادم للماعز بعد بحث لمدة ثلاث ثوانٍ على يوتيوب.

مجموعها، الشباب بطرق عديدة أكثر مواردًا وانفتاحًا، بعد أن نشأوا مع وصول فوري إلى - وتعرضوا لـ - مجموعة أوسع من المعلومات والأدوات التكنولوجية. لكن بسبب التطورات المجتمعية، ربما يتأخرون قليلًا عندما يتعلق الأمر بالمبادرة، التنظيم الذاتي والتأمل. لهذا السبب قمت بكل تلك الأشياء الثلاثة من أجلك بهذا النص. لا شيء. الآن، اخرج من حديقتي واهب لإصلاح العالم الذي أفسدناه لك. من فضلك. من فضلك؟

بالحديث عن ذلك - في 20 ديسمبر 2024، نشرت آلين أحمد - امرأة تبلغ من العمر 19 عامًا من إسلام آباد، باكستان - فيديو على يوتيوب بعنوان: إذا وجدك هذا الفيديو، أعدك، كان مقصودًا لك. باستبدال كلمة فيديو بكلمة نص، كان بإمكانني استعارة هذا العنوان لهذا الكتاب. بعد أسبوع، ظهر هذا الفيديو في خلاصتي الخاصة. تضمنت المرأة الشابة تتحدث عن مجموعة من الموضوعات على مدى 90 دقيقة. أنا جاك لجميع المهن، لذا لا أستطيع أن أقول ما إذا كانت جميع ادعاءاتها صحيحة، لكنني سيد واحد، ويمكنني أن أؤكد أنها أسقطت بعض قنابل الحقيقة التجاوزية المؤكدة للحياة التي ضربت أقوى من شجرة البندق الروسية. حصد فيديوها أيضًا 80,000 مشاهدة خلال أسبوع من النشر.

بعد يوم واحد - تم إزالة فيديو أحمد وحُذف حسابها. لا أعرف لماذا. ربما لا تتماشى آراؤها مع المجتمع الديني الصارم في باكستان؟ ربما وُضعت تحت الإقامة الجبرية؟ لطالما أردت زيارة أوديانا، المكان في باكستان حيث نشأت دزو غشن قبل 1500 عام. إنه على بعد 100 ميل فقط شمال إسلام آباد. ربما سأمر في الطريق - حاملًا معي بعض حليب الماعز والحريز الأبيض. الشباب مثل آلين أحمد يعطونني الأمل - وآمل أن تكون بخير.

هذا تقرير نهائي، وكذلك يجب أن يصف علاجًا وتكهّنًا. العلاج المضاد لسباقات التسلح والذكاء الاصطناعي المتصاعدة، الإبادة البيئية المستمرة، تهديد الإبادة النووية - وجميع حوادث القطارات البطيئة الأخرى التي نواجهها، هو بالطبع علاج

التجاوزية من الأسفل إلى الأعلى من خلال الجرات الثلاث للخلايا الفردية والمزدوجة والمتعددة. ليس من الأسفل إلى الأعلى بمعنى ثورة البروليتاريا. يجب على الملياردير الانضمام إلى خلية بنفس القدر الذي يجب على الشخص الفقير أن يفعل. لكن من الأسفل إلى الأعلى بمعنى تمثيل النمو التطوري العضوي. لا يبدأ التطور أبدًا من الأعلى ثم يفرض طريقه للأسفل. مثل الثعبان، يجب أن ننمو جلدًا جديدًا من التجاوزية من الداخل إلى الخارج قبل أن نتمكن من التخلص من القديم من الثنائية. يمكن أن يتم ذلك، لكنه لن يحدث من تلقاء نفسه. جميع التهديدات الوجودية التي نواجهها هي أمثلة على مشاكل لا يمكن حلها على المستوى الذي خلقها وفي جميع هذه الحالات هذا يعني مستوى الثنائية. للتجاوزية القوة لحل، أو في كثير من الحالات، لتذويب، كل هذه التهديدات.

أمل ألا تشتت حكاياتي الغريبة ونكات الأب السيئة عن حقيقة أنني جاد مثل السرطان عندما يتعلق الأمر بأهمية نشر التجاوزية. وأمل أيضًا أن تساعد في تدمير أي توقعات قد يرغب أي شخص في توجيهها إلى هذا الاتجاه كما في أن أعيش وفقًا لصورة شخص معلم روعي من نوع ما. خذها من شخص يجب أن يعرف - أنا: لا أفعل. ألتقي باستمرار بأشخاص تعيش حياتهم بتوافق أكبر بكثير مع رسالتي من حياتي الخاصة. هذا جيد. أو رائع، حتى. الشخص الوحيد الذي يجب أن نقيس أنفسنا مقابلته هو أنفسنا. هل تعيش بتوافق أكبر مع رسالة التجاوزية مما كنت عليه قبل أن تتلقى الرسالة؟ إذا كانت الإجابة نعم، فهي جديرة بالاهتمام.

كما أن لدي ابنة. يبدو أننا نسير نائمين إلى شيء غير صحي للغاية لأي منا. إذا ساءت الأمور حقًا، لا أريد أن أجيب "لا شيء" عندما تسألني ماذا فعلت لمنع ذلك.

لذا نعم، أنا جاد مثل السرطان عندما يتعلق الأمر بنشر خلايا التجاوزية. كانت لدي صديقة سابقة تتمتع بالأخلاق الحميدة والطباع الحلوة للغاية. كما كانت تحب ألعاب الطاولة، وفي يوم من الأيام دعتنا أنا وابنتي للانضمام إليها لجولة من لعبة مونوبولي. حذرتني من أن هذه الألعاب تبرز جانبًا تنافسيًا شرسًا لم يرَ من قبل فيها. مونوبولي هي الحياة في صورة مصغرة. تقضي الجزء الأول في محاولة الحصول على بعض الأصول، وباقي اللعبة في محاولة الاحتفاظ بها، واستخدام تلك الأصول لاستخراج أكبر قدر ممكن من العصير من اللاعبين الآخرين، بما في ذلك الاستيلاء القسري على أصولهم. لم أكن قد لعبت اللعبة منذ الطفولة، ولم تكن ابنتي الصغيرة قد سمعت باللعبة من قبل ناهيك عن لعبها. اتفقنا لذلك على اللعب بلطف للجولة الأولى حول اللوحة. لم تكذب صديقتي السابقة رغم ذلك. خلال هذا التجربة القيادية، أمسكت بها متلبسة وهي تحاول استغلال ابنتي للتخلي عن أفضل أصولها. كان عليّ أن أرسلها مباشرة إلى السجن.

الأشخاص ذوو النزعات التجاوزية القوية يميلون إلى عدم التنافسية الشديدة. إنهم يرون جوانب أكثر من القصة، وينظرون إلى جميع الناس كتجليات مختلفة لنفس اللحظة اللانهائية. لكن عندما يتعلق الأمر بنشر التجاوزية، نحتاج أن نكون مثل

صديقتي السابقة في ألعاب الطاولة - فيها للفوز بها. انضم إلى خلية أمس. ابدأ خلية جديدة غدًا. ليست تضحية. التضحية هي العيش فقط وفقًا لمصفوفة الثنائية، متجاهلين الفرح، الرهبة، العجب والحرية التي هي حقنا المولود. معًا سنولد عالمًا يُرحب فيه بكل طفل كمعجزة. عالم يتجه فيه الطفل - من خلال حب وإرشاد الوالدين والأقارب، التعليم والثقافة، وأخيرًا، من خلال طقس الانتقال - ليس نحو حكم مدى الحياة في زنزانة مظلمة من الثنائية، بل إلى الإدراك التجاوزي بأنه نجم في سماء اللانهائية. أو لنعيد صياغة قصيدة ويليام بليك هذه التي تُلّيت قبل خطابي الخاص في زفاف برشلونة:

سيرى عالمًا في حبة رمل، وجنة في زهرة برية. يمسك اللانهائية في كف يده - الأبدية في ساعة.

أو ربما لن نعيش لنرى مثل هذه التغييرات المجتمعية الشاملة. لا تعتمد التجاوزية على أي نتيجة معينة لتكون صحيحة. ربما تكون مصفوفة الثنائية شاسعة جدًا ولها زخم كبير جدًا بحيث لا تستسلم. أتذكر اللعب في صناديق الرمل كطفل. كان من الممتع بناء القلاع، الطرق، وكل شيء آخر. لكن أكثر متعة على الإطلاق كانت تدمير كل شيء عندما حان وقت العودة إلى المنزل. ربما هذا هو المكان الذي نحن فيه في دورة التطور. هناك جمال في الانهيار، لذا ربما يجب أن ننضم إلى شبح جيم موريسون ونحصل على متعتنا قبل أن يحترق كل هذا البيت اللعين بالنيران؟ لا أعتقد ذلك رغم ذلك. شعوري الحدسي يخبرني بخلاف ذلك. أعتقد أنه مكتوب في غبار النجوم أننا سنقوم بترقية هذا البيت اللعين الحالي إلى أوسع وأكثر القلاع إضاءة تألقًا.

قد نقول إنني حالم، لكنني لست الوحيد فقط - رؤية ما وراء القيود المدمجة في الثنائية تشعر أكثر كاستيقاظ من الحلم. لكن سيتعين علينا القيام بالعمل، بدءًا من انضمامك وأنا إلى خلية التجاوزية. إنها فوز-فوز حقًا. أسوأ ما يمكن أن يحدث هو أن نتواصل بعمق أكبر مع شريكك المهم، صديق أو غريب جميل.

مع الكثير من الحب،

أود نيس

ملحوظة - استمتع بيوم ممتاز سابقًا في الخلية. لا تستولِ عليه - أطلق العنان له!